

تقويم الهلال ١٩٣٣

حل جديد لمشكلة قديمة

اختراع جديد مضمون لصيانة صالح المنتج والمستهلك

الكبسولة الجديدة «كونترلوك»



APPLIED

ان الكبسولة الجديدة «كونترلوك» التي تستعملها الآن معامل كونياك اوتار لسد زجاجاتها هي آخر اختراع توصل اليه العلم الحديث لحل العقدة التى طالما اقلقت بال اصحاب معامل تقطير المشروبات بعد ان تعبوا في سبيل نشر ماركاتهم السنين والاجيال وتكبدوا المصاريف الباهظة لصيانة اسهمهم ولقد توصلت معامل اوتار اخيرا بفضل الكبسولة الجديدة المسماة «كونترلوك» ان تضمن وصول بضاعتها بحالتها الاصلية ليد المستهلك . وهاته الكبسولة الجديدة هي عبارة عن سدادة قلاووظ مصنوعة من معدن الومنيوم يطوقها خاتم ضمانة محكم السد مخرم حول عنق الزجاجة بحيث يستحيل معه فتحها بدون تمزيقه ولهذه الكبسولة مزايا عظيمة تزيد على مزايا الكبسولات التي سبق واستعملتها معامل اوتار ويستخدم لتركيبها مكنات ثمينة مسجلة ومحتفظ باستعمالها لمعامل اوتار دون سواها وهي فضلا عن ذلك :

١) يحصل بواسطتها تفريغ الهواء من الزجاجات

٢) تحفظ قوة الكحول على حالها

٣) تحفظ الرائحة الذكية والطعم اللذيذ الذي امتاز بهما كونياك اوتار

٤) تمنع سوء تأثير الهواء المضغوط

٥) تمنع فساد الطعم الذي يتولد من الفلة

٦) تمنع التقليد والغش بتاتا

وهكذا يصل كونياك اوتار لطلابه في سائر بلدان العالم باحسن حالة اي محتفظ بكل قوة وطيب نكهته وطعمه كما يكون ذلك حين استخراجه من البراميل

BAND SEVERED



BAND REMOVED

كونياك اوتار

كونياك الصحة

انك تستطيع ان تلهو مع هذه ومع تلك
ولكن ذلك قد يكلفك حياتك

أنت أيها الشاب الصغير . قد تكون أحد هؤلاء الذين يظنون أنهم يستطيعون أن يحرقوا العالم ثم يجلسوا ليعزفوا على قيثارهم وهو يحترق ؟ ؟ وتعرف أنت ان نيرون قد حاول ذلك . ومع ذلك فهذا أنت تخالف نواميس الصحة وتسكر وتعربد وتلهو في كل آن معتقدا انه لن يكون لذلك تأثير عليك بل تبقى كما انت بجسمك الحى وقواك الهائلة؟ دون ان يقوم ما يمكن ان يحزنك أو يجزعك

والآن فنظرة الى نفسك

اذا لم تكن قد رأيت فانا قد رأيت ماأصاب الناس الآخرين الذين لم يروا حدا للحياة . اعتقادا بان لديهم وقودا كثيرا للحريق . فانهم لايلبثون حتى يضعفوا ويصيبهم التلف والاعياء . أقرأ الصحف والمجلات تعرف ذلك جيدا . وسائل نفسك ترى مايكون تحت هذه الآلاف من المصائب والرزايا والكارثات التى تصيب اولئك الطائشين المخدوعين . فاذا اعطتك نفسك الجواب الصحيح فانك لاتلبث حتى تعرف ان كل هؤلاء الطائشين قد وضعوا أساس المأساة بانفسهم في وقت شبابهم . بالافراط في السهر والفسق والخمر والعقاقير المنبهة (المقوية) ثم أهملوا أنفسهم فاهملتهم الطبيعة وباؤا بالخسران وحل عليهم الخراب في الجسد والعقل على السواء .

وبعد فهل أنت سائر حتى ترى نفسك على أبواب الخراب الجسماني الذى حل باولئك الطائشين؟ وهل ستبقى تضيع ذلك النشاط الذى حبتك به الطبيعة هباءا منثورا دون أن تستفيد منه ! . . لاتفعل ذلك ولانك طائشا مثلهم أيها الشاب . انى أنصحك واقدم نصحى لك خالصا فقط كصديق وكشخص اخذ على عاتقه ان يحميك ويحمى امثالك من ضالى الشباب ومن ضلال الشباب .ولقد رأيت آلاف الناس تتخرب حياتهم من الوجهتين الجسمانية والعقلية ومن اجل ذلك فانا أنصحك وابين لك الطريق الذي يجب ان تسير فيه .

انتبه لشارات الخطر

أن ماتفقده من جسمك اكثر مما تبنيه وكلما سرت كما أنت كلما ساءت العاقبة والآن فقد حان الوقت المناسب لان تبدأ تعني بنفسك . قبل ان تفلت الفرصة ولا ينفع الندم .

ان الفرصة في متناول يدك وانت تستطيع ان تنالها .والتربية البدنية هي التى تريك كيف تعني بنفسك . فان كل يوم تنتظره من شأنه أن يحدث تأخيرا يجعل من الصعب الوصول الى استعادة الحالة الطبيعية .وانا هنا لاجل ان أساعدك فدعنى أبني لك هذه القوى الحيوية التى تعرف انت انك تفقدها على التدريج . دعنى أخلصك من سائر المنغصات والمضايقات واذهب عنك هذا العرق النتن كما أذهب عنك الزكام الذى ينغص عليك أيامك . وأعود بضغطك الدموى الى حالته العادية بعد الزيادة أو النقصان . وأذهب عنك كل الاضطرابات العصبية واعيدك الى حالة الاتزان.

التربية البدنية تعيدك الى
حالتك الاولى

ليس بالادوية ولا بالعقاقير ولكن بمساعدة الطبيعة . انك لا تعبأ بالطبيعة وتطرحها جانبا في هذه الايام ــ أيام شبابك . ولكنى سأريك كيف تعمل مع الطبيعة وسوف ابني جسمك طبقة طبقة من الداخل ومن الخارج حتى تصير انسانا آخر قويا ورشيقا وجميلا ، وتفيض صحة وحيوية . وتستثير الاحترام والاعجاب والحب في كل مكان

أطلب كتابي مجانا

ان نتيجة ابحاثي واطلاعي قد دونتها في كتابى العجيب « الجسم الكامل » الذى يبحث في تنمية الجسم والمحافظة على الصحة وكذلك على النشاط العقلي . وهو يشرح لك بصراحة كيف تستطيع أن تبني نفسك بنفسك لتكون رجلا كاملا . فقط ارسل اسمك وعنوانك . لست اريد منك نقودا . فقط عشرة مليمات للرد (قسيمة مجاوبة في الخارج) أكتب ــ باسم محمد فائق الجوهرى ١١ شارع سنجر السرورى فاروق مصر

املأ هذا الكوبون بخط واضح وارسله اليوم
استشارة مجانية ــ الاسرار لاتفشى
معهد التربية البدنية القاهرة مصر

ارجو أن ترسلوا الى نسخة من كتابكم المجاني « الانسان الكامل » عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطرا تحت مايهمني

النحافة . السمنة . ضعف المعدة . القلب الصدر . الظهر . النظر . الذاكرة. العادة السرية. الاحتلام. الضعف التناسلي. امراض الجلد. الكبد . الكلى . الشعر. قصر القامة احديداب الظهر . تقوس الارجل. انحدار الكتفين . الزكام. ضيق التنفس. الروماتزم الصداع. الامساك. الفتق. فقر الدم. الامراض العصبية . الأرق. الهم والكآبة. الخمول . المخدرات . زيادة القوة . تربية العضلات

اي علة اخرى ....
الاسم ....
السن .... الصناعة ....
العنوان ....



اني سعيد ان أرى جهود الشباب المصري تنصرف الى ما فيه خير الوطن وتحريره من الاستغلال الأجنبي.
وانا واثق وقد دخنت سيجارة (آمون) ان جودتها ستنصرها في الميدان المصري.

١٢ اكتوبر ١٩٢٢

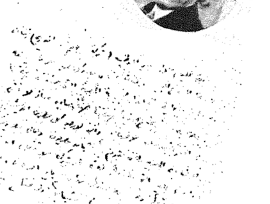




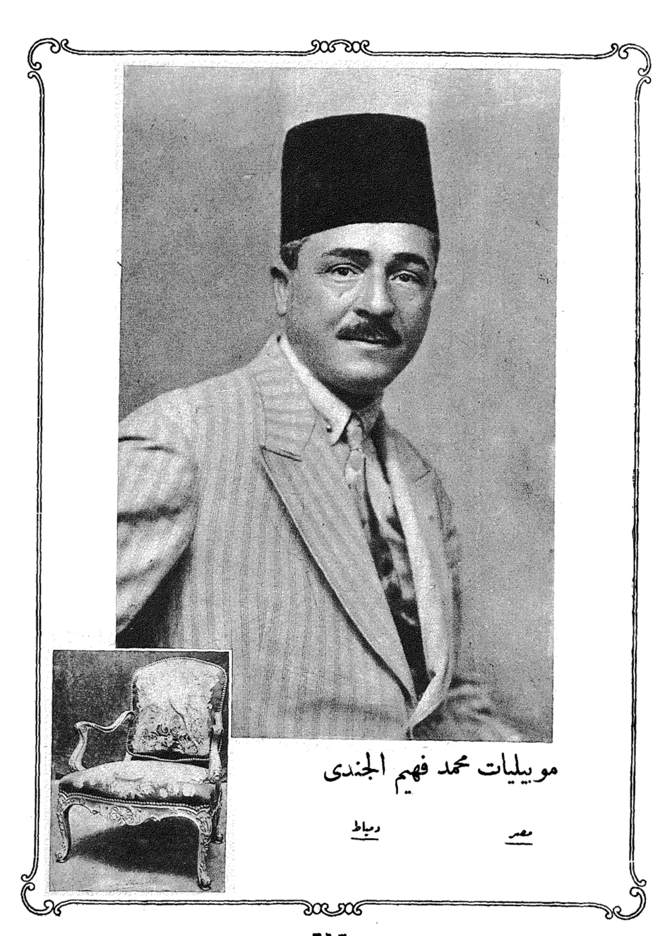


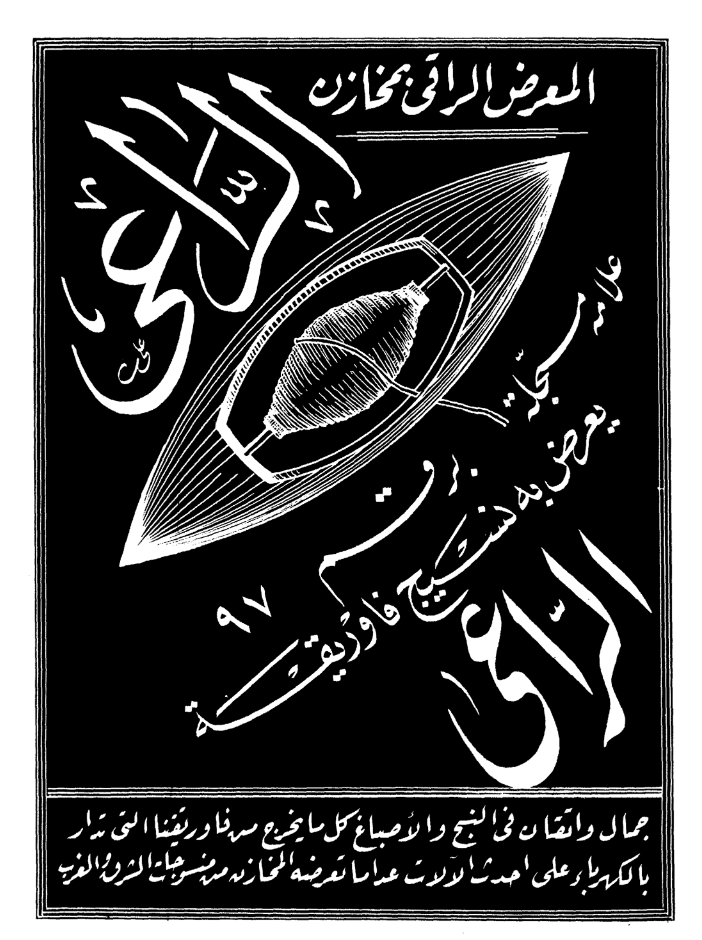
١٠-١١-٢١

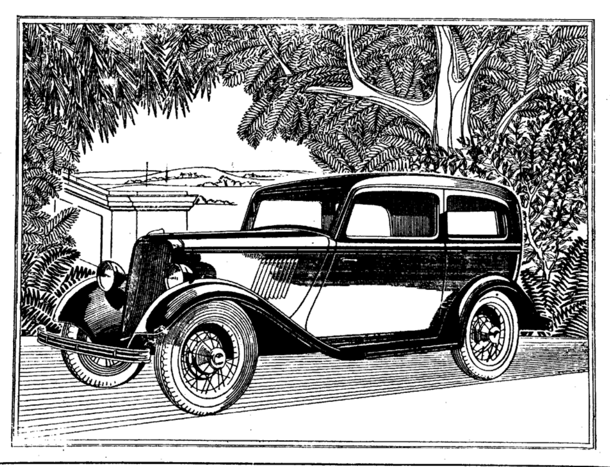
حضرات أصحاب شركة سجاير محمود فهمي
لقد اعجبت بهمتكم كما سررت بنجاحكم ولقد استعملت سجايركم فزاد سروري اكثر لما فضلتها على غيرها فاهنئكم وارجو لكم مستقبلا طيبا بفضل مجهوداتكم ومثابرتكم وبفضل تشجيع المصريين



آراء العظماء
في سيجارة
أمون


موبيليات محمد فهيم الجندى
مصر
دمياط


المعرض الراقى بمخازن
جمال واتقان فى النسج والأصباغ كل ما يخرج من فابريقتنا التى تدار
بالكهرباء على احدث الآلات عدا ما تعرضه المخازن من منسوجات الشرق والغرب



تقويم الهلال

١٩٣٣

السنة الرابعة

يصدر عن دار الهلال

شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل
عنوان المكاتبة : ادارة تقويم الهلال . بوستة قصر الدوبارة . مصر

طبع بمطبعة دار الهلال بمصر

فهرس

التواريخ والمواسم والاعيــــاد

التواريخ

سنة ١٩٣٣ ميلادية

تبدأ يوم الاحد أول يناير

سنة ١٣٥٢ هجرية

تبدأ مساء يوم الاربعاء ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٣ وقت غروب الشمس (أول محرم)

سنة ١٦٥٠ قبطية

تبدأ في صباح يوم ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٣ وقت شروق الشمس (أول توت)

سنة ٥٦٩٤ عبرية

تبدأ من صباح ٢١ سبتمبر ١٩٣٣ (أول تشرين)

قاعدة لتحويل السنين الهجرية

الى سنين ميلادية

$$\text{السنة الهجرية} - \frac{\text{٣ السنة الهجرية}}{\text{١٠٠}} + \text{٦٢١ر٦} = \text{السنة الميلادية}$$

قاعدة لتحويل السنين الميلادية الى سنين هجرية

$$\frac{(\text{السنة الميلادية} - \text{٦٢١ر٦}) \times \text{١٠٠}}{\text{٩٧}} = \text{السنة الهجرية}$$

المواسم والاعياد الرسمية

لعطلة مصالح الدولة المصرية الواقعة في سنة ١٩٣٣

أيام العطلة

أيام العطلة	المناسبة	اليوم	التاريخ
١	غاية صوم رمضان وقفة العيد الصغير	الخميس	٢٦ يناير — ٢٩ رمضان سنة ١٣٥١
٣	عيد الفطر المبارك (العيد الصغير) صلاته الساعة ١١٫٤٨ عربي نهاراً أو ٧٫٢٠ افرنكي صباحاً	الجمعة السبت الاحد	٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ يناير ١ ، ٢ ، ٣ شوال سنة ١٣٥١
١	عيد الدستور المصري يوم الاستقلال	الاربعاء	١٥ مارس — ١٩ ذى القعدة سنة ١٣٥١
١	عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول	الاحد	٢٦ مارس — ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٥١
١	الوقوف بعرفة وقفة العيد الكبير	الثلاثاء	٤ ابريل — ٩ ذي الحجة سنة ١٣٥١
٤	عيد الاضحى المبارك (العيد الكبير) صلاته الساعة ١١٫٤٩ عربي نهاراً أو ٦٫١٠ افرنكي صباحاً	الاربعاء الخميس الجمعة السبت	٥، ٦، ٧، ٨ ابريل ١٠ ، ١١، ١٢، ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٥١
١	شم النسيم واول الخماسين	الاثنين	١٧ ابريل — ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٥١
١	عيد رأس السنة الهجرية	الاربعاء	٢٦ ابريل — أول محرم سنة ١٣٥٢
١	مولد النبي صلى الله عليه وسلم (على المشهور ٢٣ ابريل سنة ٥٧١ م)	الاربعاء	٥ يوليو — ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٥٢
١	الاحتفال بوفاء النيل السعيد		اواخر اغسطس واوائل سبتمبر النصف الاول من جمادى الاولى سنة ١٣٥٢
١	عيد ارتقاء حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد عرش مصر (٩ اكتوبر سنة ١٩١٧)	الاثنين	٩ اكتوبر — ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٥٢

نتيجة سنة ١٩٣٣

يناير						
الاثنين		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧	
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

فبراير					
الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	
السبت	٤	١١	١٨	٢٥	
الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦	

مارس					
الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
السبت	٤	١١	١٨	٢٥	
الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦	

ابريل					
الاثنين		٣	١٠	١٧	٢٤
الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥
الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧
الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨
السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠

مايو					
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦	
السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاحد	٧	١٤	٢١	٢٨	

يونيو					
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	
الاحد	٤	١١	١٨	٢٥	

يوليو						
الاثنين		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦	
الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨	
السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	

أغسطس					
الاثنين		٧	١٤	٢١	٢٨
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥	
السبت	٥	١٢	١٩	٢٦	
الاحد	٦	١٣	٢٠	٢٧	

سبتمبر					
الاثنين		٤	١١	١٨	٢٥
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤	

اكتوبر						
الاثنين		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧	
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

نوفمبر					
الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	
السبت	٤	١١	١٨	٢٥	
الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦	

ديسمبر					
الاثنين		٤	١١	١٨	٢٥
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاحد	٣	١٠	١٧	١٤	٣١



وضع الحجر الاساسي

في بناء كبري اسماعيل الجديد

استغرق هدم كبري قصر النيل القديم واعداد المعدات اللازمة لتجديد بنائه نحو عشرة اشهر احتفل بعدها في أوائل فبراير سنة ١٩٣٢ بوضع الحجر الاساسي للكبري الجديد الذي اطلق عليه اسم «كبرى اسماعيل» وذلك برئاسة حضرة صاحب الجلالة الملك، وحضور أصحاب الدولة والمعالي والسعادة رئيس الوزراء والوزراء، وأيضا وزراء الدول المفوضين ورؤساء الاديان ورجال البرلمان والصحافة. وقد ألقى سعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات خطبة أتى فيها على تاريخ الكبري القديم وبين ماسيكون عليه الكبرى الجديد بعد بنائه. والصورة تمثل جلالة الملك وهو يتناول الجبس بالمسطران الفضي ليفرشه على القاعدة التي وضع عليها الحجر الاساسي.

حوادث السنة مصورة

جلالة الملك في الجامعة



كانت أهم الزيارات التي قام بها مليكنا المعظم في العام الماضي، هي زيارته لكليتي الحقوق والآداب في أواخر فبراير سنة ١٩٣٢ بمناسبة الاحتفال بتوزيع الدرجات العلمية على مستحقيها، وترجع أهمية هذه الزيارة الى أن جلالة الملك هو الذى أنشأ ذلك المعهد العلمي الكبير عندما كان أميرا. فجلالته عندما كان يزور هذا المعهد انما كان يزور مؤسسة علمية الفضل في وجودها راجع اليه. ولا شك ان التقدم الباهر الذي بلغته الجامعة في عهدها الاخير انما يرجع الى رعاية جلالة الملك لها واهتمامه بتقدمها ونهوضها. وقد انتهز جلالته فرصة هذه الزيارة، فعرج على مكتبة الجامعة للتفرج على مجموعات الكتب النفيسة التى فيها. وتمثله هذه الصورة وهو يتفرج على بعض الكتب التى عرضت في معرض المكتبة



الامير فاروق في حفلة الطيران

للمرة الاولى في تاريخ مصر الحديث خرج صاحب السمو الملكي الأمير فاروق لمشاهدة حفلة عامة بالنيابة عن جلالة ابيه الملك فؤاد الأول حفظه الله . ذلك أن جلالته أصيب بانحراف في صحته فأناب عنه سمو الأمير فاروق لحضور حفلة الطيران التي أقامها السلاح الجوي البريطاني في هليوبوليس يوم ١٢ فبراير ١٩٣٢ . وقد أظهر سموه في هذه الحفلة وقاراً وثباتاً جعلاه موضع الاعجاب الشديد من الذين حضروا هذه الحفلة من الكبراء . والصورة تمثل سموه في اثناء الحفلة وهو يشاهد مناورات طيارات سلاح الجو البريطاني

رحلات صدقي باشا



دولة صدقي باشا في بودابست ويرى جالساً بين الكونت ابوني مندوب المجر في عصبة الامم والكونت كارولي رئيس الوزارة المجرية

دولة صدقي باشا في اثناء زيارة قبر الجندي المجهول بروما ، ويرى العلم المصري يتقدمه وقد حمله احد المصريين

في اسفل : دولة صدقي باشا بدار بلدية القدس في أثناء زيارته لفلسطين . ويرى الى يمينه سعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات الذي رافقه في زيارته هذه ، وإلى يساره راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس

الى اليسار : دولة صدقي باشا والى يساره مسيو بونسو المندوب السامي الفرنسي في سوريا

قام حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا في خلال العام الماضي بعدة رحلات الى الاقطار الشرقية المجاورة والى بعض أقطار أوربا. وكانت أولى هذه الرحلات ، الرحلة التي قام بها في شهر فبراير ١٩٣٢ الى فلسطين وسوريا اجابة لدعوتين تلقاهما من فخامة المندوبين الساميين في هذين القطرين لاجراء بعض الابحاث الاقتصادية في شئون تختص بمصالح مصر والقطرين الشقيقين . ثم قام دولته بعدئذ برحلة إلى اوربا وذلك في شهر أغسطس ١٩٣٢ بقصد الاستشفاء . وقد انتهز فرصة وجوده هناك فزار روما وباريس لتسوية مسألة فوائد الديون . ثم سافر إلى جنيف حيث قابل السر جون سيمون وزير الخارجية البريطانية . واجرى معه بعض محادثات غير رسمية بخصوص العلائق بين مصر وانجلترا .

المؤتمرات التي عقدت في الشرق في العام الماضي



المؤتمر الاسلامي العام بالقدس

دعا بعض زعماء المسلمين في العام الاسبق الى عقد مؤتمر للبحث في شئون الاسلام والعمل على جمع كلمة المسلمين والعودة بهم الى مجد العالم الاسلامي الغابر ، ولبى هذه الدعوة مندوبون من جميع الاقطار الاسلامية ومن بينها القطر المصري . وسافر جميع المدعوين الى القدس حيث تقرر عقد المؤتمر فيها وكان أن عقد المؤتمر أولى جلساته في المسجد الاقصى ، ليلة الاسراء المباركة من عام ١٣٥٠ هجرية . وبعد أن اختتم المؤتمر جلساته تفرق أعضاؤه على أن ينفذوا القرارات والمقترحات التى تبودلت في أثناء انعقاد هـذه الجلسات . والصورة التى الى اليمين أخذت في أثناء انعقاد الجلسة الأولى للمؤتمر



مؤتمر الصحافة اللاتينية بمصر

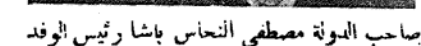
كان من المعتاد في كل عام أن تعقد الصحافة اللاتينية مؤتمراً لتوثيق عرى الصداقة والتآلف بين الشعوب اللاتينية . ولما كان حضرة الزميل الفاضل جبرائيل تقلا بك صاحب جريدة « الاهرام » يزور باريس في صيف ١٩٣١ ، قابل مع حضرات أعضاء المؤتمر اللاتيني ودعاهم الى عقد مؤتمرهم العاشر في القاهرة . فلبوا الدعوة شاكرين وبذلك تهيأت الفرصة للدعاية لمصر في جميع الانحاء التى تنتشر فيها الصحف اللاتينية . ووفد أعضاء المؤتمر الى مصر من جميع البلدان فاقيمت لهم حفلات عديدة احتفاء بهم . وقد زاروا في أثناء وجودهم بمصر كثيراً من جهاتها الاثرية ومن بينها الاقصر حيث أخذت لهم هذه الصورة أمام تمثال رعمسيس الثاني



مؤتمر الموسيقى العربية بمصر

لما كانت الموسيقى ما تزال في حاجة الى الاصلاح والتجديد فقد ابدى جلالة مليكنا المعظم رغبتـه السامية في أن يعقد بمصر مؤتمر للموسيقى العربية للبحث فيما يمكن عمله لترقيتها وانهاضها . وكان أن تقرر عقد هـذا المؤتمر في القاهرة في يوم ٢٨ مارس ١٩٣٢ ، وأرسلت الدعوة الى كبار المشتغلين بالموسيقى العربية من العلماء الشرقيين والغربيين ، فوفد الى مصر كثيرون من رجال الموسيقى في سوريا والعراق وبلاد المغرب وفرنسا وغيرها من البلاد التي ارسلت اليهـا الدعوة . وقد افتتح المؤتمر في نادي الموسيقى الشرقي باحتفال رسمي حضره حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا نائباً عن جلالة الملك . وتمثل الصورة (الى اليمين) مندوبي الجزائر في المؤتمر عنـد خروجهم من نادي الموسيقى الشرقي بعد حفلة الافتتاح





صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد



الاستاذ مكرم عبيد سكرتير الوفد

صاحب السعادة محمد نجيب الغرابلي باشا

الخلاف بين أعضاء الوفد

كان الخلاف الذي وقع بين أعضاء الوفد في أواخر العام الماضي هو أهم الحوادث السياسية التي وقعت في مصر في العام المذكور . وكان منشأ هذا الخلاف المناقشة التى قامت بين الاستاذ مكرم عبيد سكرتير الوفد وسعادة محمد نجيب الغرابلي باشا بصدد قضية القنابل التى انسحب الاستاذ مكرم من هيئة الدفاع فيها . وكثر اللغط حول مسلك سعادة الغرابلي باشا في قضية القنابل ومعارضته الاستاذ مكرم عبيد فيما اعتبره هذا الاخير إهانة له ، عندما رفضت هيئة المحكمة في القضية المذكورة السماح له بموالاة دفاعه وتأجيله الى فرصة أخرى . وكانت نتيجة هذا اللغط ان سعادة الغرابلي باشا أرسل الى دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد في ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٢ خطاباً يقدم فيه استقالته من عضوية الوفد . وقد رد دولة النحاس باشا على سعادة الغرابلي باشا طالباً منه ان يعيد النظر في استقالته . وكان ان أرسل سعادة الغرابلي باشا في يوم ١٥ أكتوبر ١٩٣٢ خطاباً آخر الى دولة النحاس باشا يسحب فيه استقالته بألفاظ رأى فيها دولته ما ينم على (ان الاسباب التى دفعته الى الاستقالة من غير تبيان أسباب لها لا تزال مسيطرة عليه وهي التى تدفعه الى العدول عنها) واجتمع أعضاء الوفد للتناقش في هذه المسألة ، فطلبت أغلبيتهم وعددها ثمانية أعضاء ارجاء هذه المسألة الى حين عودة صاحبا السعادة علي الشمسي باشا وواصف غالي باشا من أوروبا . الا ان دولة النحاس باشا والاقلية التى كانت الى جانبه أصروا على عدم التأجيل . فأذاعت سكرتارية الوفد في يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٣٢ بياناً للنحاس باشا فصل فيه موقف الأعضاء الثمانية واعتبره « خروجاً من الوفد وانفصالا عنه » . ولما عاد سعادة علي الشمسي باشا من أوروبا ، انضم الى الاغلبية فأعلن دولة النحاس باشا فصل الذين خالفوه في رأيه من عضوية الوفد بينما أذاع هؤلاء أنهم ما زالوا يمثلون فكرة الوفد . وقد قبل النحاس باشا في عضوية الوفد أعضاء آخرين حلوا محل الأعضاء الذين نشر دولته بياناً بفصلهم

سعادة محمد نجيب الغرابلي باشا وهو خارج من دار محمد فتح الله بركات باشا على أثر انفضاض احد الاجتماعات التي كان الاعضاء الثمانية الذين خالفوا دولة النحاس باشا يعقدونها في هذه الدار . ويرى الى جانبه سعادة فتح الله بركات باشا

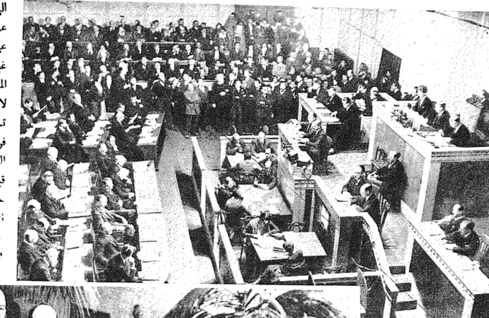


سعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري وأحد الاعضاء الثمانية الذين خالفوا النحاس باشا ويرى في هذه الصورة وهو يهم بركوب سيارته بعد خروجه من دار فتح الله بركات باشا بعد حضور أحد الاجتماعات التى عقدها الاعضاء الثمانية

مؤتمر نزع السلاح

في جنيف

في شهر فبراير سنة ١٩٣٢ انعقد مؤتمر نزع السلاح في جنيف برئاسة المستر هندرسن وزير الخارجية البريطانيـة الاسبق ، وقد حضره مندوبون من الدول التي تهمها مسألة نزع السلاح،ومن بينهم محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض في فرنسا . وكان من بين الآراء والاقتراحات التى تبودلت في جلسات المؤتمر أن اقترح فريق من المندوبين تأليف جيش دولي يكون تحت تصرف جمعية الامم لتستعين به على تنفيذ قراراتها « السلمية » عند الحاجة ، كما اقترح فريق آخر الكف عن صنع الدبابات والغواصات ، وبدأ اقترح فريق ثالث ابطال صنع البواخر التى تنقل الطيارات والامتناع عن صنع المواد الكيمياوية . على ان مطالب المانيا في المؤتمر قد غيرت الموقف ، فهي قد طلبت المساواة في التسليح ، حتى لا يكون تسلحها أقل من تسلح الدول الأخرى . وكانت فرنسا أكثر معارضة ضد هذا الطلب . وانتهت جلسات المؤتمر قبل ان يقرر المجتمعون فيه قراراً حاسما في مسألة التسليح . وهذه الصورة تمثل منظراً عاماً لاحدى جلسات المؤتمر ، وقد جلس المستر هندرسون في كرسي الرئاسة



مؤتمر التعويضات

في لوزان

كانت مشكلة التعويضات من أهم المشاكل التي شغلت ساسة الدول في العام الماضي . وقد عقدوا من أجل ذلك مؤتمراً افتتحوه في لوزان في أواخر شهر يونيو ١٩٣٢ لمعالجة هـذه المسألة والوصول الى حل نهائي لها . وكان في طليعة أعضاء هذا المؤتمر المستر رمزى مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية ، والمسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسـية ، والهر فون بابن الرئيس السابق للوزارة الالمانية . وكانت عقدة مشكلة التعويضات هي الديون التى جاهرت المانيا بعدم مقدرتها على الاستمرار في دفعها . . وهـذه الديون كانت تقـدر بنحو ١٣٢ الف مليون مارك عملة ذهبية . وحاولت فرنسا ان تتشدد مع المانيا في هـذه المسألة ولكنها لم تجد من يشد أزرها من الدول الاخرى فاضطرت الى التساهل . وبذا اتفق أعضاء المؤتمر على ان يكون آخر ما تدفعه المانيا من ديونهـا هو مبلغ ثلاثة مليارات مارك بالعملة الذهبية وعلى ان « يقفل الباب على الماضي » الى ان يسدل الستار على مسألة تبعة الحرب . والصورة التي مع هذا الكلام تمثل مندوبي فرنسا وانجلترا والمانيا في المؤتمر ، ويرى بينهم مسيو هريو ومستر مكدونالد والهر فون بابن





التلفون اللاسلكي

بين مصر ولندن

اتفقت وزارة المواصلات مع شركة ماركوني على ان تقوم هذه الاخيرة بربط مصر باوربا بالتلفون اللاسلكي . وراحت هذه الشركة تنفذ ما جاء في اتفاقها مع الوزارة وتعد الخط التلفوني الجديد الذي تم افتتاحه في أواخر شهر يونيو سنة ١٩٣٢ . وقد دارت في حفلة الافتتاح محادثات بين دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء ، وبين المستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية بالنيابة . ولا شك ان هذه خطوة كبيرة قطعتها وزارة المواصلات المصرية في سبيل تسهيل المخاطبات التليفونية بين مصر والخارج ، وان كانت في أول الامر مقصورة على المخاطبات بين مصر ولندن فانها ستعم في المستقبل سائر عواصم اوربا . والصورة تمثل دولة اسماعيل صدقي باشا وهو يصغي الى رد المستر بلدوين في محادثته معه ، والى جانبه سعادة توفيق دوس باشا يصغي الى المحادثة أيضاً



مصايف الاطفال بمصر

من أهم ما عنيت به الحكومة المصرية في العام الماضي اعداد مصايف لابناء الفقراء في الاسكندرية وبور سعيد ورأس البر يرسلون اليها في أشهر الصيف ليتمتعوا بما فيها من نسيم عليل وجو طلق ، الى جانب استفادتهم بالحمامات التى تكسب أجسامهم قوة ونضارة . وقد أعدت الحكومة هذه المصايف وأقامت لهم فيها خياماً واسعة للاكل والنوم ثم أرسلت أول فريق من أولئك الاطفال في شهر يونيو سنة ١٩٣٢ وأرسلت الفريق الثانى في شهر يوليو والفريق الثالث في شهر أغسطس . وقد استفاد الاطفال أعظم فائدة من هذه العناية التى توجهها الحكومة اليهم . وهذه صورة تمثل فريقاً منهم يلهو في نشاط وسرور على شاطيء سيدى بشر بالاسكندرية



اكتشاف الهرم الرابع

كان أهم الاكتشافات الأثرية التى توصل اليها علماء الآثار في مصر ، هو اكتشاف الهرم الرابع الذى وفق الاستاذ سليم حسن الى كشف الغطاء عن سره بعد أن لبث مدفونا تحت الرمال خمسة آلاف سنة . وهذا الهرم مدرج الشكل على نحو ما يرى القارىء في الصورة التي في أعلى . وقد وجد الاستاذ سليم حسن بداخله حجرة فسيحة تبلغ مساحتها ١٢٠ متراً مربعاً ، دخل اليها من باب مؤلف من قطعتين ضخمتين من حجر الجرانيت الأحمر المحبب منقوش على كل منهما هـذه العبارة « ملك الوجه القبلي وملك الوجه البحري وأم ملك الوجه القبلي والوجه البحرى وبنت الاله وهي التى عند ما تأمر بكل خير ينفذ خنت كاوس » . وتحت هذه الكتابة كان يوجد رسم للملكة « خنت كاوس » جالسة على العرش وفي يدها صولجان الملك وعلى رأسها تاج مزين بالعقاب وهو رمز الوجه البحري

مشروع القرش

كان من آثار النهضة الحديثة التي شملت نواحي الحياة المصرية أن فكر طلبتها الناهضون في جمع قرش من كل فرد من المصريين على أن تؤسس بالقروش التي تجمع مؤسسة صناعية كبيرة تنافس المصانع الاجنبية التى تغمر مصنوعاتها الاسواق المصرية . وتطوع الكثيرون من الطلبة لخدمة هذا المشروع ، وانتشروا في جميع انحاء القطر المصري في موعد حددوه لذلك يبتدىء من أول فبراير ١٩٣٢ الى ١٥ منه . فجمعوا مبلغاً قدر بنحو ١٦ الف جنيه ، تقرر بعد البحث أن يستغل في انشاء مصنع للطرابيش . وقد وضع الدكتور على ابرهيم باشا رئيس لجنة المشروع اساس هذا المصنع في شهر اكتوبر ١٩٣٢ . والصورة التى الى اليمين أخذت في اثناء المهرجان الذي أقامه الطلبة في حديقة الازبكية في يوم ١٢ فبراير ١٩٣٢ لمعاونة المشروع . وهي تمثل قرشاً كبيراً يدفعه بعض الطلبة أمام موكب زهور

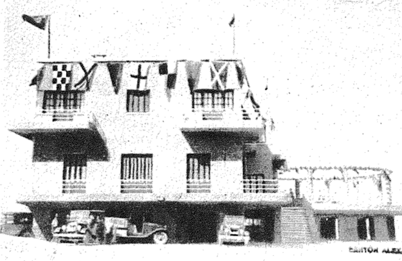


مصيف مرسى مطروح



منظر عام لمدينة مرسى مطروح

عندما زار دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء الصحراء الغربية في شهر اكتوبر ١٩٣١ اعجبه صفاء لون البحر أمام شواطىء مرسى مطروح واعتدال الجو وجفاف الاقليم في تلك الجهة . فكاشف بعد عودته من هذه الزيارة جلالة الملك بفكرة انشاء مصيف جديد في مرسى مطروح . فاعرب جلالته عن ارتياحه السامي الى هذه الفكرة وأمر بسرعة تنفيذها . وسرعان ماشرع في ذلك إذ عهد الى حضرة الاستاذ محمد عرفان بك استاذعلم تخطيط المدن بالسفر الى مرسى مطروح ودرس المشروع. وقام حضرته بهذه المهمة وأعد تقريراً يحوي كل مايراه مناسبا للمشروع من أعمال تمهيد وإقامة مبان ومنشآت . وبعد أن تمت تهيئة الشاطىء بالمباني اللازمة سافر الى مرسى مطروح دولة رئيس الوزراء وبعض أصحاب المعالي والسعادة الوزراء والسر رونلد كمبل المندوب السامي البريطاني بالنيابة وبعض كبار الموظفين وتم بحضورهم افتتاح المصيف في الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر سنة ١٩٣٢



الفندق الذى انشأته الحكومة في مصيف مرسى مطروح لنزول المصطافين فيه في فصل الاصطياف



خزان جبل اولياء

في اوائل يناير ١٩٣٢ انتهى سعادة ابرهيم فهمي كريم باشا وزير الاشغال من اعداد مشروع خزان جبل أولياء ، وقد أرسله الى مجلس الوزراء للاطلاع والموافقة عليه تمهيداً لطرحه على بساط البحث في مجلسي البرلمان . وقد وافق مجلس الوزراء على هذا المشروع ثم طرحه بعدئذ على بساط البحث في مجلسي الشيوخ والنواب ، فوافقت اغلبية المجلسين على انفاذه . وصدر مرسوم ملكي باقراره . وقد تصدى الوفديون والاحرار الدستوريون لمعارضة المشروع إلا أن معارضتهم لم تأت بالنتائج التي كان الفريقان يرجوانها منها . وهذه الصورة تمثل المباني الموجودة في منطقة جبل أولياء ، وكانت قد أقيمت هناك لما شرع في بناء الخزان في المرة الأولى ثم أوقف العمل كما يعرف الذين تتبعوا هذا المشروع في جميع ادواره

فوز سوريا بالحكم البرلماني

كان للحركة التي قام بها الزعماء السوريون لاصلاح نظام الحكم في بلادهم أثرها ، اذ فازوا في العام الماضي بالحكم البرلماني لبلادهم . وعلى أثر هذا الفوز واعلان الجمهورية السورية راح النواب يستعدون لانتخاب رئيس للجمهورية ، وجرت انتخابات الرئاسة في شهر يونيه ١٩٣٢ فانتخب حضرة محمد علي العابد بك رئيساً بأغلبية ٣٦ صوتاً مقابل ٣٢ صوتاً نالها صبحي بركات بك رئيس الحكومة السورية السابق . ومما هو جدير بالذكر أن الرئيس الجديد هو نجل المرحوم احمد باشا عزت العابد رئيس ديوان السلطان عبد الحميد . وقد تقلد مناصب رفيعة في الدولة العثمانية ، وكان وزيراً مفوضاً لها في واشنطن ، وترى الى اليمين صورته



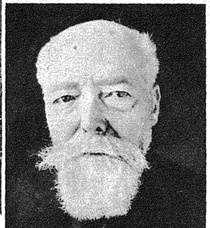
فوز دي فاليرا

أجريت في أوائل عام ١٩٣٢ الانتخابات النيابية في دولة ارلندا الحرة فاسفرت عن فشل حزب الحكومة التي كان يرأسها المستر كوسجريف ، وفوز الحزب الجمهوري الذي يرأسه المستر دي فاليرا الذي تولى قيادة الحركة الوطنية الارلندية قبل الحرب العظمى وبعدها وأظهر في ذلك حزما ومقدرة زائدين . فوق ما أبداه من تضحيات عظيمة أدت الى نجاح الحركة التي كان يقودها — وغايتها اعتراف انجلترا باستقلال ارلندا الداخلي . وقد اعترفت انجلترا بهذا الاستقلال بعد فوز دي فاليرا . على انه لم يقف عند هذا الفوز بل واصل جهوده ليفوز بالاستقلال التام لبلاده . وقد وضع برنامجاً يشتمل على الغاء يمين الولاء التي يقسمها النواب الارلنديون لجلالة ملك بريطانيا العظمى عند دخولهم البرلمان ، كما يشتمل على عدم الاعتراف بالديون العقارية التي لانجلترا على دولة ارلندا الحرة . وكان هذا البرنامج مثار اهتمام زعماء انجلترا فسعوا الى الاتصال بدي فاليرا للتفاهم في هذه المسألة . ولكنه حتى اللحظة الاخيرة التي اجتمع فيها بعضهم لم يتنازل عما جاء في البرنامج الذي وضعه . وهذه الصورة تمثله قبل فوزه عند ما كان يخطب في الناخبين في اثناء الانتخابات

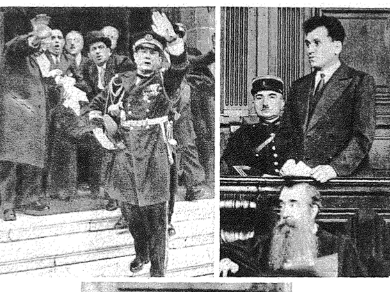


الاعتداء على مسيو

بول دومير



المرحوم مسيو بول دومير رئيس الجمهورية الفرنسية السابق



الدكتور بول جورجولوف قاتل الرئيس دومير

صورة رائعة أخذت على أثر الاعتداء على مسيو بول دومير، وهي تمثل بعض الذين كانوا موجودين بمعرض الكتب وهم يحملون الفقيد لنقله الى المستشفى وقد بدت على وجوههم علامات الفزع



صورة تمثل مسيو لبرون على أثر انتخابه رئيساً للجمهورية الفرنسية فى سراى فرساي وقد أحاطت به الجماهير لتهنئته بينما رفع قبعته ليشكرهم على شعورهم نحوه

روعت فرنسا بأسرها في يوم ٦ مايو ١٩٣٢ بنبأ الاعتداء على مسيو بول دومير رئيس الجمهورية الفرنسية وقتذاك، وكان يزور في ذلك اليوم معرض الكتب التى ألفها المحاربون القدماء . فى أثناء طوافه بأرجاء المعرض وقاعاته اخترق الصفوف رجل في الأربعين من عمره كانت تبدو عليه آثار انفعال شديد وتقدم هذا الرجل — وهو دكتور روسي يدعى بول جورجولوف — الى رئيس الجمهورية وأطلق عليه رصاص مسدس كان يحمله فأصيب الرئيس بثلاثة جروح في رأسه وفي ابطه وفي بطنه وسقط الى الارض مضرجاً بدمائه . وقد عجز الاطباء والجراحون عن انقاذ رئيس الجمهورية فمات متأثراً بجراحه البالغة . أما القاتل فقد ألقي القبض عليه وقدم للمحاكمة وقد صدر حكم محكمة جنايات السين بباريس في يوم ٢٧ يوليو ١٩٣٢ باعدامه على الرغم من ان محاميه الاستاذ جيرو حاول ان يثبت للمحكمة ان جورجولوف مجنون مستنداً في ذلك الى آراء ثلاثة من الاطباء الاخصائيين . وقد عقد مجلسا البرلمان في فرنسا بعد الاعتداء على مسيو بول دومير مؤتمراً في سراي فرساي لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد، وكان يرأس هذا المؤتمر مسيو لبرون رئيس مجلس الشيوخ . وقد قر قرار المؤتمر على اختيار مسيو لبرون رئيساً جديداً للجمهورية الفرنسية خلفاً لمسيو دومير



جنازة المرحوم مسيو دومير عند اجتيازها ميدان الكونكورد بباريس



ترجمة القرآن الكريم الى اللغة التركية

كان من أثر التطورات الجديدة التي دخلت الى تركيا في عهد الغازي مصطفى كمال باشا ، ان الحكومة التركية شرعت في ترجمة القرآن الكريم من اللغة العربية الى اللغة التركية . وبعد انتهاء هذه الترجمة طبع القرآن بحروف لاتينية . وأمر الغازي مصطفى كمال باشا بعد ذلك بترتيل القرآن الكريم باللغة التركية بدلا من ترتيله باللغة العربية ، وكان ان رتل بهذه اللغة لأول مرة في يوم الجمعة ٢٢ يناير ١٩٣٢ « بجامع يره باتان » ثم بعد ذلك في جوامع أخرى من جوامع الاستانة وغيرها من بلدان تركيا . وقد ألف الاتراك فيما بعد الصلاة باللغة التركية كما ألفوا غير ذلك من الاجراءات التي قام بها الغازي مصطفى كمال من قبل. وكان من جراء تلاوة القرآن الكريم باللغة التركية ان الأذان أصبح يذاع أيضاً بهذه اللغة . والصورة التي يراها القارىء على هذه الصفحة تمثل احتفال الاتراك بليلة القدر في العام الماضي في جامع ايا صوفيا حيث رتل القرآن وأذيع الاذان باللغة التركية

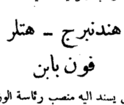
روزفلت ـ هوفر



كانت المنافسة قائمة على أشدها بين الحزبين الكبيرين في الولايات المتحدة وهما الحزب الجمهوري الذي ينتسب اليه المستر هوبرت هوفر الرئيس السابق للجمهورية والحزب الديمقراطي الذي ينتسب اليه المستر فرنكلين روزفلت حاكم ولاية نيويورك . فان الاثنين قد رشحهما الحزبان للرئاسة في الانتخابات الجديدة التي كان موعدها شهر نوفمبر سنة ١٩٣٢ . فلما أجريت الانتخابات فاز مستر روزفلت على منافسه ، اذ أعطى أغلب الناخبين أصواتهم اليه فاصبح رئيساً جديداً للجمهورية في الولايات المتحدة . ومما هو جدير بالذكر هنا أنه كان هناك خلاف جوهري في برنامج الحزبين في الانتخاب الأخير على مسألة المسكرات ومسألة التعريفة الجمركية . فالديموقراطيون يريدون الغاء قانون منع المسكرات على أن تتولى كل ولاية تنظيم مسألة المسكرات ضمن حدودها كما يريدون تخفيض التعريفة الجمركية الى أدنى حد مستطاع ، بينما كان الجمهوريون يخالفونهم في ذلك ويصرون على بقاء قانون التحريم والضرائب الجمركية العالية

المستر فرنكلين روزفلت رئيس الجمهورية الحالى

المستر هربرت هوفر رئيس الجمهورية السابق



هندنبرج ـ هتلر
فون بابن

كان من أهم الحركات السياسية التي جرت في العام الماضي ، تلك الانتخابات التي جرت في المانيا لانتخاب رئيس جديد للجمهورية . وقد رشح المرشال هندنبرج رئيس الجمهورية للرئاسة من جديد ، كما رشح الحزب الوطني الاشتراكي الهر هتلر للرئاسة ، وأيضا رشح الشيوعيون الهر تيلمان لنفس المنصب . وقد أسفرت هذه الانتخابات عن فوز المرشال هندنبرج على منافسيه وأجريت بعد انتخابات الرئاسة انتخابات أخرى نيابية فاز فيها الهر هتلر بالاغلبية . وعلى أثر فوزه طلب من المرشال هندنبرج رئيس الجمهورية أن يسند اليه منصب رئاسة الوزارة ، فابى الرئيس أن يسلم بطلبه وعرض عليه أن يشترك حزبه في مسئولية الحكم على أن تكون له رئاسة الحكومة . ورفض هتلر ذلك ، ومنذ ذلك الوقت أعلن حزبه العداء لوزارة الهرفون بابن كما شاطرته موقفه أحزاب أخرى . وكان من نتائج هذا العداء أن انحل الريشستاغ الجديد في اجتماعه الثاني الذي عقد في ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٢ . وكانت نهاية عداء هتلر لوزارة فون بابن ان هذه الوزارة أعلنت استقالتها في أواسط نوفمبر سنة ١٩٣٢ . وبذا خطا هتلر خطوة كبيرة لتحقيق ما يرمي اليه من حركته على انه نتج من استقالة وزارة فون بابن أزمة وزارية في المانيا لان الرئيس هندنبرج طلب تأليف وزارة قومية من جميع الاحزاب الالمانية ، ولكن الهر هتلر عارض في ذلك . وقد انتهت الازمة باسناد منصب رئاسة الوزارة الى الجنرال فون شليخر وزير الدفاع في وزارة فون بابن



المرشال هندنبرج رئيس الجمهورية الالمانية



الهر هتلر زعيم الحزب الوطني الاشتراكي



الهرفون بابن رئيس الوزارة الالمانية السابق

غاندي والهند

كانت الهند في خلال العام الماضي مسرحاً لحوادث عدة لفتت الانظار وجعلتها تترقب ماذا يكون موقف انجلترا تجاه الهند وحوادثها التي كان في مقدمتها اعتقال المهاتما غاندي لشروعه في اثارة العصيان المدني وأيضاً اعتقال زوجته وكثيرين من زعماء الهند ، وفي مقدمتهم السردار والاهاني باتل الذى كان غاندي قد عهد اليه في أن يخلفه في حالة القبض عليه ، وعبد الغفار خان الذي اتهم بتحريضه سكان الولايات الهندية التي في الشمال الغربي من الهند على الثورة والانتقاض على الحكومة انتصاراً للمهاتما غاندي . والى جانب حوادث الاعتقال فقد كانت هناك حوادث أخرى أهمها ما وقع في شهر مايو سنة ١٩٣٢ من اضطرابات طائفية في بومباي وغيرها من جهات الهند ، تلك الاضطرابات التي قتل وجرح فيها الكثيرون من المسلمين والهندوكيين ، والتي كان من جرائها اعلان الاحكام العرفية في مناطق الاضطرابات . ثم جاء بعد ذلك حادث آخر هو أهمها وهو صيام غاندي في ٢٠ سبتمبر ١٩٣٢ احتجاجاً على قرار حكومة الهند باقامة نظام الانتخاب الطائفي للطوائف المنبوذة ثم عدوله عنه بعد أن اجابته الحكومة البريطانية الى مطالبه ، وبعد أن وافقت على اتفاق براواده الذي سوى الخلاف بين الهندوكيين والمنبوذين فيما يتعلق بتمثيل المنبوذين في المجالس التشريعية



غاندي في موقف التفكير والكتابة

الى اليمين : صورة أخذت وقت الاضطرابات الطائفية وهي تمثل بعض المتظاهرين في أحد شوارع بومباي ، وقد أخذ البوليس الهندي في تفريقهم ومطاردتهم

زلازل اليونان

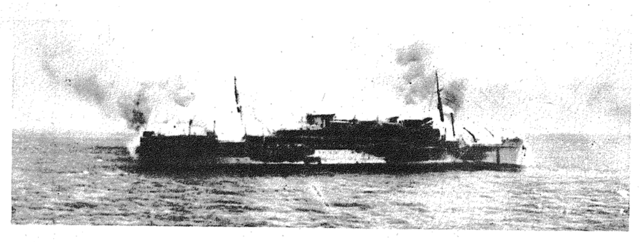
لم تروع اليونان بنكبة من نكبات الزلازل مثل التي روعت بها في مساء ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٢ ، إذ زلزلت الارض في ذلك اليوم زلزالا عنيفا دمر كثيراً من القرى ونشأ عنه قتل مئات من الانفس وجرح آلاف من الاشخاص ، فضلا عما تسبب عنه من تشرد الكثير من العائلات التي أصبحت بلا مأوى يأويها . وقد أرسلت النجدات من كل ناحية وخاصة من السفن الحربية البريطانية التي هب رجالها لاسعاف المنكوبين وأرسلت التعازي الى رئيس الجمهورية اليونانية من الملوك ورؤساء الجمهوريات . وكان أوقعها اثراً في نفس اليونانين تعزية جلالة مليكنا المعظم ومكرمته التي بعث بها الى المنكوبين وقدرها الف جنيه مصرى . وترى في أسفل هذا الكلام صورتين تنطقان بجسامة النكبة التي أصيبت بها بلاد اليونان





قرية هيريسوس باليونان كما بدت بعد ان دمرتها الزلازل

عائلة يونانية تقيم في العراء بعد ان دهمتها الزلازل هي وغيرها من العائلات

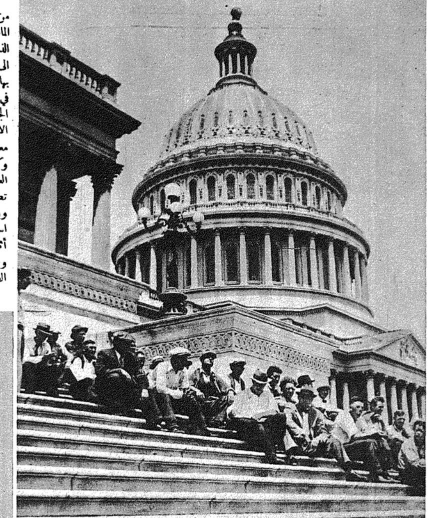


نكبة الباخرة « جورج فيلبار »

كانت شركة المساجيرى ماريتيم الفرنسية قد أنشأت أخيراً باخرة كبيرة تعتبر مثالا في العظم والفخامة أطلقت عليها اسم « جورج فيلبار » . وكانت الشركة قد اتخذت تدابير دقيقة لوقاية الباخرة من النار ، على ان هذه التدابير لم تجد نفعاً في النكبة الهائلة التي أصيبت بها الباخرة في شهر مايو سنة ١٩٣٢ عند ما كانت تخترق البحر الأحمر في طريقها الى الشرق الاقصى ، إذ وقع مس في الاسلاك الكهربائية في احدى حجر الدرجة الأولى ، فاشتعلت النار وامتدت ألسنتها الى جميع جهات الباخرة . وقد سارعت بعض السفن الى نجدة الباخرة وانقاذ ركابها ، وأنقذت من أمكنها انقاذه من الركاب والبحارة الذين مات منهم ما يزيد عن سبعين شخصاً بين غريق ومحروق . ويقال ان حريق الباخرة لم يحدث قضاء وقدراً ، والبعض ينسبه الى مؤامرة شيوعية كان المراد بها القضاء على الباخرة التي تراها فى هذه الصورة وقد أحاطت بها ألسنة اللهب من كل جانب

مظاهرات الجوع في اميركا

من الحوادث البارزة التي وقعت في أميركا في العام الماضي تلك المظاهرات التي نظمها الجنود الاميركيون الذين اشتركوا في الحرب العظمى وساروا بها الى واشنطن للمطالبة بمكافأة الحرب التي وعدتهم بها الحكومة تعويضاً لهم عن المدة التي قضوها في ميدان القتال في اثناء الحرب وقد قطع هؤلاء الجنود مسافة لاتقل عن ٤٠٠٠ كيلومتر سيراً على الاقدام وبالسكة الحديدية ، وظلوا يقيمون في معسكر أقاموه بالقرب من دار البرلمان الاميركي وكانوا في اثناء ذلك يتظاهرون ويقدمون العرائض ، حتى اضطرت الحكومة أخيراً أن تطردهم اذ انها قررت عدم اجابتهم الى مطالبهم ، ووقعت مناوشات بينهم وبين رجال البوليس اسفرت عن موت اثنين وجرح كثيرين وعلى أثر المعركة زحفت قوات كبيرة من الجيش الاميركي وطردت المحاربين ثم أحرقت معسكرهم . وهذه الصورة تمثل بعض المحاربين وهم جالسون على درجات دار البرلمان الاميركي بواشنطون



المؤتمر الامبراطورى في أوتاوه

عقد في أوتاوه بكندا في يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٣٣ مؤتمر امبراطوري الغرض منه بحث الوسائل التي تؤدي الى انماء العلاقات التجارية بين اجزاء الامبراطورية البريطانية . . تلك العلاقات التى كانت في تدهور مستمر نتج عنه هبوط الصادرات البريطانية في المستعمرات في خلال سنتى ١٩٣١ و١٩٣٢ هبوطاً فاحشاً . وقد أسفر هذا المؤتمر عن بعض النجاح في تحقيق الغرض الذى عقد من أجله . والصورة التى مع هذا الكلام تمثل دار البرلمان الكندي التي عقد فيها المؤتمر وقد اصطفت الجنود أمام الدار لتحية المندوبين الذين كان في مقدمتهم المستر توماس وزير المستعمرات المستقلة والمستر تشمبرلن وزير المالية البريطانية واللورد بيسبورا حاكم كندا العام .



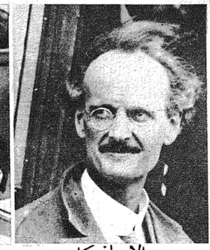
الخلاف بين الصين واليابان

لبث الخلاف بين الصين واليابان فيما يختص باحتلال الاخيرة لمنشوريا قائماً حتى ابتدأت المناوشات بين الفريقين ثم انقلبت هذه المناوشات الى قتال عنيف . ولم تجد نفعاً المساعي التي بذلتها العصبة لدى اليابان لتسوية مسألة منشوريا بما يرضيها ويرضي الصين . فاليابان طلبت – قبل ان تسحب جنودها – ضمان مصالحها في منشوريا واحترام جميع الامتيازات الممنوحة لليابانيين في منشوريا بمقتضى معاهدة بورتسموث ، بينما ردت الصين بأنها لا يمكنها ان تجيب اليابان الى شيء من ذلك ما لم تسحب جنودها من المناطق الصينية التي توغلت فيها . على انه بذلت مساع عديدة من ناحية عصبة الأمم كانت نتيجتها إيقاف القتال بين الدولتين لدراسة المشكلة القائمة بينهما دراسة تامة . ولاتزال المسائل الخاصة بهذه المشكلة قيد البحث ولم يتخذ قرار حاسم بخصوصها . والصورة التي فوق هذا الكلام تمثل الجنود اليابانيين وهم يتوغلون في البلاد الصينية في أثناء المناوشات التي قامت بينهم وبين الصينيين



ثورة اشبيلية

قام الجنرال سان جورجو الاسباني بثورة في أشبيلية في أواخر أغسطس سنة ١٩٣٢ لاعادة الملكية الى اسبانيا . على ان هذه الثورة باءت بالفشل والقي القبض على الجنرال سان جورجو ثم حوكم أمام المحكمة العسكرية فحكمت عليه باعدامه ، غير ان الحكم استبدل بعدئذ بالسجن المؤبد . وقد حوكم أيضاً الذين كانوا في معاونته في حركته وصدرت ضدهم أحكام مختلفة . ولقد كان من جراء الثورة الملكية المذكورة ان أقيمت مظاهرات عظيمة في شوارع مدريد لتأييد الجمهورية . وتمثل هذه الصورة احدى تلك المظاهرات في شوارع مدريد







الاستاذ بيكار

العالم البلجيكي المشهور ، وقد قام في شهر أغسطس سنة ١٩٣٢ برحلته الثانية الى طبقات الجو العليا . وقد وفق في رحلته توفيقاً باهراً ، اذ بلغ ببالونه ارتفاعا يقرب من ١٦ ألف متر . وقد مكنته رحلته هذه من تسجيل مافاته تسجيله في رحلته الاولى من الملاحظات الجوية في طبقة الستراتوسفير

تركيا والعراق في جامعة الامم

انضمت في العام الماضي إلى جامعة الأمم ثلاث أمم شرقية هي تركيا وايران والعراق . والصورة اليمنى أخذت لمندوبي تركيا في الجامعة يوم اعلان قرار قبول تركيا كعضو في الجامعة . وقد جلس إلى اليسار نجم الدين صادق بك والى اليمين جمال حسني بك وزير تركيا في سويسرا . أما الصورة الاخرى فتمثل جميل بك المدفعي الذي رأس الوفد البرلماني العراقي الذي سافر الى جنيف لحضور جلسة مجلس الجامعة يوم النظر في مسألة دخول العراق عضواً في الجامعة

انتحار كروجر وايستمان

انتحر في العام الماضي اثنان من كبار رجال المال في العالم وهما ايفان كروجر ملك الكبريت وجورج ايستمان ملك الفوتوغرافيا . وكان انتحار الأول نتيجة سوء حالته المالية إلى حد عجزمعه عن تدبير حل لها مما جعل الدنيا تضيق في وجهه فانتحر تخلصاً مما قد تجره وراءها من مشاكل . ويقال انه تبين من التحقيقات التي أجريت بعد انتحاره أنه اختلس مبالغ كبيرة من الشركات التي كان يدير بعضها ويشرف على البعض الآخر . أما الثاني فقد انتحر تخلصاً من آلام مرض عضال يئس من شفائه منه . والى جانب هذا الكلام صورتا المنتحرين

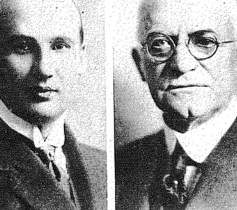


خطف ابن لندبرج وقتله

كان الطيار الاميركي المشهور لندبرج قد انجب طفلا بلغ عمره في شهر فبراير ١٩٣٢ نحو ١٩ شهراً . وفي هذا الشهر خطف بعض المجرمين طفل الطيار وبعثوا الى والده يطلبون منه فدية مالية كبيرة لاعادته . وقد أعلن الطيار هو وزوجته انهما مستعدان لدفع الفدية .. وفعلا دفعاها وكان قدرها خمسين الف دولار . ولكن على الرغم من ذلك لم يرجع الطفل ولبث غائباً عنهما مدة طويلة حتى عثر عليه في أوائل شهر مايو ١٩٣٢ بجانب منزلهما وقد حطمت جمجمته

مصرع ابن رفادة

في شهر يوليو ١٩٣٢ قامت في شمالي شبه جزيرة العرب حركة ثورية ضد قوات الملك ابن السعود ملك الحجاز ونجد . وكان على رأس هذه الحركة الزعيم ابن رفادة . وقد فشلت حركة هذا الزعيم على الرغم من المحاولات التي بذلها لتحقيق ما يرمي اليه من القيام بها ، وانتصر عليه الملك ابن السعود انتصاراً باهراً كان من جرائه أن ابن رفادة قتل وتشتت انصاره والصورة تمثل هذا الزعيم الثائر



جورج ايستمان — ايفان كروجر



موسوليني في الفاتيكان

أظهر السنيور موسوليني مقدرة عظيمة في حل الخلاف الذي كان قائماً بين البابا والدولة الايطالية ، وذلك بامضاء معاهدة « اللاتران » التي سوى بها هذا الخلاف بما أرضى البابا وجعله يطل على روما لأول مرة بعد قيام الخلاف المذكور نحو ستين سنة . وقد زار السنيور موسوليني في يوم ١١ فبراير سنة ١٩٣٢ الفاتيكان لمقابلة البابا ، فكانت زيارته هذه أول زيارة قام بها رئيس حكومة ايطاليا للفاتيكان منذ ثمانين سنة تقريباً . وقد ركع موسوليني للبابا عند دخوله عليه وقبل الخاتم الذي بيده فباركه قداسته . والصورة تمثل السنيور موسوليني عند خروجه من حضرة قداسة البابا وقد وقف الى يمينه سفير ايطاليا لدى الفاتيكان ، فالسنيور كاتشيا دومينولي رئيس التشريفات



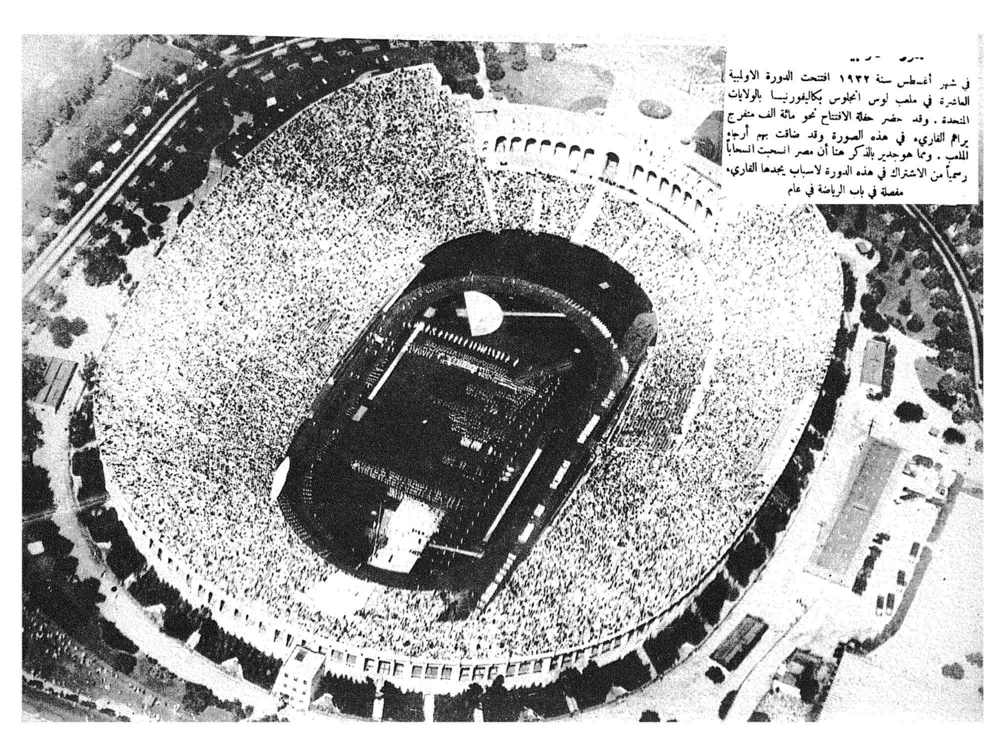
رحلة الطيار موليسون

قام الطيار موليسون بمفرده في اغسطس ١٩٣٢ برحلة جوية من ايرلندا الى الولايات المتحدة ، فكان أول طيار عبر المحيط الاطلنطي من الشرق الى الغرب منفرداً ، وكان يستخدم في هذه الرحلة طيارة صغيرة ذات محرك واحد قوته ١٢٠ حصاناً — وهي أصغر طيارة استعملت في عبر المحيط — وقد نجح في رحلته هذه نجاحاً باهراً استحق التقدير والاعجاب . والصورة تمثله في مطار دبلن وهو يتسلم — قبيل قيامه برحلته — جملة رسائل من محافظ دبلن لحملها معه الى نيويورك . وقد وقفت الى يمينه زوجته الطيارة الباسلة آمى جونسون التي فازت فيما بعد بالطيران من لندن الى مدينة الرأس في أقصر مدة قطعت في اثنائها هذه المسافة



الملك فيصل في ضيافة الشاه بهلوى

على أثر استقرار العلائق بين بريطانيا العظمى والعراق ، وجه جلالة الملك فيصل اهتمامه الى تسوية العلاقات بين مملكته والدول الشرقية المجاورة . وكان من نتائج هذا الاهتمام ان تم للحكومة العراقية عقد معاهدات مع مصر وتركيا والحجاز ونجد واليمن وايران . وكان من أثر عقد هـذه المعاهدات ان فخامة الغازى مصطفى كمال دعا جلالته لزيارة تركيا ، كما دعاه أيضاً جلالة الملك رضا شاه بهلوى ملك ايران لزيارة مملكته . وقد لبي جلالة الملك فيصل كلتا الدعوتين واستقبل في تركيا وايران بأعظم مظاهر الحفاوة والتكريم . وهذه الصورة تمثل جلالته مع جلالة الشاه رضا بهلوى عند زيارته لايران ، تلك الزيارة التى تعد حدثا تاريخياً خطيراً لان هذه هي أول مرة يدخل فيها عاهل عربي بلاد ايران كصديق .



في شهر أغسطس سنة ١٩٣٢ افتتحت الدورة الاولمبية العاشرة في ملعب لوس انجلوس بكاليفورنيا بالولايات المتحدة . وقد حضر حفلة الافتتاح نحو مائة الف متفرج يراهم القاريء في هذه الصورة وقد ضاقت بهم أرجاء الملعب . ومما هو جدير بالذكر هنا أن مصر انسحبت انسحاباً رسمياً من الاشتراك في هذه الدورة لاسباب يجدها القاريء مفصلة في باب الرياضة في عام

زوار مصر

زار مصر في خلال العام الماضي عدد من الكبراء والعظماء ، وقد أقام بعضهم فيها بضعة ايام بينما مر عليها البعض الآخر في طريقه الى بلاد أخرى . وننشر على هذه الصفحة جملة صور لبعض هؤلاء الزوار



الملك البيرت الاول
ملك البلجيك وقد مر على مصر مروراً سريعاً في أواخر مارس سنة ١٩٣٢




امبراطور انام
وقد مر على القاهرة في شهر اغسطس سنة ١٩٣٢ في طريقه الى بلاده



البرنس ليوبولد
ولي عهد البلجيك وقد وصل الى مصر في اواخر شهر يناير ١٩٣٢ هو وقرينته في طريقهما الى الشرق الاقصى

الامير اصفاووسن
ولي عهد الحبشة ، وقد زار مصر في شهر ديسمبر سنة ١٩٣١ ومكث فيها بضعة أيام



الملك الفونسو
ملك اسبانيا السابق ، وقد زار مصر في اوائل مارس سنة ١٩٣٢ . ولبث فيها اسبوعين

الامير طلال
ولي عهد شرق الاردن وقد زار مصر في أواخر شهر اغسطس سنة ١٩٣٢




المرشال بلسودسكي
القائد البولوني وقد زار مصر في شهر مارس سنة ١٩٣٢ ولبث فيها بضعة أيام

نوري السعيد باشا
رئيس الوزارة العراقية السابق وقد زار مصر في شهر اكتوبر سنة ١٩٣٢

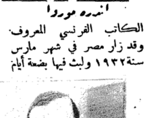


اللورد رنج
وزير الخارجية البريطانية السابق وقد زار مصر في شهر فبراير سنة ١٩٣٢ . ولبث فيها مدة طويلة

الجنرال دي بونو
وزير المستعمرات الايطالية ، وقد زار مصر في شهر مارس سنة ١٩٣٢




المستر بتلر
مدير مكتب العمال الدولي وقد زار مصر في أواسط فبراير سنة ١٩٣٢ ولبث فيها عدة أيام

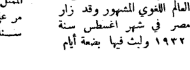


اندره موروا
الكاتب الفرنسي المعروف وقد زار مصر في شهر مارس سنة ١٩٣٢ ولبث فيها بضعة أيام



السر اوتو نيماير
المالي البريطاني المشهور وقد وصل الى مصر في أواخر مارس سنة ١٩٣٢ ولبث فيها بضعة أيام

الاب انستاس الكرملي
العالم اللغوي المشهور وقد زار مصر في شهر اغسطس سنة ١٩٣٢ ولبث فيها بضعة أيام



شارلي شابلن
الممثل السينمائي المشهور وقد مر على مصر في شهر مارس سنة ١٩٣٢ في طريقه الى الشرق الاقصى

البرنس هوبرتوس
نجل ولي عهد المانيا السابق ، وقد زار مصر في شهر نوفمبر سنة ١٩٣٢

وفيات السنة

فجعت مصر والعالم في خلال العام الماضي بوفاة عدد من الشخصيات البارزة ، فكانت وفاتهم خسارة لاتقدر . وهانحن ننشر على هذه الصفحة بعض هذه الشخصيات تخليداً لذكرها واعترافاً بفضلها على مصر والعالم





الأمير كمال الدين حسين

توفي سموه في أوائل أغسطس سنة ١٩٣٢ بمدينة تولوز بفرنسا حيث كان قد ذهب للاستشفاء من أثر مرض اصابه في سنة ١٩٣١ وترتب عليه بتر ساقه



السيد توفيق البكري

لبى نداء ربه في أواسط اغسطس سنة ١٩٣٢ ، وقد كان رحمه الله شيخ مشايخ الطرق الصوفية ونقيب الاشراف سابقاً . وكان الى ذلك أديباً فذاً وشاعرا

احمد شوقي بك

فجعت مصر والعالم العربي بوفاته في ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٢ فكانت وفاته خسارة فادحة لاتعوض . وقد ترك وراءه كنوزا زاخرة من الشعر الحي

حافظ ابرهيم بك

وافته المنيــة في يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٣٢ ، وقد خسر وادي النيل فيه شاعره الذي كان له فضل كبير على اللغة العربية كما فقد فيه العرب أحد حماة [illegible] والعاملين على اعلاء شانها





محمد البدراوي عاشور باشا

توفي في أواسط اغسطس سنة ١٩٣٢ . وكان رحمه الله عميد أسرة البدراوي المعروفة في الغربية ، كما كان من أغنى أغنياء القطر المصري



مصطفى ماهر باشا

انتقل الى جوار ربه في أوائل مارس سنة ١٩٣٢ ، وقد تقلد رحمه الله في حياته مناصب : وزير المعارف ووزير المالية ورئيس النقابة الزراعية .



عبد الحليم العلايلي بك

توفي في أوائل مايو سنة ١٩٣٢ . وكان رحمه الله سكرتيراً لحزب الأحرار الدستوريين ، كما كان عضواً بمجلس النواب السابق .

سر وليم ولكوكس

توفي في شهر اغسطس سنة ١٩٣٢ وقد اشتهر بخدماته وحبه لمصر ، وكان مهندساً وعالماً كبيرا فجاءت وفاته خسارة لا تقدر يدركها من يعرفون فضله



مانويل الثاني

عند مانودي بالجمهورية في البورتغال فقد جلالته عرشه فرحل الى انجلترا وعاش فيها بعيداً عن متاعب الملك . وقد نعته الانباء في شهر يوليو سنة ١٩٣٢ ، والصورة تمثله فى شبابه



بريان

توفي في ٧ مارس سنة ١٩٣٢ ، وقد شغل منصب وزارة الخارجية في فرنسا عدة سنوات . وقد اشتهر في حياته بدعوته الى تأسيس ولايات متحدة أوربية . وكان في شهوره الأخيرة يشعر باعتلال في صحته فاعتزل السياسة



سلاتين باشا

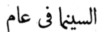
توفي في اوائل اكتوبر سنة ١٩٣٢ ، وقد ولد في فينا ثم غادرها في السابعة عشرة من عمره الى مصر وأسند اليه بعدئذ مناصب متعددة حتى وصل الى منصب المفتش العام لحكومة السودان



الكونت اينوكاي

اغتيل في طوكيو في ١٥ مايو سنة ١٩٣٢ ضمن من وقعت عليهم الاعتداءات الجريئة التي وقعت هناك . وقد كان رئيساً للوزارة اليابانية حتى آخر لحظة من حياته

السينما فى عام



إذا كانت عاصفة الازمة المالية قد زلزلت دعائم التمثيل وكادت تقوض أركانه ، فانها على شدتها لم تؤثر في السينما أقل أثر ، بل على العكس من ذلك زاد اقبال الناس على دورها وتهافتهم على مشاهدة رواياتها ، وان أردت الوقوف على مقدار هذا القول من الصحة فاقصد الى أي دار من دور السينما وتخير أى حفلة من حفلاتها تجد المقاعد غاصة بالرواد من جميع الطبقات والاجناس

انتهينا اذن بالاقتناع أن الاقبال على السينما قد بلغ حداً كبيراً ، وبقي أن نطالب المولين المصريين أن يوجهوا أكبر عناية الى الموضوع خصوصاً وان فريقاً من خريجي مدرسة التجارة العليا قد تنبهوا الى هـذا الفضار فافتتحوا دارين هما « رمسيس » و « فؤاد » ووالاهما الجمهور باقباله مشجعاً ومطالباً بالمزيد

هذا عن الدور السينمائية وأما الافلام المصرية فقد بدأ أمام الماضي وكان الاستاذ يوسف وهبي يستعد للظهور على الشاشة أول مرة فاتفق مع المخرج النابه الاستاذ محمد كريم على أن يضع سيناريو من رواية « اولاد الذوات » التي وضعها يوسف للمسرح ومثلها قبل ذلك ، ووقع الاختيار على السيدة بهيجة حافظ لتقوم بالدور الاول في الفلم كما تقرر أن يسند دور الفتاة الاجنبية فيه الى احدى الممثلات الفرنسيات أو الاتانيات

وبدىء بأخذ بعض المناظر ثم سافر الى فرنسا كل من كريم ويوسف وسراج منير وبهيجة لالتقاط الاجزاء الناطقة في الفلم غير ان خلافاً كبيراً وقع بين يوسف وبهيجة يقول الاول ان منشأه أن صوت الثانية لم يصلح للسينما الناطقة وتقول هي ان الاول لم يحترم الشروط المحررة بينهما . وسواء كان هذا أو ذاك فان بهيجة لم تقم بالدور واستعيض عنها بالممثلة المسرحية النابهة « أمينة رزق » التي استدعيت الى باريس سريعاً فقامت في رفقة حسن البارودي افندي الذي اسند اليه أحد ادوار الفلم

وقد اثيرموضوع خلاف « يوسف وبهيجة » أمام القضاء المصري فحكم ابتدائياً لصالح الاول واستأنفت الثانية

أما امينة رزق فقد قامت بالدور الاول الذي اسند اليها بنجاح وتفوق عظيمين وبرهنت على أنها عند حسن الظن بها من حيث الذكاء والدراية

واسند الى الكوكب الفرنسي (كوليت دارفي) دور جوليا فنجحت هي الاخرى نجاحاً كبيراً ووفدت الى مصر لاستكمال بقية أجزاء الفلم هنا وتحدثت الى كثيرين من الصحفيين قائلة بأنها اعجبت بمصر كل الاعجاب

وفي ١٤ مارس سنة ١٩٣٢ ظهر فلم « اولاد الذوات » على شاشة سينما رويال فكان أول فلم ناطق بالمعنى الصحيح في مصر إذ لم يسبقه الا فلم « المؤلفة المصرية » وسنعود اليه فيما بعد

لقى فلم اولاد الذوات اقبالا منقطع النظير إذ استمر يعرض اسبوعين متتالين بمعدل اربع حفلات في كل يوم لم يكن يخلو مقعد واحد في احداها.



فلما انتهى من « رويال » عرض في كثير من الدور بالقاهرة . كذلك كان الاقبال شديداً عليه في جميع المدن المصرية التي عرض بها ، ومازال الى اليوم نسمع بالاقبال المدهش الذي يلقاه الفلم أينما عرض ، وفي ذلك ما يدل أتم الدلالة على أن الجمهور مستعد للتشجيع اذا وفاه المخرج والممثل حقه من الاتقان والرعاية

وكان قد ظهر قبل ذلك فلم صامت للسيدة آسيا « وخز الضمير » ودعت صاحبته كثيراً من رجال الصحافة والادب الى حفلة خاصة عرضته فيها ، وكل ما امتاز به أنه حوى كثيراً من آثار مصر

الى اليمين : منظر من شريط « جحا وابو نواس » الذى أخرجته شركة « شرق فيلم »

الى اليمين : صورة أخذت في اثناء تصوير مناظر شريط « كفرى عن خطيئتك » الذى أخرجته السيدة عزيزة أمير

وفي اوائل فبراير من عام ١٩٣٢ ظهر فلم « المؤلفة المصرية » التي اشتركت فيه النجمة السينمائية عزيزة امير والذى اخرجه احد الفنيين الاتراك وهو أرطغرول محسن بك . وقد حوى بعض المناظر الناطقة باللغة العربية إلا انها كانت قليلة وتافهة

ورغبت السيدة عزيزة أمير في أن تخرج فلماً لحسابها الخاص فجمعت فريقاً من هواة الفن وشاركها في ذلك الملاكم المصري المعروف محمود افندي صلاح الدين واتفقا على أن يطلقا على الفلم اسم « كفري عن خطيئتك » واختارا الاستاذ زكي رستم ليقوم بأحد ادوار البطولة على ان يقوم صلاح بدور الفتى العاشق (جان برميه) وقد انتهى العمل في هذا الفلم وان كنا لاندرى بالضبط حين نكتب تلك الخلاصة موعد ظهوره على الشاشة

أما شركة « نحاس فلم » بالاسكندرية فقد اهتمت باخراج فلم ناطق كبير اختارت لأدوار البطولة فيه كلا من الاساتذة جورج ابيض وعبد الرحمن رشدي ومحمد عبد الله وزكريا احمد والمطربة نادرة والفتاة نادية . وقد اتيح لهذه الشركة ان تظهر فلمها هذا ــ واسمه « انشودة الفؤاد » ــ في ١٤ ابريل سنة ١٩٣٢ بسينما ديانا

وكان الجزء الناطق والغنائي منه اكبر من ذلك الذي حواه فلم « اولاد الذوات »

وقد حاولت الشركة عقب ذلك ان تجمع بين كل من عزيزة امير وبهيجة حافظ في فلم واحد ، غير انها لم تنجح في التوفيق بينهما فماتت الفكرة قبل ان تبدو للعيان

وهناك شركة أخرى يشرف على ادارتها شابان مصريان أطلقت على نفسها اسم « شرق فلم » اجتهدت في أن تخرج قطعاً قصيرة Sketches تدور حوادثها حول حياة الشخصيتين المشهورتين (جحا وأبي نواس) فكان أول ما عرضته من هذا النوع فكاهات مرتبطة سر لها الجميع وأقبل الناس على مشاهدتها مغتبطين . وهي توالى الآن اخراج اشرطة لنفس الشخصيتين

كذلك قام الرياضي المصري المعروف « عبد الحليم محمود » وأولاده باخراج فلم من نوع جديد تحت اسم « فتحي الرياضة » وقد عرض في كل من سينما رمسيس وفؤاد وغيرها

وقامت السيدة بهيجة حافظ وزوجها باخراج فلم لحسابهما الخاص اطلقا عليه اسم « الضحايا » وقد عهدا في اخراجه الى الاستاذ ابرهيم لاما المخرج المعروف ، واشترك في تمثيله الاستاذ زكي رستم . وقد عرض بالقاهرة في أواخر نوفمبر سنة ١٩٣٢

ونأمل أن تدأب السيدة بهيجة على الكد والعمل حتى نرى لها أفلاماً اخرى

واهتمت السيدة فاطمة رشدي هي الاخرى باخراج فلم مصري فوضعت له سيناريو أسمته « الزواج » ، واشترك معها في التمثيل بعض أفراد فرقتها ، فلما انتهت من الاجزاء الصامتة منه عرجت حين عودتها من الرحلة الغربية على فرنسا مع ممثلي الفلم حيث أتموا الجزء الناطق منه هناك وعادت الى مصر فمكثت بها ردحاً اتفقت أثناءه مع طيب الذكر المرحوم احمد شوقي بك على ان يختصها بروايته الجديدة « أميرة الأندلس » لتخرجها على المسرح والشاشة . ثم سافرت مرة أخرى الى فرنسا

صورة أخذت في نيس داخل الاستوديو الذي اخرجت فيه المناظر الناطقة في شريط « الزواج » الذي اخرجته السيدة فاطمة رشدى

في إثناء اخراج شريط « أولاد الذوات » ــ من اليمين الى اليسار : يوسف وهبي ، كوليت دارفوي ، محمد كريم



الى اليمين : صورة أخذت اثناء تصوير شريط « الضحايا » الذي ظهرت فيه بهيجة حافظ . وقد وقف بجانب الكاميرا المخرج ابراهيم لاما وحوله ممثلو الرواية

في اسفل : مشهد من شريط « انشودة الفؤاد » الذي ظهر فيه جورج ابيض وعبدالرحمن رشدي والمطربة نادرة

واسبانيا لانجاز الفلم الاول « الزواج » والتمهيد للثاني « أميرة الاندلس »

وكذلك أعلن المطرب الشاب الاستاذ محمد عبد الوهاب انه يزمع الظهور على الشاشة البيضاء وسافر من أجل ذلك الى أوربا في يوليو الماضي حيث زار ألمانيا وبحث هناك في بعض الشئون السينمائية وعاد وهو راغب جد الرغبة في تنفيذ فكرته الجديدة

كما سافر الى اوربا أيضاً الاستاذ بدر لاما احد صاحبي شركة كوندور فيلم وكان الغرض من سفره زيارة استوديات اوربا للاطلاع على طرق اخراج الافلام الناطقة لاتباعها في عمله مع شقيقه الاستاذ ابرهيم لاما

ورأت السيدة بديعة مصابني ان تظهر أيضا على شاشة السينما فقصدت الى باريس فى رفقة عزت افندي الجاهلى الملحن ، وهناك أخرجت ستة مناظر (Sketches) ناطقة ، بعضها لرقصاتها المشهورة والبعض الآخر لمنولوجاتها

وفي منتصف اكتوبر الماضي وقع شيء من الجفاء في علاقة الصديقين يوسف وهبي ومخرجه محمد كريم أدى الى انفصال الثاني وانقطاعه عن العمل ، ولسنا نعرف هل يطول أمد ذلك الانفصال أم يعمل كل منهما على ازالته بما تقتضيه مصلحة العمل المشترك بينهما

وقد وصل الى علمنا في اللحظة الأخيرة أن شخصيات محترمة قد تدخلت في الموضوع لاصلاح ذات البين وأن هذه الوساطة قد تثمر في ازالة الخلاف واعادة المياه الى مجاريها وهو ما يتمناه أصدقاء الطرفين

هذا ومما يصح التنويه به هنا ظهور مجلة جديدة تخدم المسرح المصري والسينما هي مجلة « الكواكب » التي ظهر العدد الأول منها في ٢٨ مارس سنة ١٩٣٢ ، وقد قوبلت من الجمهور بترحاب شديد إذ كان الشعور شديداً بالحاجة اليها ، وبذلك سدت فراغا كبيراً كان قبلها شاغراً

وقبل أن ينتهي العام صرح الاستاذ يوسف وهبي بأنه ينوي اخراج فلم جديد أتم وضع السيناريو الخاص به وأسماه (القائد ناصر) كما أذاع أنه على أهبة استحضار الآلات الخاصة بالتقاط الصوت ليمكن اخراج الافلام الناطقة بمصر واقتصاد الاموال الطائلة التي تصرف في سبيل الرحيل الى الخارج لهذا الغرض وحده . وتلك خطوة محمودة نرجو تحقيقها على الوجه المرغوب

هذا ملخص ما كان في عام ١٩٣٢ ، وكلنا أمل في ان يكون العام الجديد ذا أثر كبير ، وفي ان نرى أفلاماً تنطق بلغتنا المحبوبة أكثر مما شاهدنا الى الآن

سهيل



التمثيل فى عام

يؤلمنا ونحن نعيد الى الاذهان ذكرى حوادث العام الماضي أن نقول إن موسمه كان مضطربا قليل الانتاج في جميع نواحيه ، وإن المسرح عانى أثناءه كثيراً وانفض من حوله جمهور كبير يمم شطر صالات الغناء التى عرفت كيف تستغل أزمة المسرح لمصلحتها فنجحت وأثمر جهادها ، خصوصاً وأنها لم تحرم روادها من تقديم قسط من التمثيل في كل مساء على هيئة روايات ذات فصل واحد من نوعي الكوميدي أو الفودفيل، وبذلك أمكنها أن تصارع الازمة العامة وأن تصرعها ، وتختط لنفسها وسط عقباتها طريقاً ممهداً وسبيلا معبداً

نترك هذا ونقول ان موسم المسرح بدأته فرقة فاطمة رشدي في الاسبوع الأول من نوفمبر سنة ١٩٣١ بتياترو حديقة الازبكية وكانت رواية الافتتاح (ليلة من الف ليلة) وهي قصة زجلية كتبها الاستاذ محمود بيرم التونسي . وكانت



المرحوم انطون يزبك الكاتب المسرحي ، وقد توفي في أواخر شهر اغسطس ١٩٣٢

قد ظهرت قبل ذلك في فرقة عكاشه باسم القضاء والقدر معربة عن رواية « قسمت »

وتبعت هذه الرواية اخرى هي (العباسة اخت الرشيد) فثالثة اسمها (فاطمة) تأليف الاستاذ محمود كامل المحامى

وفي ٧ ديسمبر سنة ١٩٣١ افتتح الاستاذ يوسف وهبي موسمه برمسيس وكانت رواية الافتتاح احدى منتجات المغفور له احمد شوقي بك (قمبيز) وكان هناك امل في ان تخرج فرقة رمسيس غيرها من مؤلفات امير الشعراء لولا ان شعر مدير الفرقة بأن ايراد الرواية الاولى جاء على غير ما كان ينتظره

واما فرقة الريحانى فقد احتلت مسرح الكورسال وبدأت عملها هناك في أوائل شهر ديسمبر واختارت لافتتاح ذاك الموسم رواية (الجنيه المصري) وهي مقتبسة عن الرواية الفرنسية المشهورة (توباز) ، وقد كانت بدعة فنية قفزت بها فرقة الريحاني درجات ، الا أنها لم تدر على صاحب الفرقة ربحاً يشجعه على مواصلة اخراج هذا النوع من الروايات ، ذلك لأن جمهور الريحاني يرغب دائماً في ان يراه على هيئة (كشكش بك) وسط الغيد الحسان وبين الموسيقى وعزف الالحان ، كذلك كان اختياره للكورسال اختياراً سيئاً فاثر ذلك ايضاً على مالية الفرقة التى منيت بخسائر كانت في غنى عنها لو انها لاحظت ذلك من البداية

اما فرقة الماجستيك فهذه لا تعرف للراحة معنى فهى تكاد تكون في موسم متصل الحلقات اذ انها بعد ان تجوب كثيراً من بلاد القطر في اشهر الصيف تستقر بالاسكندرية مدة تعود بعدها الى القاهرة فتعطل العمل اسبوعاً أو اكثر قليلا تستعد اثناءه لاستئناف عملها الشاق ثانياً . وهذا ما كان منها في نهاية الصيف الأسبق الا انها في العام الحالى رأت ان تقضي شهر رمضان المبارك في الثغر الاسكندري ، وهناك لقيت نجاحاً فاق ما كانت تنتظره فلما انتهت أيام الشهر عادت الى مقرها وواصلت العمل على نمطها المعتاد

هذا ما نستطيع قوله اجمالا عن موسم كل فرقة ، ونرى ان نمر بعد ذلك على أهم الحوادث التي تستحق الذكر فنقول ان من بينها حفلة تكريم كانت الاولى من نوعها من بداية النهضة الفنية ، فقد أخرجت فرقة رمسيس رواية (الخطر) من تأليف الاستاذ أحمد عبدالمجيد الفقي فكان نجاحها باعثا على قيام أحد الذين أعجبوا بها وهو (محمد افندي عبد العزيز) المهندس بوزارة الاشغال بالدعوة الى حفلة في محل على الله لتكريم مؤلفها ومخرجها ، وقد أقيمت الحفلة فعلا وحضرها جمع من الادباء والكتاب كما تبودلت فيها الخطب من الكثيرين

وفي شهر فبراير – بل في النصف الاول منه – غادرت فاطمة رشدي تياترو الحديقة معلنة انها تختم موسمها الذي لم يطل أكثر من أربعة



الى اليسار : حضرات مؤسسي جماعة أنصار التمثيل . وقد جلست في وسطهم السيدة عزيزة أمير والى يمينها الدكتور فؤاد رشيد (الرئيس) فمحمد عبد القدوس (المستشار الفني) والى يسارها سليمان نجيب (الوكيل) فمحمد توفيق المردنلى (السكرتير)

أخذت هذه الصورة لفرقة فاطمة رشدي عند ماكانت تقوم برحلتها في انحاء مراكش ، وترى فاطمة في وسط الصورة . وقد جلس الى يسارها مولاي عبد الرحمن بن زيدان نقيب الاسرة السلطانية بمراكش

في أسفل مشهد من رواية « الجنيه المصري » التي مثلها نجيب الريحاني

أشهر أخرجت في خلالها سبع روايات جلها مؤلفة ومن بينها روايتان زجليتان للاستاذ بيرم التونسي هما (ليلة من الف ليلة) التي سبق ذكرها (وعقيلة) كذلك كان من بين ما أخرجته فاطمة (غريزة المرأة) للكاتب الكبير الاستاذ عبد القادر المازني ، وقد أثارت حين اخراجها عاصفة من النقد مبعثها ان الرواية منقولة عن الانجليزية لا مؤلفة

ويصح في مجال الحديث عن موسم فاطمة رشدي ان نذكر أنها خفضت أسعار الدخول بتياترو الحديقة تخفيضا اعتبر رقما قياسيا لم تشهده المسارح على الاطلاق ، إذ جعلت أجر المقعد الممتاز اثني عشر قرشا وعلى هذا القياس كانت بقية الاسعار متدرجة في الهبوط شيئا فشيئا

وفي شهر مارس رأت فاطمة رشدي ان تستأنف العمل ثانية فعمدت الى الاتفاق مع ادارة مسرح الكورسال بعد ان غادرته فرقة الريحاني وهناك أخرجت درة أمير الشعراء الرابعة (علي بك الكبير) وفي نهاية شهر مارس ختمت الموسم الذي كانت قد استأنفته من أجل هذه الرواية

الاستاذ محمد عبد الوهاب كبير المطربين في مصر . وقد دعا في شهر نوفمبر سنة ١٩٣٢ الى اقامة حفلة لتأبين فقيد الشعر والادب المرحوم احمد شوقي بك في يوم الاربعين وذلك في مسرح تياترو حديقة الازبكية

وفي أوائل شهر ابريل رحلت فاطمة رشدي مع فرقتها الى تونس والجزائر ومراكش حيث قوبلت من جميع أهاليها بالترحاب والتشجيع ، كما لقيت نجاحا في عملها فاق حد الوصف وعاد عليها بطائل الربح ، وقد ظلت تتنقل بين هذه الربوع حتى عادت الفرقة في ١٤ يوليو ، بعد ان سافرت فاطمة في رفقة عبد المجيد شكري وعلي رشدي ومحمد علي حسن ومحمود المليجي الى فرنسا لالتقاط المناظر الناطقة من فلم تزمع اخراجه

أما فرقة رمسيس فقد واصلت عملها الى النصف الثاني من شهر ابريل ثم قامت في رحلة الى العراق وسوريا وفلسطين وهناك عرضت كثيراً من رواياتها القيمة فنالت قسطاً وافراً من النجاح كما تشرف مديرها الأستاذ يوسف وهبي بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الملك فيصل ونال من عطفه ما ألهج لسانه بالشكر ، كذلك دعي يوسف مع بعض أفراد فرقتـه الى وليمة على مائدة سمو الأمير عبد الله أمير شرق الاردن

وفي ١٢ يولية عادت الفرقة من رحلتها ، ولم يتوان مديرها في الجد لمواصلة العمل صيفا فأنشأ في الزمالك مسرحا فخما كامل المعدات وبدأ التمثيل به في يوم السبت ٣٠ يونيو سنة ١٩٣٢ برواية (أولاد الفقراء) وهي من تأليفه هو وقد أدرت عليه من الارباح أثناء الموسمين (الشتائي والصيفي) مبالغ طائلة

وقد ظلت فرقة رمسيس في عملها بالمسرح الصيفي الى أواخر شهر سبتمبر من سنة ١٩٣٢ ثم غادرته الى رحلتين قصيرتين في الوجهين البحري والقبلي

أما فرقة الريحاني فبعد الفترة التي مكثتها بالكورسال تركته الى تياترو برنتانيا وظلت هناك حتى كان الصيف فاحتلت كازينو الفانتازيو بعد الأمد القصير الذي مكثته فيه فرقة الكسار ، ثم جاءت فكرة الرحيل الى بلاد المغرب الاقصى وتراوح الامل فيها بين صعود وهبوط ونجاح وفشل الى أن من الله وسافرت الفرقة فعلا في أوائل نوفمبر سنة ١٩٣٢ ووجهتها تونس وما جاورها . وقد جرى الصلح قبل الرحيل بين الزوجين

نجيب الريحاني وبديعة مصابني التي رافقت الفرقة في رحلتها هذه

بقيت فرقة الماجستيك وهذه واصلت خطتها المعروفة دون تغيير فيها الى أن كان الصيف فانتقلت من الماجستيك الى فانتازيو الجيزة المعروف الآن باسم (سمرفوليز) ولكنها لم تلق النجاح الذي كانت تتوقعه فلم تطل مدتها هناك بل حولت وجهها شطر روض الفرج وهناك كان نجاح بعيد المدى الا أنها تركته إلى الاسكندرية اذ كانت مرتبطة قبل ذلك بالعمل في كازينو كامب شيزار مدة معينة

وبعد ذلك عادت الفرقة الى مقرها في شارع عماد الدين وافتتحت عملها في اوائل شهر اكتوبر سنة ١٩٣٢ بعد أن ادخلت على برنامجها تغييراً كبيراً وجعلته أقرب الى الصالات منه الى المسارح ، وما زالت تسير وفق البرنامج الجديد الى الآن

هذا ملخص الحالة في كل فرقة من الفرق المعروفة في مصر ، أما من الوجهة العامة فنقول إن وزارة المعارف قررت تأليف لجنة فنية مؤلفة من حضرات الاساتذة اسماعيل شيرين بك ومصطفى عبد الرازق وزكي طليمات تحت رياسة الاستاذ محمد العشماوي بك السكرتير العام للوزارة ، تكون مهمتها مراقبة الحالة الفنية في جميع الفرق وتوزيع الاعانة التمثيلية على مقتضاها وفي شهر ابريل وزعت هذه الاعانة على الوجه الآتي : —

جنيه	
٤٠٠	لفرقة رمسيس
٤٠٠	« فاطمة رشدي
١٥٠	« الريحاني
١٥٠	« الكسار

كما قررت أن تجعل مكافآت الممثلين متفاوتة اذ تختلف الدرجة في المسارح الجدية عنها في الفكاهية وهو ما لم يكن له وجود في العام الاسبق . وقد أثارت هذه الخطة نقداً وتعليقات جمة في الوسط المسرحي

ومن الحوادث التي كانت مجلبة للأسف في الموسم الماضي وفاة المرحوم الاستاذ انطون يزبك مؤلف روايتي « عاصفة في بيت والذبائح » إذ استأثرت به رحمة الله في شهر أغسطس الماضي . كذلك هدم مسرح الكورسال أثناء الموسم لتحل محله عمارة للسكن كما انقلب مسرح حديقة الازبكية الى دار للسينما ما تزال تعرض اشرطتها إلى الآن وبذلك نقصت مسارح البلد اثنين وفي هذا خسارة وأي خسارة

وفي منتصف اكتوبر لبى نداء ربه المغفور له احمد شوقي بك امير الشعراء بعد أن خدم المسرح خدمات جلى وخلف له تراثاً غالياً من أبدع ما وضع نظماً ونثراً ، وها نحن نكتب هذا وما تزال بعض مؤلفاته على أهبة الظهور في فرقة فاطمة رشدى

ولقد عرف له الجميع قدره فتألفت لجنة في وزارة المعارف للعمل على احياء ذكراه ، كما أن اللجنة الأهلية التي سبق أن الفت لتأبين شاعر مصر الكبير حافظ ابرهيم جعلت ضمن مهمتها تأبين شوقي أيضاً ، وما زالت اللجنتان جادتين في عملها الى اللحظة التي نكتب فيها كلمتنا

وفضلا عن ذلك فان ارباب الفن لم ينسوا



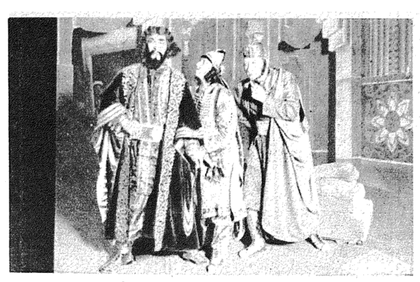
جانب من مدينة رمسيس بالزمالك ، ويرى فيه الاستوديو الذي أقامه يوسف وهبي لاخراج الاشرطة السينمائية

واجبهم نحو الفقيد الذى كان أكبر عون لهم في حياته ، فدعا المطرب الكبير الاستاذ عبد الوهاب الى حفلة للتأبين في يوم الاربعين ، وقد أقيمت الحفلة بمسرح حديقة الازبكية في ٢١ نوفبر سنة ١٩٣٢ والقيت فيها الخطب والقصائد كما انشد الاستاذ عبد الوهاب مع اعضاء نقابة الموسيقى في تلك الحفلة لحنا يقطر الحزن من اطرافه

هذا ومما تجدر بنا ألاشارة اليه أنه أعيد في الموسم الماضي تأليف تلك الجمعية التمثيلية العتيدة (جمعية انصار التمثيل) وقد قوبل بعثها بروح طيبة في جميع الاوساط الفنية حتى ان جمعية المؤاساة الاسلامية اختارتها لاحياء حفلتها السنوية بدار الاوبرا الملكية، كذلك فعل النادى الاهلى للرياضة البدنية ونسجت على منوالها بلدية دمنهور التي دعت الجمعية لافتتاح مسرحها الفخم في عاصمة البحيرة . ومما يدعو الى الاغتباط أيضاً ان الجمعية الخيرية الاسلامية وكلت الى جمعية انصار التمثيل أمر حفلتيها الخيريتين في يوم ٢٤ نوفبر سنة ١٩٣٢ وقد مثلت في الحفلة الأولى رواية « الهاوية » لفقيد المسرح والادب المرحوم محمد بك تيمور رئيس جمعية انصار التمثيل سابقاً. ومثلت في الثانية (بدار الاوبرا) رواية (الى الابد) من تأليف وكيل الجمعية الحالى الاستاذ سليمان نجيب فكان نجاح الجمعية كبيراً في الحفلتين وكان من نتائج هذا النجاح أن دعي الاعضاء لمقابلة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء وزملائه وفخامة المندوب السامي البريطاني والليدى عقيلته في الصالون الخاص بدار الاوبرا وهناك أجزل أولئك الكبراء التهانى الجمة للاعضاء الذين قاموا بادوار الرواية وما تزال هذه الجمعية الفتية تعمل بجد واخلاص لخدمة التمثيل ورفع شأنه ابتغاء مرضاة الفن فحسب

ويصح أن نذكر هنا أن وزارة المعارف العمومية قد اعلنت عن مباراة للتأليف المسرحي تقدم اليها كثيرون من المؤلفين برواياتهم وما تزال اللجنة المكلفة بفحصها توالى عملها الى اللحظة التي تحرر فيها تلك الخلاصة

« رفقي »



مشهد من رواية « قمبيز » التى الفها المرحوم احمد شوقى بك وأخرجتها فرقة رمسيس



مشهد من رواية « أولاد الفقراء » التي مثلتها فرقة رمسيس



مشهد من رواية (مصر من الهجرة الى اليوم . .) التى مثلتها فرقة الكسار

الرياضة في عام

لقد كنا ننتظر بفارغ الصبر أن تتاح لأبنائنا فرصة الاحتكاك بغيرهم من رياضي العالم في مباريات دولية مختلفة ، وتهيأت هذه الفرصة بالفعل حين اقامة الدورة الاولومبية بلوس انجلوس في الصيف المنصرم، ولكن أبت كرامة البلاد الا النكوص عن الاشتراك فيها فقعد شباننا يحرقون الارم غيظاً على من نكبهم بهذا التنحي . . مما سيجيء الكلام عنه فيما بعد

هذا ونرى في معرض التحدث عن الرياضة في العام الماضي أن نبدأ برفع الاثقال مقدرين لاتحادها المصري تلك الهمة التي يبديها من أجل ترقية هذا النوع من الرياضة في مصر

بدأت حوادث الربع المهمة في العام الماضي بأن تقدم الشاب الاسكندري أنور احمد بتسجيل رقم جديد في رفعة النطر في الوزن الخفيف ، اذ



صاحب السمو الملكي الأمير فاروق في المباراة النهائية لكأس التفوق المصرى

رفع ١٢٨ كيلو جراما متعديا بذلك رقم زميله عبد الجليل يوسف وهو ١٢٠ ك . ج . ولم تقعد همة ذلك البطل عند هذا الحد بل سجل رقماً عالمياً جديداً في نفس الرفعة، اذ رفع ١٣٧ر٥ كيلو جراماً ، مثبتاً بذلك أحقيته في البطولة وجدارته بها . ثم سجل فى شهر سبتمبر رقما آخر هو ١٣٩ر٥ ك . ج .

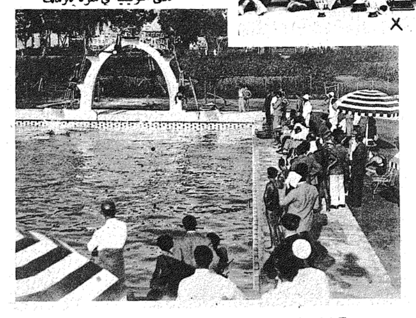
وندع أنور احمد جانباً لنتحدث عن زملاء له أبلوا أحسن بلاء وجاهدوا اكبر جهاد ، وذلك حين اقيمت بطولة القطر المصري في الربع بمسرح رمسيس فى الاسبوع الاخير من ابريل سنة ١٩٣٢ ، فقد تمكن ثلاثة من رباعينا من تسجيل خمسة أرقام عالية في ليلة واحدة كانت غرة الليالي في جبين مصر الوضاء

فقد تمكن نصير من رفع ١٢٧ر٥ ك. ج. خطفاً ضاربا ذلك الرقم القديم الذي كان مسجلا باسم رتجولو في هذه الرفعة وهو ١٢٦ كيلو جراما. كذلك استطاع بطل خفيف الثقيل مختار حسين أن يسجل رقمين آخرين الاول في الخطف وهو ١٢٠ ك. ج. متعديا بذلك رقم أزفند الدنماركى وهو ١١٩ ك ج ، والثاني في النطر وهو ١٥٦ ك . ج . بزيادة كيلو جرام واحد عن الرقم العالمي القديم . وقد أصاب عنتر عرفه « الوزن المتوسط » نفس ما أصابه زميله مختار اذ سجل رقمين عالميين أولهما في الضغط حين رفع ١٠٧ر٥ ك. ج. متفوقا على رقم أوزماير الالماني في هذه الرفعة وهو ١٠٦ر٥ ك. ج. وثانيهما في النطر : فقد رفع ١٤٣ كيلو جراماً أي بزيادة نصف كيلو جرام على الرقم الذي كان مسجلا باسم هيفنجر

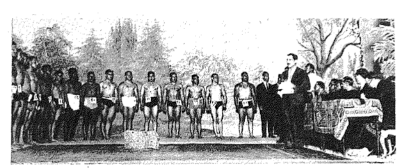
تلك هي الارقام الخمسة التي سجلها أبطالنا الثلاثة ، فحق علينا أن نقدر في ابنائنا روح التحفز والنشاط

وفي ٩ يونيو من عام ١٩٣٢ فكر اتحاد الربع في أن يوجد بمصر للمرة الاولى مسابقة

أخذت هذه الصورة في الحفلة السنوية للسباحة التى وزعت فيها كأس الصور . ويرى في وسط الصورة معالي محمد حلمي عيسى باشا وزير المعارف



في أسفل : حوض السباحة الجديد الذى أنشأه نادى التوفيقية في مقره بالزمالك



صورة أخذت في أثناء حفلة « كمال الجسم الرياضي » التي أقيمت بمسرح رمسيس



الملاكم المصري محمود صلاح الدين

كمال الجسم الرياضي ، اذ أقام لهذا الغرض حفلة في مسرح رمسيس . وقد تضاربت الآراء حول هذه المسابقة والطريقة التي أجريت بمقتضاها ، الا أننا نعتقد أن اتحاد الربع قد خطا نحو الغرض الاسمى خطوة موفقة حين أقدم على تلك المسابقة

أما في كرة القدم فيؤلمنا أن نقول أن الفوضى ضربت أطنابها بين أسوار أنديتنا فكثرت حركات اللاعبين وتذبذبت أغلبيتهم بين الاندية بل وبين المناطق أيضاً ، مما دعا الاتحاد الى الاهتمام بادخال تعديلات على القانون نرجو أن يكون من ورائها اصلاح الحال

ندع هذا جانباً ونمر بالحوادث المهمة دون تعليق ، فنقول ان الفصل الرياضي المنصرم بدأ بزيارة من فريق الهابوئيل الفلسطيني لنادي الترسانة بمصر وجرت بين الفريقين مباراة انتصرت فيها الترسانة بثلاثة أهداف للاشيء

وشاء الاتحاد المصري لكرة القدم أن يختبر فريق مصر الاهلي فاتفق مع الاتحاد المجري أن يرسل فريقه الدولى الى مصر كي يتبارى مع فريق يمثل القطر المصري

ووفد الفريق المجري فكانت أولى المباريات بين منتخبي بودابست والاسكندرية ، وفيها فاز الأول بأربعة اهداف دون أن تحصل الاسكندرية على أية اصابة . وجرت المباراة الثانية بين بودابست والقاهرة وفاز الاول أيضاً بثلاثة أهداف للاشيء . ثم أقيمت مباراة أخرى بينهما فاز فيها الفريق المجرى ايضاً باربع اصابات خالصة

وتنبه الاتحاد الى قوة الضيوف نخاف أن يغامر بسمعة البلاد في المباراة الدولية ، ومن ثم اهتم بالأمر فانتخب رهطاً من لاعبي منطقتى القاهرة والاسكندرية وحجزهم أياماً في شبه معسكر رياضي بالنادي الأهلي واشرف على مرانهم مدرب الاتحاد الى أن حان موعد المباراة التي أحضر الاتحاد من أجلها حكماً دولياً من ايطاليا هو السنيور بارلاسينا

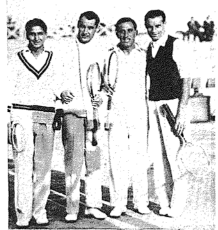
وقد صمد الفريق المصري للضيوف في هذه المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين من غير ما اصابة ، وبذلك محي أثر الهزيمة التي مني بها منتخب كل من العاصمتين

ووفد في اثناء الفصل الماضي منتخب يمثل بوليس فلسطين فتبارى مع النادى المختلط ، واسفرت النتيجة عن فوز الثانى بثماني اصابات ، ثم تبارى بعد ذلك مع فريق البوليس المصري فتغلب عليه هذا أيضاً بثلاث اصابات

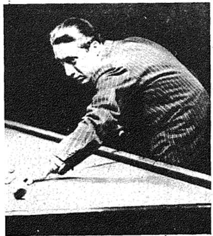
هذا وقد رأى النادي الأهلي أن يحتفل في أثناء السنة الفائتة بيوبيله الفضي اذ مرت على تأسيسه خمس وعشرون سنة ، فاقام مباراة في كرة القدم بين فريقه ومنتخب الطيران ، كذلك أحيا حفلة ساهرة بدار الأوبرا الملكية في ٢٦ مارس سنة ١٩٣٢ لهذه المناسبة مثلت فيها جمعية أنصار التمثيل رواية « جاكلين » ، فنتمنى لهذا النادي حياة سعيدة ونرجو له في خدمة الرياضة عمراً طويلا

وفي شهر يونيه سنة ١٩٣٢ قام فريق كرة القدم بنادي الترسانة برحلة رياضية الى سوريا ولبنان وفلسطين فتلاقى مع أندية هذه الاقطار الشقيقة وانتصر عليها جميعاً وخلد له هناك سمعة سترسخ في الاذهان وقد تبعه نادي الاتحاد الاسكندري الى تلك الجهات واشترك في مباريات كان فيها بين منتصر ومتعادل

وفي شهر يوليه التالي عاد الى الوطن أحد أبنائه الذين كانوا قد غادروه ليردوا مناهل الفن في الخارج : ألا وهو الطيار « علي رياض » وهو لاعب الكرة المشهور الذى كان



أربعة من اللاعبين الذين اشتركوا في مباراة بطولة مصر في التنس . وهم من اليمين : بانفيلد ، جرانجيوتس دى ستيفاني ، نيقولايدس



ادمون صوصة وهو منهمك في لعب البلياردو



مختار حسين وقد استطاع أن يسجل رقم ١٣٠ ك . ج . في الخطف و ١٠٦ك . ج في النطر وذلك في حفلة بطولة القطر

الرباع السكندري أنور أحمد

قبل سفره رئيسا لفريق الترسانة ، وقد مكث بانجلترا حوالي ثلاث سنوات حصل في اثنائها على شهادات مهمة في الطيران . وقد احتفى به اخوانه وزملاؤه وعارفو قدره

هذا وقد أسفرت نتائج مباريات الاندية في نهاية العام الرياضي على فوز النادي المختلط ببطولة الالعاب الدورية وبكأس فاروق وحصول نادي بور فؤاد على الكأس السلطانية واستقرار كأس جلالة الملك بمنطقة القاهرة . ومما تفخر به الرياضة في الفصل المذكور تشريف رب التاج لها بانابة صاحب السمو الملكي الامير فاروق ولي العهد المحبوب عن ذاته العلية في حضور المباراة النهائية لكأس التفوق المصري، وقد قوبل الأمير من الشعب بالهتاف والدعاء الحارين ، ووزع بيده الكريمة مداليات الجدارة على فريقي المختلط والاهلي ، كما سلم الكأس الى الملازم احمد سالم افندي رئيس الفريق الاول

أما في الملاكمة فقد وقع حادث بارز يستحق التسجيل هو أن الاتحاد المصري للمحترفين سمح باقامة مباراة في شهر مايو بين بطل مصر الكبير محمود صلاح الدين وبين بطل انجلترا السابق « ريجي مين » ، وفيما كان صلاح الدين يستعد لتوقيع وثيقة الشرف لوطنه فر « ريجي مين » الى بلاده قبل موعد الملاكمة بايام دون سبب اللهم الا التمحك والمغالطة التي نال جزاءها خزيا وشنارا

أما التنس فأهم ما يسترعى النظر من حوادثه في العام الماضي هو حضور أربعة من لاعبي ميلانو وقد تلاقوا مع بعض لاعبينا ثم كان أن اشتركوا في مباريات بطولة القطر المصري . ونرى أن نذكر نتائج هذه البطولة فيما يلي :

فاز في زوجي الرجال الشقيقان « جرانجيو » على الايطاليين جزليني وسرتوريو ، وفاز ببطولة الزوجي المختلط « شكري ومدام كامبل » على « سرتوريو ومدام كلايتن » ، وفاز بزوجي السيدات الشقيقتان الكسندروف وبفردي الرجال ستيفاني على جازليني وبفردي السيدات مدام كامبل على مدام كلايتن

وأما البلياردو فيكفي ان نذكر اسم بطلنا الكبير ادمون صوصه ليرن في الآذان صدى انتصاراته في الخارج وما أتاه من جهود مشرفة رفعت من ذكر الوطن المحبوب وخلدت من اسمه

هذا ومما يوجب الفخر أيضاً ما فعله الشاب المصري النابغة « فؤاد عمرو » في بلاد الانجليز فقد انتصر في لعبة « اسكواش راكتس » على بطل المحترفين الانجليزي (مستر بوتشر) بالرغم من ان « عمراً » هاو والآخر محترف

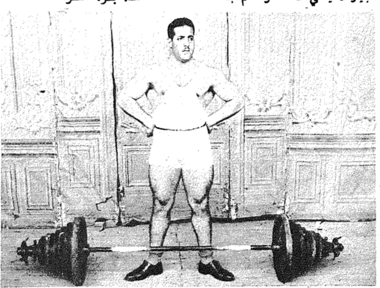
بقيت الالعاب المائية وهذه تشرف عليها مراقبة التربية البدنية بوزارة المعارف العمومية فقد أقامت وزارة المعارف في شهر نوفمبر الماضي الحفلة السنوية للسباحة . وفي هذه الحفلة وزع معالي وزير المعارف جوائز الفوز على الطلبة وفي مقدمتها كأس المصور التى كانت من نصيب الطالب محمد حافظ افندي الذي ظل محتفظاً بها من العام الاسبق

هذا وقد أنشأ نادي التوفيقية حوضا جديداً للسباحة في مقره بالزمالك ونأمل ان تنشيء وزارة المعارف مثله في عامنا الحالي

ومن المنشآت التي يجب التنويه عنها ذلك النادي المصري للتجذيف الذي افتتحه الشاب الباسل عبد المنعم مختار افندي رسمياً في شهر نوفمبر الماضي تحت رياسة حضرة صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم

ولسنا نريد ايداع القلم قبل ان نشير الى

في أسفل : السيد نصير بطل العالم في حمل الاثقال وقد تمكن من رفع ١٢٧ ك . ج . خطفاً في حفلة بطولة القطر



حدث مهم بل من أهم حوادث العام الماضي ، وهو عدم اشتراك مصر في دورة لوس انجلوس الأولومبية في حين ان النصر كان مواتيها دون شك في كثير من البطولات المختلفة .

أما امتناع مصر عن هذا الاشتراك فرجعه ان مندوبنا في اللجنة الاولومبية الدولية وهو مسيو بولاناكي ابى ان ينزل عند الرغبة الوطنية في وجوب تنحيه عن تمثيل مصر وترك مكانه في اللجنة الى أحد أبناء البلاد ، ولذلك احتجت الهيئات الرياضية المصرية جميعاً وأبلغت وزارة الخارجية تلك الاحتجاجات الى اللجنة الدولية ولكن عناد بولاناكي قام حائلا بين مصر وبين احتفاظها بكرامتها ، ومن ثم لم تجد بداً من التنحي عن الاشتراك وتضحية البطولات الجمة التي كانت واثقة من الفوز بها في حالة اشتراكها

وقد علمنا في اللحظة التي نكتب فيها تلك الخلاصة أن ضمير بولاناكي بدأ يصحو مؤنباً صاحبه ، مذكراً اياه بأنه انما يحارب نفسه حين يعارض آمال مصر وأمانيها القوميـة ، وأن تلك الوقفة التى وقفها في وجه البلاد لن تزيدها الا تمسكا بنظريتها واحتفاظاً بكرامتها . وأن الزمن مهما طال فهو قصير في حياة الامم لذلك عول « بولاناكي » على أن ينزل على ارادة مصر الحقة وأن يقدم استقالته من اللجنة الاولومبية ليحل محله فيها رجل من ابناء البلاد الرياضيين وهم بحمد الله كثيرون

ذلك موجز الحوادث الرياضية في العام المنصرم نثبتها راجين ان يكون العام الجديد عام خير على الجميع وبركة

غنيم

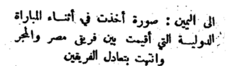
فريق كرة القدم بنادى الترسانة في أثناء وجوده بفلسطين . ويرى في الصورة مع منتخب نادي المشموناًي والمكابي الذى تبارى معه



صورة للفريق المجري الذى تبارى مع الفريق المصري في كرة القدم



الفريق المصرى والفريق المجري وهما مجتمعان في هذه الصورة . وقد تعادل الفريقان في المباراة الدولية



الى اليمين : صورة أخذت في أثناء المباراة الدوليـة التي أقيمت بين فريق مصر والمجر وانتهت بتعادل الفريقين



ملكات الجمال

فازت الآنسة كريمن خالص ملكة الجمال في تركيا بلقب ملكة الجمال في العالم لسنة ١٩٣٢ في مسابقة الجمال الدولية التي أقيمت في مدينة سبا ببلجيكا في ٣١ يوليو الماضي . وهذه أول مرة تفوز فيها شرقية بهذا اللقب الذي تطمح اليه كل امرأة جميلة في العالم

■

وقد ابتكر مسابقات الجمال المسيو موريس دي فاليف رئيس تحرير جريدة «باري ميدى» الفرنسية المشهورة . ففي سنة ١٩٢٠ أقام المباراة الاولى لانتخاب أجمل فتاة في فرنسا . وما لبثت هذه المباراة ان امتدت الى نواحي أوربا ومنها الى بقية أنحاء العالم

وتقام الآن ثلاثة أنواع من المباريات كل عام: أولا مباريات الجمال القومية ، ثم مباراة الجمال الاوربية ، وأخيراً مباراة الجمال العالمية

ففي بدء كل عام تجتمع أجمل فتيات كل أمة أمام لجنة مؤلفة من طائفة الفنانين المختلفي النزعات لانتخاب الفتاة التي تمثل الجمال القومي . ثم تجتمع ممثلات الجمال لدى مختلف الامم الاوربية أمام محكمين أوربيين ليختاروا منهن آلهة الجمال الاوربية . وأخيراً تستأنف المقارنة بين الملكات الاوربيات والملكات الاميركيات أمام محكمين عالميين . ومن ذلك ينتج أنموذج الجمال النسائي وهو أميركي وأوربي في وقت واحد . ولا تستمر عملية الاختيار بعد ذلك لأن الشعوب السوداء والصفراء لها مثل عليا للجمال تختلف عن مثل الشعوب البيضاء

ويقول المسيو دي فاليف في الغرض من هذه المباريات : « أردت بمبارياتي ان أبرز للجمهور فكرة عن الجمال النسائي الذي يتميز به كل جنس وذلك في وقت قل فيه الروح النسائي بالنسبة الى القرون الماضية . ففي الحق ان عصرنا هو عصر الرياضة والسرعة . وبينما هو يساعد على تقدم الجمال الرجالي اذا هو مضاد لرقي الجمال النسائي الذي يزدهر أحسن ما يزدهر في وسط ساكن فن شأن الالعاب الرياضية والمسابقات التي تقام للتفوق فيها ان تقضي على توازنه وتناسقه »

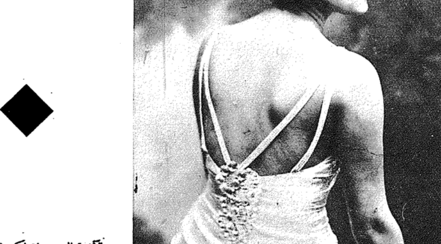
ويعنى منظمو هذه المباريات عناية خاصة بقطع دابر الاقاويل والاشاعات التي يتناقلها بعضهم عن مصير الفتيات اللاتي يشتركن فيها . فهم يؤكدون ان هذه المسابقات محوطة بضمانات وافية وان جميع زهرات الجمال تعدن مع أمهاتهن كل الى وطنها ويتزوجن . وانما النتيجة الخالصة من تلك المباريات هي أنها تأتي الفتيات المشتركات فيها بالشهرة وأحياناً بالثروة عن طريق الزواج



فريق من ملكات الجمال الاوربيات على ظهر الباخرة التي أقلتهن الى أميركا للاشتراك في مسابقة الجمال العالمية بجالفستون . والاولى من اليمين هي مس بلجيكا التي انتخبت ملكة الجمال في العالم



الآنسة ديشانو (البلجيكية) التى انتخبت ملكة للجمال في العالم سنة ١٩٣١ .وترى هنا عند زيارتها لحديقة الحيوانات بباريس



الآنسة اليس دبلاراكو (اليونانية) ملكة اوربا لسنة ١٩٣٠



الآنسة يولاندا بيريرا (البرازيلية) ملكة الجمال في العالم لسنة ١٩٣٠ والى يسارها ملكة الجمال في الارجنتين تتسلم الجائزة الثانية في مسابقة الجمال العالميه

الآنسة جان جويلا (الفرنسية) ملكة الجمال في أوربا لسنة ١٩٣١

المسيو موريس دي فاليف صاحب فكرة اقامة مسابقات الجمال يقدم الى الجمهور أجمل جيلات أوربا لانتخاب ملكة سنة ١٩٣٠ من بينهن . وقد فازت بهذا اللقب الآنسة اليس دبلاراكو وهي الاولى من اليسار

الآنسة دار كلاوزن (الدنمركية) ملكة الجمال في أوربا لسنة ١٩٣٢





المس بريتون ملكة الجمال في اميركا لسنة ١٩٢٩ والى يمينها الآنسة اليزابيت سيمون (المجرية) ملكة الجمال في أوربا في نفس السنة



الآنسة كريمان خالص (التركية) ملكة الجمال في
العالم لسنة ١٩٣٢

دولة الالماس

في ابان عزها وضعفها ـ لمحة في تاريخ مناجم الالماس الافريقية



الماسة « اكسلسيور » التي اكتشفت سنة ١٨٩٣

كان العقد التاسع من القرن الفائت ـ سنة ١٨٨٠ ـ ١٨٩٠ ـ عصر افريقيا الذهبي فقد راجت فيه تجارة الالماس رواجاً عظيما حتى أصبح الكثيرون من المشتغلين بتلك التجارة من كبار أصحاب الملايين في مدة وجيزة من الزمن . وكانت مناجم افريقيا الجنوبيـة تغذى جميع أسواق العالم بتلك السلعة الثمينة وتحدد اسعارها بمقتضى ناموس الطلب والعرض

الماسة كولينان

وتاريخ مناجم الالماس بافريقيا مفعم بالمفاجآت التي تمسك على القارىء مشاعره وتستثير دهشته كان في « ورشة » السكك الحديدية بمدينة بريتوريا بجنوبي افريقيا مهندس اسوجي يدعى « كريستيان اوجلا » وفي ذات يوم وقعت فاجعة بالسكة الحديدية في موضع يبعد نحو عشرين كيلو متراً من مدينة بريتوريا . فارسلت ادارة « الورشة » المهندس الاسوجي المذكور ومعه نفر من العمال لاصلاح العطب الذي اصاب الخط الحديدي . فذهب المهندس وقام بالمهمة المطلوبة منه . وكان قد قرأ كثيراً عن غنى افريقيا الجنوبية بالالماس وسمع عنها حكايات كثيرة يتناقلها الناس وكان يحسبها من المبالغات . وبينا هو يسير ذات يوم في الرمل رأى بريقاً غـير اعتيادى ، فاخذ بيده حفنة من الرمل فرأى من خلاله ذرات دقيقة . وبعد أن أطال النظر فيها حسبها زجاجاً فالقاها من يده وسار لسبيله

وبعد بضعة أشهر مر من هنالك رجل يدعى كولينان ورأى البريق الذى رآه كريستيان اوجلا في ذلك المكان عينه . فلما أخذ حفنة من الرمل بيده ورأى بصيص بعض الذرات لم يشك في أنها ذرات من الالماس . فعزم أن يبحث هنالك بحثاً دقيقاً . وكان حظه أحسن من حظ كريستيان أوجلا اذ اكتشف بعد وقت وجيز الماسة هائلة الحجم لا تزال تعرف باسمه حتى الآن (الماسة كولينان) وهى اكبر الماسة في العالم ويحوزها ملك انجلترا

ولم يمر على اكتشاف كولينان لهذه الالماسة الا وقت قصير حتى أصبح من أعظم اغنياء العالم وصارت ثروته تقـدر بعشرات الملايين من الجنيهات وأنشأ فيما بعد شركة عظيمة لاستغلال مناجم الالماس المعروفـة « بمناجم بريمير » (Premier Diamond Mine) وهى من أغنى المناجم ولا تزال حتى الآن مسيطرة على أسواق الالماس في العالم

اللعب بالالماس

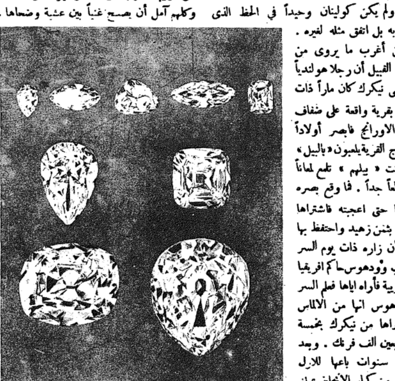
ولم يكن كولينان وحيداً في الحظ الذى أصابه بل اتفق مثله لغيره .

ومن أغرب ما يروى من هذا القبيل أن رجلا هولندياً يسمى نيكرك كان ماراً ذات يوم بقرية واقعة على ضفاف نهر الاورانج فابصر أولاداً خارج القرية يلعبون « بالبيل » وكانت « بيلهم » تلمع لمعاناً ساطعاً جداً . فما وقع بصره عليها حتى اعجبته فاشتراها منهم بثمن زهيد واحتفظ بها الى أن زاره ذات يوم السر فيليب وودهوس حاكم افريقيا الجنوبية فأراه اياها فعلم السر وودهوس أنها من الالماس فاشتراها من نيكرك بخمسة وأربعين الف فرنك . وبعد بضع سنوات باعها للارل دولى من كبار الانجليز بمبلغ مليون فرنك . وبعد وفاة الارل دولي باعها ورثته بمبلغ ثلاثة ملايين من الفرنكات أي بنحو مائة وعشرين الف جنيه بعملة ذلك الزمن

وهناك حوادث كثيرة من هذا القبيل لايتسع المجال لايرادها

ومما يجدر بالذكر أن بعض قبائل افريقيا الجنوبية من المتوحشين يسمون الالماس الحجارة المقدسة اللامعة . ولم يكن لهذه الحجارة قيمة عندهم في الازمنة السالفة . فلما اتصلوا بالاوربيين أخذوا يبيعونهم اياها بزجاجات الخمر والمشروبات الروحية على اختلاف أنواعها

وزاد عدد الباحثين عن الالماس في افريقيا الجنوبية زيادة مطردة ففي سنة ١٨٧٠ كان عددهم لا يزيد على المائة . وفي سنة ١٨٧٢ بلغ خمسة آلاف . وفي سنة ١٨٧٦ بلغ عدد الذين يعملون في منطقة كمبرلي فقط نحو خمسة وثلاثين الفاً . ولم يكن سيلهم المتدفق ليقف عند حد . فكانوا يتقاطرون من كل حد وصوب ولا سيما من أوربا ـ رجالا ونساء وشيوخاً واطفالا ـ وكلهم آمل أن يصبح غنياً بين عشية وضحاها .



الماسة « كولينان » الشهيرة ، بعد أن جزئت وصنع منها ٩ ماسات

وفي الواقع أنه ليس في وسع الكاتب أن يصف الجماهير المتقاطرة التي امتزجت بعضها ببعض في الترنسفال وجميع انحاء افريقيا الجنوبية ولا غاية لها الا اكتشاف مناجم الالماس . وكانت تلك الجماهير خليطاً من جميع الملل والنحل . يدلك على ذلك مستهل الخطبة التي القاها يومئذ كروجر رئيس جمهورية الترنسفال في احدى الحفلات العامة اذ خاطب المجتمعين بقوله : « ايها الاصدقاء الفلاحون والاوساط ورجال الصناعات والاعمال واللصوص وقطاع الطرق والقتلة السفاحون والمجرمون والقادمون الحديثون وهلم جراً ! . . »

وقد أصاب الكثيرون من اولئك « القادمين الحديثين » نصيباً من الحظ فاكتشف بعضهم مناجم غنية . ومنهم سيسل رودس الشهير والفريد بايل ودي بارني وهاري برناتو وليوبولد البو الخ . الخ . .

ولم يمض زمن طويل حتى أسس بعض هؤلاء نقابات أخذت تحارب بعضها بعضاً وتسعى كل منها للقضاء على الاخرى . فأنشأ دي بيرس النقابة الشهيرة التي عرفت باسمه . وأنشأ برناتو « شركة مناجم برناتو للالماس » . وكانت هاتان الشركتان في حرب ونضال مستمرين فهبط سعر الالماس بسبب تزاحمهما الى ٤٥ فرنكا للقيراط — وهو مبلغ لم يكد يسد نفقات الاستخراج

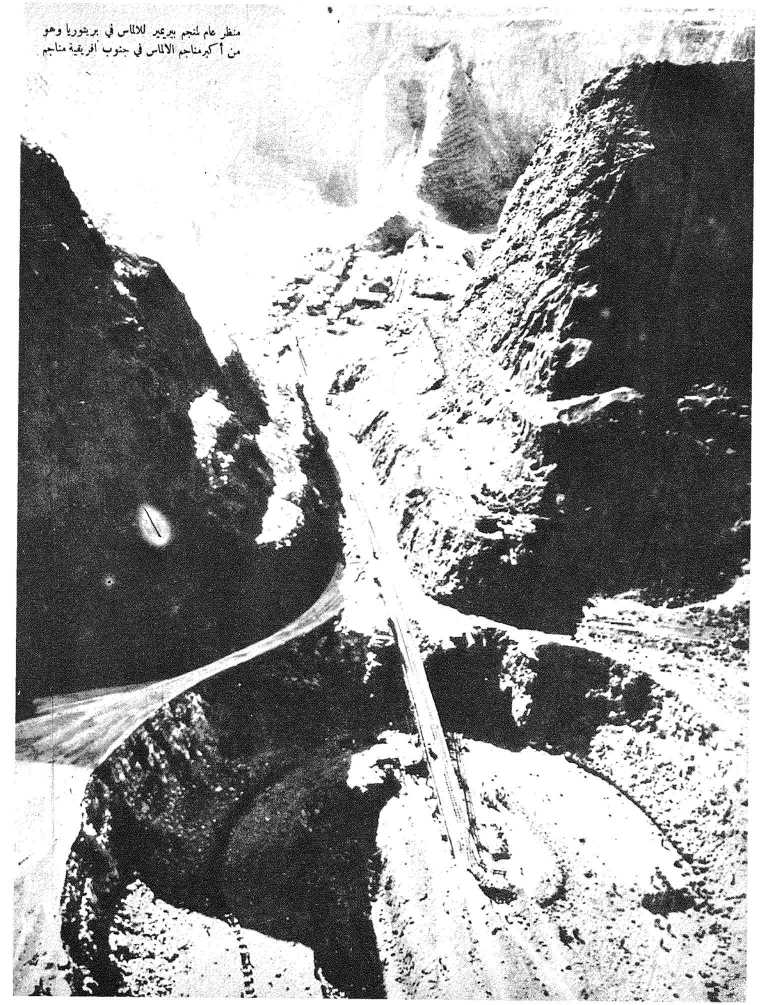
دي بيرس — برناتو

واذ ذاك عرض سيسل رودس مدير شركة دي بيرس مبلغ مائة مليون فرنك (نحو أربعة ملايين من الجنيهات بعملة ذلك الزمن) على أصحاب شركة برناتو . ولكن هؤلاء أبوا ان يبيعوا مناجمهم فما كان من سيسل رودس الا ان ضاعف لهم المبلغ وجعله مائتي مليون فرنك . ولكن أصحاب مناجم برناتو أصروا على الرفض . فعرض عليهم ثلاثمائة مليون فرنك (١٢ مليون جنيه) فكان جوابهم له : « لو كنت شريك روتشيلد ما استطعت ان تشتري مناجمنا »

وفي ذات يوم ظهر الى الوجود المستر مريمان من رجال السياسة بجنوبي أفريقيا فأنشأ نقابة رأس مالها تسعمائة مليون فرنك (٣٦٠ مليون جنيه » لشراء جميع المناجم والحقول المجاورة لكمبرلي . فرأت شركتا دي بيرس وبرناتو حرج موقفهما وأدركتا انه لم يبق أمامهما وقت تضيعانه في المنافسة العقيمة لان منافسهما الجديد كان يتهددهما بالبوار . فقضت المصلحة عليهما



عمال يشتغلون في صقل الماس في امستردام



منظر عام لمنجم بيريمير للالماس في بريتوريا وهو
من أكبرمناجم الالماس في جنوب افريقية مناجم

بأن يتحدا . فاجتمع سيسل رودس بيرناتو على انفراد وأوصدا عليهما باب غرفتهما حيث لبثا ثماني عشرة ساعة يدخنان ويشربان القهوة ولا يدخل أحد عليهما . وعلى أثر مفاوضتهما الطويلة تم الاتفاق بينهما ودفع سيسل رودس لبرناتو مبلغ أربعمائة وخمسين مليون فرنك وتم بذلك اندماج الشركتين معاً ولم يكن العالم قد شهد حتى ذلك الوقت عملا مالياً ضخماً بذلك المقدار

وظلت هذه الصفقة حديث الدوائر المالية مدة طويلة في جميع أنحاء العالم

بعد وفاة سيسل رودس

وفي سنة ١٩٠٢ توفي سيسل رودس فانتقل الجانب الاكبر من أسهم شركة دي بيرس الى آخرين . ولم يقلق شيء بال تجار الالماس الى انا اكتشف كولينان الذي أشرنا اليه آنفاً الماسته المشهورة . وفي الواقع أنه ما كاد كولينان يعثر على تلك الالماسة حتى أخذ في توسيع نطاق مباحثه فاصاب قسطا عظيما من النجاح وأنشأ شركة « بريميردياموند » الشهيرة . واذ ذاك رأت شركة « دي بيرس » عدوا جديداً يتهددها . واشتدت المنافسة بين الشركتين حتى كادتا تبوران . ولكن العقلاء تدخلوا بينهما ووضعوا حداً لتنافسهما ، ويقال ان جلالة ملك انجلترا نفسه كان من جملة الذين توسطوا في الامر

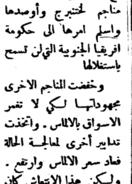
ورقي المستر كولينان الى رتبة الاعيان . وكانت المكافأة التي نالها لتنزله عن شركته اكبر من المبلغ الذي دفعه سيسل رودس لشركة برناتو

وبعد تنحي كولينان عن مناجمه استعادت شركة دي بيرس مكانتها واصبحت بلا منافس يخشى بأسه . فصارت تتحكم في اسواق الالماس في جميع انحاء العالم . ولم تنزلها حتى الحرب العظمى الماضية عن منزلتها بل بالعكس تركتها أقوى مما كانت . لان تلك الحرب انشأت طائفة من الاغنياء المحدثين في جميع الانحاء ولم يكن هؤلاء يطلبون شيئاً قدر طلبهم للالماس حتى بلغ سعره حداً لم يكن أحد يحلم به من قبل

وساعد على ذلك أيضاً تضخم النقد وسعي الناس لشراء الاشياء التي يستطيعون أن يحفظوا بها ثروتهم . وأصبحت جميع مناجم الالماس بافريقيا الجنوبية تشتغل ليل نهار لسد الطلبات الواردة من جميع الانحاء . وبلغ عدد العمال في مناجم دي بيرس فقط ستين الف عامل كانوا يشتغلون بلا انقطاع

الصدمة

وبينما أصحاب المناجم يتمتعون باشباع مطامعهم اذا اشاعة قد ازعجتهم . ذلك ان مناجم جديدة غنية جداً بالالماس اكتشفت في مقاطعة ليختنبرج ببلاد الترنسفال . وبلغ من وفرة الالماس في المناجم الجديدة أن اخذوا يفكرون ماذا يفعل الناس بهذا الالماس كله وكيف يستطيع هذا الجوهر الكريم الاحتفاظ بقيمته ؟



الماسة « كولينان » قبل تجزئتها وصقلها

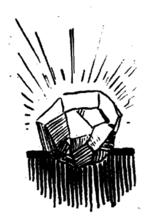
وفي الواقع ان اكتشاف المناجم الجديدة ادى الى هبوط قيمة الالماس هبوطاً عظيما . وهبطت بذلك قيمة اسهم شركة دي بيرس في مدة شهرين الى عشر قيمتها السالفة . واستولى قلق عظيم على حكومة افريقيا الجنوبية نفسها لان ميزانيتها انما تستقيم بفضل مناجم الالماس . وأصابت كبار رجال الصاغة في العالم نوبة من الفزع لان جانباً كبيراً من رؤوس أموالهم هو عبارة عن حجارة الالماس . وزاد الطين بلة ان الاغنياء وغيرهم ممن يقتنون الالماس أخذوا يقذفون على الاسواق ما يمتلكونه من حلي ومصاغ ليتخلصوا منها قبل هبوط اسعارها هبوطاً عظيما . الا أن عملهم هذا نفسه كان مدعاة لذلك الهبوط

ورأى بعض العقلاء أنه لا علاج لهذه الحالة الا بتأليف شركة برأسمال كبير لشراء المناجم الفنية — لا لاستغلالها بل لايصادها ومنع استخراج الالماس منها . وبذلك يمكن الاحتفاظ بسعر الالماس

وشرع أحد كبار أغنياء افريقيا الجنوبية واسمه « صولي جويل » في ابراز هذه الفكرة الى حيز الوجود . وساعدته حكومتا لندن وافريقيا الجنوبية على ذلك وتقابة ذات راسمال كبير . وانشأ « صولي جويل » شركة لهذا الغرض برأسمال سبعمائة مليون فرنك واتحد مع شركة دي بيرس واشترى مناجم لختنبرج وأوصدها واسلم امرها الى حكومة افريقيا الجنوبية التي لن تسمح باستغلالها

وخفضت المناجم الاخرى مجهوداتها لكي لا تغمر الاسواق بالالماس . واتخذت تدابير أخرى لمعالجة الحالة فعاد سعر الالماس وارتفع . ولكن هذا الانتعاش كان موقتاً فقط لان مناجم جديدة قد اكتشفت منذ عهد قريب في خليج الكسندر (ناما كا لندا)

ومن يعلم ؟ فقد يعود الاولاد في المستقبل فيلعبون « بنيل » من الالماس !...




الدائن : اديني الفلوس يتى اعمل معروف ،
أنا تعبت ، كل مره اطلع لك تسعين سلمه
المدين : ماتزعلش ، السنه الجايه حالسكن في
بيت واطي أول دور — ما تبقاش تتعب
أحدهم : مالك كده حاطط على وشك شبكه وعلى صدرك مخده وعلى
ضهرك مخده ، ايه العبارة ؟
الترزي : واحد ملاكم عليه تمن بدله ورايح أطالبه . .

حدائق القاهرة

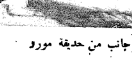
لتجميل العاصمة وتربية ملكة الذوق الجميل

الفسقية الفخمة القائمة في وسط حديقة مورو بالجزيرة

قبل خمس عشرة سنة لم تكن العناية بتجميل القاهرة على ما هي عليه في السنوات الاخيرة التى بدت فيها نهضة اصلاحية كبيرة تتجه إلى الاهتمام بتحسين عاصمة القطر المصرى ، وتنظيمها تنظيما حديثاً حتى تلحق بغيرها من عواصم البلاد الراقية ، وحتى تتناسب والتقدم الكبير الذي وصلت اليه مصر في الوقت الحاضر

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة ظاهرة لم تكن تشاهد من قبل ، وهي اقبال سكان القاهرة على زيارة الحدائق . وأصبحت تتجلى هذه الرغبة شيئاً فشيئاً كلما أنشئت الميادين ، وأقيمت في وسطها المتنزهات والحدائق ، حتى ان الطبقة الفقيرة التى ما كانت تعنى مطلقاً بهذه الحدائق قد شوهد لديها الآن كثير من الاهتمام والرغبة في زيارتها والارتياد فيها والتمتع بمناظرها الجميلة . ومما يؤيد ذلك ان مصلحة التنظيم أنشأت في ميدان المنشية حديقة واسعة ، وهذا الميدان مجاور لمساكن الطبقة الفقيرة . وأقامت على هذه الحديقة حراساً لايسمحون بدخول زائر الا اذا كانت معه تذكرة من مصلحة التنظيم . فاقبل عليها سكان جهة المنشية اقبالا كبيراً حتى قدر عدد الذين أخذوا تذاكر سنوية لزيارة هذه الحديقة بنحو مائة الف زائر

وازاء هذا الاقبال العظيم اهتمت مصلحة التنظيم بانشاء بعض الحدائق في الأحياء الوطنية . وصارت تنتهز الفرص لتجميل هذه الأحياء بحسب ما تسمح به ميزانيتها . وشجعها على ذلك ان الأهالي قد أصبحوا الآن يحافظون من انفسهم على الحدائق التى تنشئها مصلحة التنظيم ، فلا يعبثون بها كما كانوا يفعلون في الأيام الماضية مما جعلها تقيم عليها الحراس وتحوط أشجارها وأزهارها بالأسلاك الشائكة



جانب من حديقة مورو

وقد اهتمت شركة مصر

وقد أنشأت فيها جمعية اللعب بالسلاح داراً خاصة . .

وكثيراً ماتقام فيها الحفلات والمهرجانات الشائقة كمهرجان الجمعية الخيرية الاسلامية ، وعيد ١٤ يوليو ، ومهرجان مشروع القرش

ويلي هذه الحديقة حدائق الجزيرة المجاورة لدار الجمعية الزراعية الملكية ، المشرفة على النيل ، واحداها على شكل فرعوني جميل

ثم حديقة الاورمان وهي حديقة واسعة تجمع طائفة كبيرة من النباتات من جميع أنحاء العالم

ولا ننسى حدائق الحيوانات بالجيزة فهي وان كانت معرضاً لأنواع الحيوانات الا انها تعد من الحدائق النباتية الجميلة

وفي القاهرة عدا ذلك عدة حدائق أخرى يعنى في بعضها بتربية النباتات المستوردة من الخارج كحديقة الزهرية



ممشى جميل في احدى حدائق القاهرة العمومية

الجديدة بانشاء المتنزهات والحدائق في ميادينها والمباني التي تنشئها . وقد اتفقت الحكومة المصرية مع هذه الشركة على أن تنشىء في ميادين مصر الجديدة بعض المتنزهات والحدائق على ان تسلمها لمصلحة التنظيم بعد ان يمضي على انشائها وزرعها سنة كاملة

وحبذا لو ان الحكومة المصرية قد اتفقت على مثل ذلك مع غير هذه الشركة من شركات الأراضي ، فتحتم عليها ان تنشىء في ميادين الأراضي التي تستعمرها بعض الحدائق التي تزين المدينة وتكسبها بهجة وجمالا

ومما ينبغي ذكره ان محافظة القاهرة قد اهتمت فيما اهتمت به من تنظيم الجبانات وتجميلها بغرس الأشجار في شوارعها الكبيرة وانشاء المتنزهات في بعض نواحيها. وهي ما زالت تسعى في تجميل الجبانات بالمتنزهات بقدر ما تسمح به الأحوال الحاضرة ، كما ان مصلحة التنظيم توالى السعي في انشاء الحدائق . ولديها عدة مشروعات من هذا النوع لولا الأزمة المالية لأصبحت في حيز التنفيذ . غير أنها الآن تجتهد في انشاء بعض الحدائق التي تحتم عليها الضرورة القصوى انشاءها بعد اهمالها مدة طويلة . ومن ذلك انشاء حديقة العباسية الكبيرة التي سوف تمتد من ميدان العباسية محاذية لسراي الزعفران الى مستشفى الدمرداش . وتكون مساحتها نحو أربعين فداناً . هذا عدا المتنزهات الصغيرة التي تحتم الضرورة أيضاً انشاءها في بعض الشوارع والميادين

وأهم حدائق القاهرة هي : حديقة الأزبكية وقد أنشئت في عهد الخديو اسماعيل . وهي تقوم في وسط القاهرة . وكان في مكانها قبل انشائها مستنقع كبير . وقد احتيج لانشائها الى هدم عدد من المنازل والقصور الكبيرة التي تجاورها كقصر السادة البكرية الذي استبدلوا به قصر الخديو اسماعيل باشا في حي الخرنفش

ويؤم هذه الحديقة عدد كبير من المصريين وغير المصريين للتنزه ولسماع أنغام الموسيقى في يومي الجمعة والاحد . وبها مسرح مشهور للتمثيل ، ومكان للسينما ،

كيف ينام الحصان

يقول علماء الحيوان ان معظم الجياد تنام واقفة وان الحصان اذا أراد أن ينام ظل واقفاً وهو مستند الى ثلاث من قوائمه الاربع ويترك الساق الرابعة مدلاة في الهواء

ويظهر من روايات كثيرة أن هذه العادة كثيراً ما تضر بالجواد فقد يسقط على الارض وهو نائم فيصاب بجرح أو بكسر احدى قوائمه

شوارب الاسبان

لما غزا العرب اسبانيا أراد الاسبان أن يميزوا أنفسهم عن العرب فاخذوا يحلقون لحاهم ما عدا خصلة كانوا يتركونها مدلاة من طرف الحنك الادنى بحيث يصبح منظر اللحية والشاربين شديد الشبه بمنظر الصليب . فكان ذلك علامة مميزة للاسبان عن الغزاة . وظلت هذه العادة معمولا بها عند الاوربيين وشاعت في أوربا كلها ولا تزال آثارها باقية في بعض الانحاء حتى الآن

منظر عام لحدائق
« الحياة » بحلوان



طريقة جديدة لتجفيف الكلاب

كارليسل ممثلة خفيفة الروح من ممثلات أميركا ، وقد اكتشفت طريقة جديدة لتجفيف الكلاب الصغيرة بعد غسلها . وتراها في هذه [illegible]ورة وهي تجرب طريقتها للمرة الاولى ، حيث وضعت كلا[illegible] اكياس صغيرة وعلقتها على حبل الغسيل [illegible] اشعة الشمس

مصر في المعارض الدولية



منظر معروضات الاقطان والحبوب والزيوت المصريه بسوق ليون الدولية لسنة ١٩٣٢

منظر عام للقسم المصري بسوق تل أبيب التي اقيمت في شهر ابريل سنة ١٩٣٢

المعارض الدولية وسيلة جميلة للدعاية الواسعة للصناعات على اختلاف أنواعها وللمنتجات الزراعية كافة ، كما انها وسيلة أدبية نافعة بما تنشره عن نواحي الرقي والتقدم التي وصلت اليها الدولة العارضة ، وعما تحتوي عليه من المشاهد القيمة التي تشجع الاجانب على زيارتها والسياحة في أنحاء بلادها

وقد كانت وزارة المعارف قبل سنة ١٩٣١ هي المهتمة وحدها باقامة المعارض في داخل البلاد وخارجها والاشتراك فيها في الخارج . ولم يكن لها نظام خاص يتبع أو سياسة معينة تسير عليها . اذ ان كل ماكانت تعرفه هو ما تنتجه مدارسها الصناعية . ولم تكن هناك أية دعاية في آية ناحية أخرى من النواحي الصناعية أو التجارية أو الزراعية . لذلك كانت فائدة المعارض محدودة

انشاء قسم المعارض

ولما رأى سعادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية أن الدعاية بجميع أنواعها ناقصة ، وأن المنتجات الزراعية والصناعية في حاجة إلى الدعاية لها في الداخل والخارج ، عهد إلى مصلحة التجارة والصناعة في هذه الدعاية ، فانشيء قسم المعارض في أواخر سنة ١٩٣٠ ليتولى هذه المهمة . ومن هذا التاريخ ابتدأ الصناع والتجار والمنتجون يشعرون بفائدة الاشتراك في الاسواق الخارجية ، وابتدأوا

يقبلون عليها مقدمين أحسن ما ينتجونه. واشتركت فيها وزارات الحكومة ومصالحها عما تنتجه كوزارة الزراعة والمدارس الصناعية وغيرها

وكانت باكورة أعمال القسم أن اشتركت الحكومة المصرية مع من اشترك من الحكومات الاخرى في معرض باري ومعرض مرسيليا سنة ١٩٣١ وكان لاشتراكها تأثير مادي وتأثير ادبي عادا على مصر بفوائد جمة. إذ كانت النتيجة أن اتصل كثير من التجار والصناع المصريين بالمستوردين الفرنسيين والايطاليين وعقدت بينهم عدة صفقات، ولقيت المحصولات الزراعية المصرية رواجا كبيراً خصوصاً في مرسيليا حيث أقبل التجار الفرنسيون على طلب الليمون المالح والمنجا وبعض الخضروات وكذلك كان من نتيجة هذه الدعاية أن نشطت الهمم لانشاء شركة لتصدير الخضروات والفواكه

الدعاية لمصر

ولم يقتصر قسم المعارض على الدعاية للمنتجات الصناعية والزراعية، بل طبع كراسة ضمنها شيئاً كثيرا من المعلومات القيمة عن مصر وآثارها وتاريخها ومناخها ومياهها، واحصاءات عن تجارتها الخارجية، وحلاها ببعض الصور القديمة والحديثة مصدرة بصورة صاحب الجلالة الملك وسمو ولي عهده. وكانت توزع هذه النشرة مجاناً في جميع الاسواق التى اشتركت فيها الحكومة ترويجاً للسياحة في مصر وحضاً على زيارتها

المعارض التي اشتركنا فيها

ولما رأى صاحب العزة مصطفى الصادق بك مدير مصلحة التجارة والصناعة النتائج التى عادت من اشتراك الحكومة في هاتين السوقين المذكورتين، طلب الى وزارة المالية أن تتوسع في الاشتراك في الاسواق، فوافقت وزارة المالية على هذا الطلب فاشتركت المصلحة سنة ١٩٣٢ في ستة معارض:

الأول في المافر — وافتتح في شهر مارس

الثاني في ليون — وافتتح في شهر مارس

الثالث في تل ابيب — وافتتح في شهر ابريل

الرابع في ميلانو — وافتتح في شهر ابريل

الخامس في باريس — وافتتح في شهر مايو

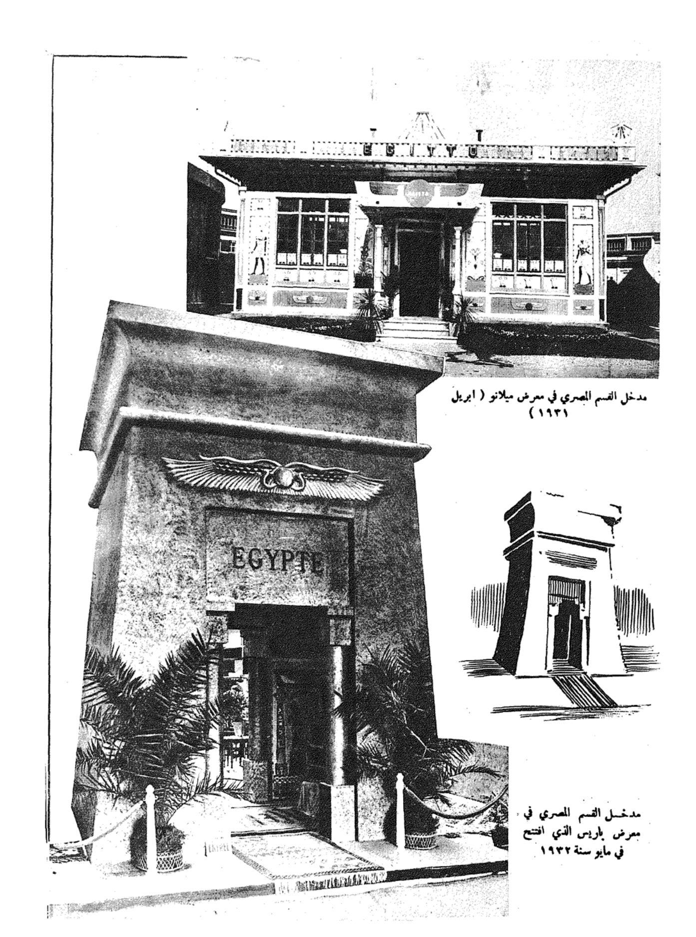
السادس في باري — وافتتح في شهر سبتمبر

تنظيم الاقسام المصرية

وفي كل هذه المعارض كان يقوم المندوبون بمجهود كبير في تنظيم الاقسام المصرية، والاشراف عليها وتوزيع النشرات الداعية إلى تفضيل المنتجات المصرية، وتوزيع السجاير المصرية لاستعادة شهرتها، وكذلك الخضروات والفواكه. وادى هذا الاعلان الحسن والدعاية المفيدة إلى بيع كميات كبيرة من القطن، وإلى اقامة وكلاء عن الحاصلات المصرية في فرنسا وايطاليا وفلسطين. والى فتح الاسواق الفرنسية امام الخضروات والفواكه المصرية. وقد عرفت المراكز المهمة في اوربا الوسطى لتصريف تلك الحاصلات

ولا يفوتنا ان نذكر ان قسم المعارض كان يعمل دائما على ان تكون الاقسام المصرية في الاسواق الخارجية على الشكل الفرعوني كما هو موضح بالمصور. وذلك لفتا للانظار وتمييزا لها عن سائر الاقسام

المعروضات المصرية في سوق «تل أبيب»



مدخل القسم المصري في معرض ميلانو (ابريل ١٩٣١)

مدخل القسم المصري في معرض باريس الذي افتتح في مايو سنة ١٩٣٢

كيف تعرف مقدار رجولتك ؟

كثيراً ما يشاهد لدى كبار السن ، حتى بين كبار المراكز ، مظاهر تدل على الطفولة فتبعث على الدهشة . وقد بحث هذا الموضوع الدكتور متشل الاختصاصي في علم النفس بنيويورك خلاله تحليلا علمياً ، ووضع جدول اسئلة يمكن كل شخص أن يسألها لنفسه فيعرف مبلغ الطفولة والرجولة لديه . ونلخص فيما يأتي كلام ذلك العلامة ثم ننشر تلك الاسئلة المفيدة

لعل كل انسان يكره أن يحرص على مظاهر الرجولة في جميع الاوقات، ويجب أن ينسى الوقار بين حين وآخر ويعود الى الصغر والطفولة رغبة في التسلية والتفريج عن النفس من شواغل الحياة وجدها . وأنا أعرف مثلا أحد مديري الأعمال بلغ أوسط العمر ولكنه في بعض الاحيان يعود الى مرح الطفولة ويلاعب أطفال الجيران ويشترك معهم في الانزلاق على العجل في الشارع . وأعرف شخصاً آخر كلما سقط الثلج أخذ زحافة وجعل ينزلق بها على أحد التلال . ولقد رأيت امرأة شاب شعرها وهي تقفز على الحبل مثل الفتيات الصغيرات . وشهدت محرراً بالصحف معروفا بالرزانة وهو يلعب بالقطر الكهربائية كالطفل الصغير

ومثل هذه الاشياء لا ضير فيها ولا عيب ، وانما الضرر والعار في مظاهر الطفولة التي تبين رغما عن الانسان فتسيء ظن الناس به وتنقص من احترامهم وتقديرهم له . والعجيب أن أكثر المصابين بهذا الخلق لا يدركونه في أنفسهم

* * *

لا شك أن أكثر مظاهر الطفولة التي تشاهد لدى الكبار راجع الى التربية الاولى . ويمر علي كل يوم رجال ونساء حازوا قدراً كبيراً من الذكاء والعلم والصحة ، ولكنهم فشلوا في حياتهم لانهم لم يتعلموا في صغرهم الاستقلال في الفكر والاعتماد على النفس ، والذنب في ذلك ذنب آبائهم وامهاتهم ، فانهم لم يدركوا أن أكبر واجب عليهم نحو ابنائهم هو أن يعلموهم كيف يقفون على أقدامهم وكيف يتصرفون في الموقف الجلل

ومن الامثلة على ذلك أن سيدة كثيرة العلم والذكاء زارتني في مكتبي يوماً ومكثت مدة طويلة وهي تبين لي مبلغ ارشادها لولدها الذي في السادسة عشرة من عمره ، وكيف انها تعنى بأمره حتى تختار له بنفسها رباط رقبته وحذاءه وجواربه ، وزعمت أنها تتحكم في ارادة ولدها كل هذا التحكم لمصلحته ! وقد رأيت ذلك الفتى فاذا به مدلل ضعيف الارادة لا يعتمد عليه في شيء ، بل يجد في طريق الشباب وهو عاجز عن تقدير الامور وتفهم أحوال الحياة

وجاءني يوماً شاب في الثلاثين من عمره توصل بالمصادفة أو سواها الى أن يكون مدير فرع بأحد المتاجر الكبيرة وقال لي وهو يبثني شكواه : « لست ألقى صعوبة في مواجهة الأمور الصغيرة في وظيفتي ، ولكن متى صادفني أمر مهم يستدعي سرعة البت وله نتائج بعيدة المدى ، ألفيت نفسي عاجزاً عن الحكم متردداً في الرأي ، فاضطر الى استشارة زوجتي أو أحد اصدقائي وأتبع مشورتهما . وقد بدأ المسؤولون عن المتجر يلحظون ترددي وضعفي ولذا بت أخشى أن أفقد وظيفتي » . وقد فحصته بواسطة الاسئلة المذكورة في ختام هذا المقال فوجدته دون المتوسط ثم أدليت بنصائح آمل منها أن تعلمه كيف يقف على قدميه

وهناك نوع آخر من الطفولة يرى في كثير من الكبار ، وهم اولئك الذين آلوا على أنفسهم أن يمزحوا دائماً سواء في مواطن الجد أو المزاح . وأعرف رجلا بلغ مكانة في أمته ولكنه لا يفتأ يدبر الحيل لايذاء الغير بقصد المزاح . ومن وسائله أنه يركب جهازاً على باب غرفته ليصب ماء بارداً على أول داخل . وإذا دعا ضيوفا ليتناولوا الغداء معه قدم لهم دجاجاً على المائدة بعد أن يكون قد ربط بالدجاج سلكا بشكل خاص ، ومتى بدأ المدعوون في الاكل قفز الدجاج كما لو كان حيا . وجميع هؤلاء يسلكون مسلكا لا يليق بسنهم بل يدلون على طفولة تحط من قدرهم مهما بلغوا من المراكز العالية

ومثلهم في ذلك الرجال والنساء الذين يرتدون ثيابا تليق بمن هم أصغر منهم بعشرات السنين . وأعرف منهم رجلا في الحادية والخمسين من عمره يدير أحد المحال التجارية وهو في صباح كل يوم يمضي نحو ربع ساعة أمام المرآة يتأمل مظهره ويستوثق من حسن هندامه وكأنه عروس تتزين . ومثل هذا الاهتمام بالمظهر إذا جاز لفتيان في الرابعة عشرة من عمرهم أو للفتيات عامة فهو لا يجوز لرجل هو أب لفتية وفتيات . كذلك النساء كثيراً ما يغفلن عن تقدم سنهن ، والامثلة على ذلك كثيرة

ومن (الاطفال الكبار) ايضاً أولئك الذين لا يفتأون يفخرون بما عندهم . وأذكر رجلا كان يسكن في نفس الشارع الذي به بيتي وقد آلى على نفسه انه كلما سمع بأن أحداً اشترى شيئاً كسيارة أو غيرها سارع الى شراء ما هو أثمن منه . وفي المرة الوحيدة التي زرته فيها جعل يسرد علي أثمان بيته وحديقته وسيارته وأثاثه . وقد يعد البعض مثل هذا الحديث قلة ذوق ولكنه في الحقيقة شر من ذلك وما هو الا الطفولة بارزة مهما أوغل صاحبها في العمر

والامثلة على طفولة الكبار كثيرة لا تكاد تحصى . فمنهم من يكن في نفسه حقداً قديماً زالت أسبابه وظروفه ويحسب أن ذلك من دلائل الانفة والكبرياء . ومنهم من يحرص على الحزن ويتعهده في نفسه ويخاف عليه ألا يبلى أو يزول مع الزمن . ولاذكر مثلا على ذلك امرأة ماتت أمها ومضت خمس سنوات على وفاتها ولكنها مع ذلك بقيت دائمة الحزن عليها وكأنها ماتت أمس. وأخرى مات عنها زوجها منذ سنوات عديدة ولكنها مع ذلك بقيت تحفظ له كرسيه الى المائدة حتى انها اذا كان لديها ضيوف ابقته خالياً

وأنت أيها القارىء قد يكون لديك نوع من أنواع الطفولة وأثر من آثارها دون ان تدري . فما عليك الا ان تفحص نفسك وتتعرف داءك فان الفحص والتشخيص اول الخطوات واهمها في سبيل العلاج . وعليك ان تترك المبالغة والغلواء وتخلف وراءك الخفة والطيش والرعونة، واعلم ان الاعتدال هو اسلم المسالك ، وان حسن تقديرك للامور جدير بأن يبعدك عن انتقاد الناس . ومن الخير أن تمتحن نفسك بالاجابة عن الاسئلة المنشورة على الصفحة التالية ، ولتكن اجابتك صادقة لا تخدع بها نفسك ولا تخفي عنها عيوبها

راجع الاسئلة الآتية بامعان وأجب عن كل منها بصدق ، فاذا كانت اجابتك عن السؤال « نعم » ضع علامة X أمامه . واذا انتهيت من مراجعة الاسئلة اجمع الدرجات المقدرة للاسئلة التي وضعت بجانبها العلامات وقسم المجموع على عدد هذه الاسئلة فان نتيجة هذه العملية تدلك على مقدار رجولتك . . ومعدل مجموع الدرجات للشخص العادي هو ٥٣ درجة ، فاذا كان مجموع درجاتك ٣٤ أو أقل فان الطفولة كثيرة لديك . ونسبة الناس الذين من هذا القبيل لا تزيد عن خمسة في المائة . أما اذا كان مجموع درجاتك ٧١ أو اكثر فانك بالغ الرجولة . ومثلك في الرجال لا تزيد نسبة عددهم عن خمسة في المائة . اما اذا كان المجموع ٤٤ او اقل فانك اكثر طفولة من ثلاثة ارباع الناس . اما اذا كان ٦١ او اكثر فانك تكون خيراً من ثلاثة ارباع الناس من حيث الرجولة

١ ــ حين تقدم الى جماعة من الناس هل تشعر براحتك ولا ترتبك وتفكر لفورك فيما ينبغي لك ان تقوله ؟ (٨٠ درجة)

٢ ــ هل تفكر فيما تفعله اذا فقدت وظيفتك ؟ (٢٠ درجة)

٣ ــ هل ترتاح الى الاختلاط بالناس اكثر من ارتياحك الى القراءة عنهم ؟ (٥٠ درجة)

٤ ــ هل تبحث عن الاغراض الخفية وراء الاعمال الودية ؟ (١٠ درجات)

٥ ــ اذا كانت هناك غاية تصل اليها بضبط النفس فهل يمكنك ذلك ؟ (٩٠ درجة)

٦ ــ هل تشعر بالتضايق اذا وجدت بين اناس ملابسهم احسن من ملابسك ؟ (٤٠ درجة)

٧ ــ هل تأبى ان تكن احزاناً قديمة واحقاداً مضى عليها الزمن ؟ (٧٠ درجة)

٨ ــ هل اعتدت ان تنظر جانب الخطأ في مناقشة الناس ؟ (١٠ درجة)

٩ ــ هل يمكنك ان تتباحث في المسائل الجنسية بنفس الحال التي تتناقش بها في المسائل الاخرى ؟ (١٠٠ درجة)

١٠ ــ هل تهتم كثيراً باخطائك الماضية ؟ (٣٠ درجة)

١١ ــ اذا صادفتك عوائق شديدة لا يمكن ازالتها فهل تبادر الى تغيير خطتك وانت محتفظ بهدوئك ؟ (٨٠ درجة)

١٢ ــ هل تشعر بكدر اذا لم تكن محور التفات الناس ؟ (١٠ درجات)

١٣ ــ هل تقدر جهود الناس حق قدرها ؟ (١٠٠ درجة)

١٤ ــ هل يرهقك الخوف من الحوادث والتفكير في مقابلة الطوارىء ؟ (٣٠ درجة)

١٥ ــ هل تحاول القيام باعمال جديدة دون ان تسأل عن تعليمات وهل تحجم عن الاستشارة الا بعد الفشل ؟ (٧٠ درجة)

١٦ ــ هل تعتمد في الجدل على الوقائع دون الالتفات الى اعتقادك الخاص واعتقاد الغير ؟ (٩٠ درجة)

١٧ ــ اذا رغبت في شيء فهل « تريد » ذلك الشيء ؟ (١٠ درجات)

١٨ ــ هل تقبل الانتقاد الانشائي وتستفيد منه ؟ (٩٠ درجة)

١٩ ــ هل عندك روح الفكاهة ؟ (٥٠ درجة)

٢٠ ــ هل تشعر بالخوف حين تلقي خطابا ولكنك تستطيع ان تضبط صوتك وتشرح آراءك بشكل منطقي ؟ (٦٠ درجة)

٢١ ــ هل تشعر بانك تزاول مهنة طيبة ؟ (١٠٠ درجة)

٢٢ ــ هل تخاف من طلب زيادة مرتبك حتى في الوقت المناسب ؟ (صفر)

٢٣ ــ هل تشعر انك وحيد وعديم التأثير اذا وجدت وسط جماعة لا تعرفهم ؟ (٤٠ درجة)

٢٤ ــ هل تبت في الأمر بشكل قاطع في الوقت المناسب ؟ (٨٠ درجة)

٢٥ ــ هل لا تشعر بالارتباك في حضرة الجنس اللطيف ؟ (٦٠ درجة)

٢٦ ــ هل تخضع لاغراء الباعة فتشتري أشياء ما كنت تريد ان تشتريها ؟ (٣٠ درجة)

٢٧ ــ هل تفكر في قول كلمات لطيفة حين تجد أحداً مرتبكا في حضرتك ؟ (٧٠ درجة)

٢٨ ــ هل تتلفظ عند تكدرك بألفاظ تندم عليها فيما بعد ثم لا تدري كيف تصلحها ؟ (١٠ درجات)

٢٩ ــ هل تتدبر الطريق الذي تسلكه الى غرضك وتصل في تفكيرك الى نتائج ترضيك ؟ (٩٠ درجة)

٣٠ ــ اذا حصلت حادثة اصابة في الطريق فهل تكون في مقدمة الذين يقدمون مساعدتهم ؟ (٥٠ درجة)

٣١ ــ اذا رأيت الصعاب في طريق خطتك فهل تبحث عن الاسباب بهدوء وتسعى للتغلب على تلك الصعاب ؟ (٨٠ درجة)

٣٢ ــ اذا وجدت في حفلة استقبال فهل تسعى لمقابلة الاشخاص المهمين الموجودين ؟ (٥٠ درجة)

٣٣ ــ هل تبادر الى رفض كل تغيير يراد احداثه في النظام الذي اعتدته ؟ (٤٠ درجة)

٣٤ ــ هل تستكشف احسن ما عند الغير من الخصال ؟ (١٠٠ درجة)

٣٥ ــ هل تشعر بان الناس يستخفون بك ؟ (٤٠ درجة)

٣٦ ــ هل تشرع في أعمال جديدة بينما كان ينبغي لك أن تتم اعمالا أخرى لا زالت ناقصة ؟ (٥٠ درجة)

٣٧ ــ هل تصادق الناس وتحتفظ بالاصدقاء ؟ (٧٠ درجة)

٣٨ ــ هل تكره شخصاً لانه يذكرك بشخص آخر لا تحبه ؟ (٣٠ درجة)

٣٩ ــ هل يسرك أن تحمل المسؤوليات وتسعى للاضطلاع بما تقتضيه ؟ (٨٠ درجة)

٤٠ ــ هل تميل الى التفاخر بما تملك وما تفعل ؟ (صفر)

٤١ ــ هل تأبى قراءة الكتب أو رؤية الروايات اذا كانت مؤثرة ؟ (٣٠ درجة)

٤٢ ــ اذا كانت أمامك عدة مهام فهل ترتبها على حسب أهميتها وتبدأ بالأهم فالمهم وتؤدي كلا منها وحده في وقته ؟ (٧٠ درجة)

٤٣ ــ هل ترتبك حين يتفرج عليك أحد في اثناء عملك أو لعبك ؟ (٣٠ درجة)

٤٤ ــ هل تجد ارتياحاً في مجرد وجودك مع الناس ؟ (٦٠ درجة)

٤٥ ــ هل تغتاظ اذا كنت تسوق سيارة فتمر أمامها سيارة صغيرة ؟ (٢٠ درجة)

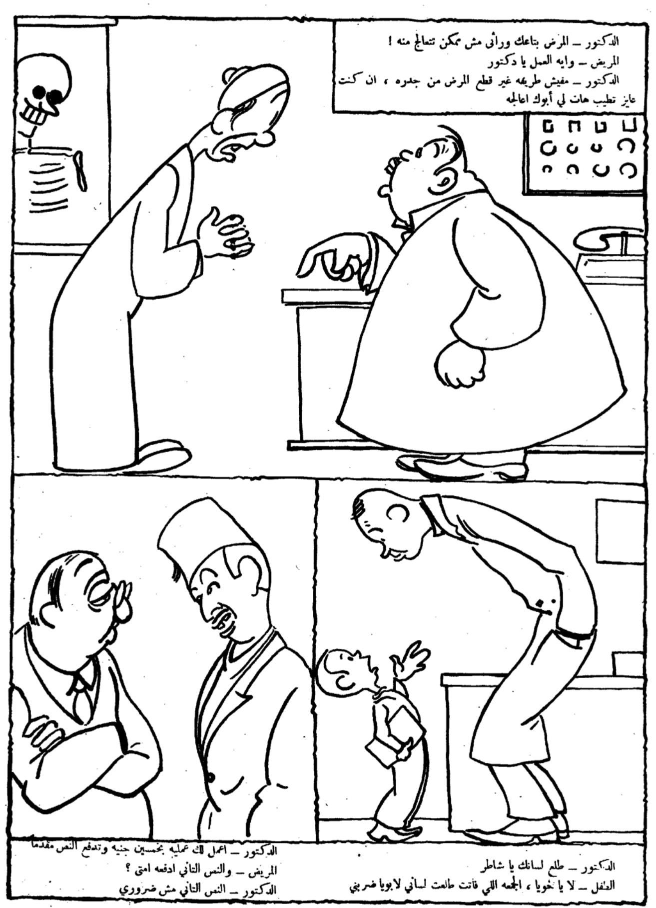
٤٦ ــ هل لا يزعجك أن ترى الناس يرتكبون خطأ ولكنك تسعى لمعرفة السبب ولحثهم على الصواب ؟ (٩٠ درجة)

٤٧ ــ هل هناك أناس كثيرون تريد أن تأخذ بثأرك منهم ؟ (١٠ درجات)

٤٨ ــ هل تحب أن تلعب الحيل على الناس بقصد المزاح ! (٤٠ درجة)

٤٩ ــ هل تتضايق اذا جلست في الصف الامامي بمسرح أو كنيسة ؟ (٥٠ درجة)

٥٠ ــ هل تحتفظ بهدوئك ورزانتك أمام الطوارىء وتشعر بمقدرتك على مصادمتها ؟ (١٠٠ درجة)


الدكتور ـ المرض بتاعك ورأيي مش ممكن تتعالج منه !
المريض ـ وايه العمل يا دكتور
الدكتور ـ مفيش طريقه غير قطع المرض من جدره ، ان كنت عايز تطيب هات لي أبوك اعالجه
الدكتور ـ طلع لسانك يا شاطر
الطفل ـ لا يا خويا ، الجمعه اللي فاتت طلعت لساني لابويا ضربني
الدكتور ـ اعمل لك عمليه بخمسين جنيه وتدفع النص مقدما
المريض ـ والنص التاني ادفعه امتى ؟
الدكتور ـ النص التاني مش ضروري

مراحل الازمة فى اميركا

الحالة المالية فى الولايات المتحدة منذ بدء الازمة الاقتصادية

ليس بين القراء من يجهل مكانة الولايات المتحدة من عالم الاقتصاد وما في تلك البلاد من الموارد الغنية التى لا مثيل لها في أى قطر آخر من أقطار العالم . ومع ذلك فقد عانت من شر الازمة الاقتصادية العالمية ما لم تعانه بلاد أخرى

وفي التقويم الآتي بيان مراحل تلك الازمة منذ انقضى عهد الرخاء بانقضاء عام ١٩٢٨

أغسطس سنة ١٩٢٩

حمى الرخاء والرفاه

بدأت المعامل تخفض انتاجها وتبطىء في العمل على وجه محسوس . لأن الافراط في انتاج المواد الاولية في جميع انحاء العالم كان ينذر بهبوط الاسعار . وأخذت شركات صناعة الاوتوموبيلات والمواد المعدنية تشكو صعوبة « تصريف » منتجاتها وترويجها . وزاد الطين بلة ارتفاع قيمة النقد فزاد في مخاوف العقلاء . ومع ذلك كانت الاجور على أعلى مستوى بلغته في التاريخ

وظلت عدة صناعات تفرط في الانتاج غير عابئة بالاخطار التي كانت تتهددها . وكانت أسعار « الأسهم » والاوراق المالية لا تزال ترتفع يوماً بعد آخر . ورأى الناس صناعات جديدة قد ظهرت إلى الوجود وأخذت تنمو وتتسع كنسيج الحرير الصناعي وعمل الاجهزة والادوات اللاسلكية . ويظهر أن سواد الناس كان غافلا عن الزوبعة المقبلة وانهم كانوا يعتقدون أن الرخاء سيدوم الى الابد . فاذا حذرهم محذر هزوا اكتافهم غير مصدقين مايقوله لهم المتشائمون

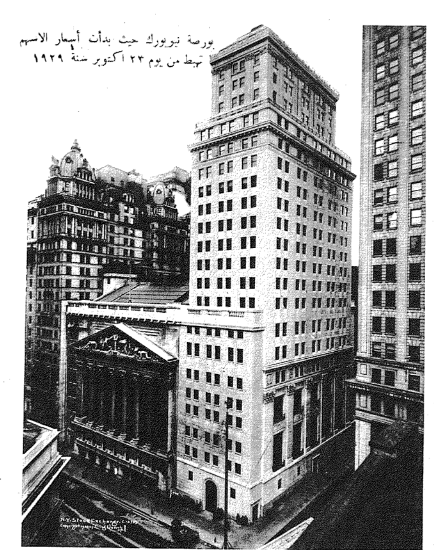
سبتمبر سنة ١٩٢٩

وقوع مالم يكن في الحسبان

وأدت المضاربة بالاطيان الى « انكشاف » بنوك كثيرة . ووقعت عدة اضطرابات في أميركا الجنوبية بسبب العسر المالي ، فتلبد الجو بغيوم كثيفة وظهرت بوادر الازمة في أميركا وفي غير اميركا ، وفي مقدمتها افلاس شركة هاري بانجلترا



صف من العاطلين ينتظرون توزيع الطعام عليهم في واشنطن



بورصة نيويورك حيث بدأت أسعار الاسهم تهبط من يوم ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٩

وقد احدثت في الدوائر المالية دويا عظيما

وحميت حمى المضاربات في أميركا فلم يبق لاحد حديث غير حديث البورصة . وصار حتى الحوذية ومساحو الاحذية والزبالون والكناسون يضاربون ولايتحدثون الا عن الاسهم وأسعارها وكان الشعب كله يؤمن بدوام الرخاء ايمانا لا تزعزعه قوة في العالم ، ويعتقد ان لكل شيء آخراً إلا ذلك الرخاء فانه دائم الى الابد

ومع ذلك فان الكثيرين من اصحاب الملايين استيقظوا ذات يوم واذا هم لا يملكون شروى نقير

٢٣ و ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٩

الايام السود

كان يوم ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٩ يوماً اسود في تاريخ هذه الازمة

فقد اخذت اسعار الاسهم تنهار انهيارا لم يعهد من قبل . وبلغ الهبوط في اسعار بعض تلك الاسهم ٢٥ في المائة بالنسبة الى سعر اليوم السابق . ولم ينقص متوسط الهبوط عن ١٠ في المائة بوجه الاجمال

وفي يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر شمل الهبوط جميع الاسهم فكان الانهيار عظيما بلغ الثلث واكثر من الثلث في اسهم كثيرة . بل ان طائفة كبيرة منها هبطت إلى نصف القيمة التي كانت عليها في سبتمبر من السنة السابقة . واخذ الجمهور يدرك ان الرخاء لم يكن سوى سراب خدع الابصار مدة الى ان بدأت حقيقته تنجلي بوضوح . وهنيئاً للذين تمكنوا من التخلص مما كانوا يملكونه من تلك الاسهم فان أسعار بعضها لا يزيد اليوم على عشر ما كان عليه في اكتوبر سنة ١٩٢٩

ديسمبر سنة ١٩٢٩

تجدد الامال

ومنذ منتصف سبتمبر الى منتصف نوفمبر من ذلك العام بلغ متوسط الهبوط في اسهم نيويورك ٤٤ في المائة فعادت الى المستوى الذي كانت عليه في ربيع سنة ١٩٢٨ . وظن الناس يومئذ أن الازمة قد بلغت اقصى حدها وان الحالة ستعود الى ما كانت عليه

وفي الواقع انه ظهرت آثار شيء من التحسين في بعض الجهات ، ولكن سرعان ما اتضح ان الآمال كانت في غير موضعها . وحاولت بعض البنوك ان تخفض معدل القطع من ٦ الى ٤½ في المائة زاعمة ان الازمة قد انتهت . واخذت بعض المعامل تسعى لاعادة عصر الثقة والرخاء بتخفيض الانتاج لكي يتسنى ترويج المنتجات ولا تغمر بها الاسواق ، ولكن اثر التحسين لم يظهر الا في صناعة الأوتوموبيلات وفي العقار

مارس سنة ١٩٣٠

رد الفعل

ونتج عن نقص الانتاج في بضعة الاشهر التي عقبت ذلك رد فعل خفيف ظهر أثره في بعض الصناعات . فارتفعت بعض الاسهم ودب النشاط في بعض المناحي

يونيو سنة ١٩٣٠

خمسة ملايين من العمال العاطلين

ولكن استمر الهبوط في اسعار المواد الاولية . ونقص الانتاج نقصاً محسوساً بلغ الربع بالنسبة الى سنة ١٩٢٩ . وكثرت التفاليس كثرة مزعجة فبلغت ثلاثمائة وستين مليون دولار في شهر يونيه وحده — اي ضعفي تفاليس ذلك الشهر من سنة ١٩٢٩ . وبلغ عدد العمال العاطلين خمسة ملايين عامل

سبتمبر سنة ١٩٣٠

سير الانهيار يأخذ بالبطء

وظهر في بعض الصناعات اثر زيادة في الانتاج الا ان الحالة ساءت في معظم الصناعات الاخرى . وهبطت صناعة الاوتوموبيلات الى نصف ما كانت عليه في ذلك الشهر عينه من سنة ١٩٢٩ واصبح من ١٠ الى ١٢ في المائة من العمال عاطلين

ديسمبر سنة ١٩٣٠

هبوط الانتاج الى مستوى عام ١٩٢٢

وظل جيش العاطلين يكثر حتى شملت البطالة ١٥½ في المائة من مجموع العمال في الولايات المتحدة . واستمر الانتاج ينقص حتى وصل في أواخر ذلك العام الى المستوى الذي كان عليه سنة ١٩٢٢ ونقصت ساعات العمل في المصانع بمقدار الربع عما كانت عليه في سني الرخاء ، وزادت التصفيات وتفاليس البنوك وبلغ عدد البنوك التي أفلست أو قفلت ابوابها في شهر ديسمبر من ذلك العام ٣٨٢ بنكا

وزاد ذلك في متاعب البنوك الباقية وفي ذعر أرباب الاموال . وأثرت هذه الحالة بالاكثر في المناطق الزراعية كما هو المنتظر . وهبطت أسعار القمح فعاد لا يصلح ضماناً لاقتراض الاموال من البنوك . وبذل « مجلس الزراعة الاتحادي » (Federal Farm Board) جهود الجبابرة للمحافظة على اسعار القطن ومنعها من التدهور ولكن مساعيه ذهبت ادراج الرياح . وبهبوط أسعار القطن هبطت الاسهم المالية على اختلاف أنواعها الى مستوى أدنى فصارت لا تزيد على نصف ما كانت عليه في خريف سنة ١٩٢٩

مارس سنة ١٩٣١

استمرار الهبوط في الاسهم

وأصيبت الصادرات أيضاً بصدمة شديدة زادت الطين بلة ، اذ هبطت أسعار البضائع فأثر هبوطها في أسعار اسهم المعامل والمصانع . وزادت البنوك « انكشافاً » . وحاول بنك الفيدرال ريزرف ان يعالج الحالة باخراج الاموال من خزائنه وتنزيل معدل القطع ولكن العلاج لم ينجح . وزاد العجز في ميزانيات الشركات المالية وميزانيات المصالح الحكومية . وسدت الحكومة عجز ميزانيتها بالاقتراض

يونيه سنة ١٩٣١

اعراض عودة الثقة

وفي يونيه من ذلك العام ظهرت اعراض عودة الثقة ولكن ظهورها كان قصير المدى جداً . فبعد ان ظهر تحسين طفيف على الاسهم حدث هبوط جديد اوصل الاسعار الى ادنى مستواها . وزاد الطين بلة ان حالة المانيا المالية كانت تدعو الى أشد القلق . ففشل القرض الالماني بنيويورك ، وظهر النقص في الانتاج على اجلاء ، وزاد العمال العاطلون ، ونقصت الصادرات نقصاً مطرداً كما نقصت ايضاً القدرة على الشراء . وعقب ذلك افلاس عدة بنوك فأخذ الكثيرون من الناس يسحبون ودائعهم من البنوك

سبتمبر سنة ١٩٣١

ذعر المقتصدين

وفي سبتمبر من تلك السنة أفلست بنوك أخرى واوصدت ابوابها فانتشر الذعر بين الجمهور وأخذ الناس يخزنون أوراق النقد بدلا من ايداعها في البنوك . واتضح بوجه لا يقبل الريب ان بنك الفيدرال ريزرف يجب ان يوسع نطاق الاعتمادات التي فتحها والا كان الخراب عظيما . وفي ذلك الشهر اعلن موراتوريوم هوفر ، وخرجت انجلترا عن قاعدة الذهب ، ونقص الاحتياطي من هذا المعدن الكريم ، وظلت اسعار الاسهم والاوراق المالية في هبوط ، ورؤي وجوب مساعدة عدة بنوك مالية لئلا يحل بها الافلاس فيكون الخراب اعظم

واستمر الانتاج يتناقص وهبطت صادرات البلاد الى نصف ما كانت عليه في ربيع ذلك العام . وانتشرت البطالة انتشاراً عظيما حتى اصبح عدد العمال العاطلين لا يقل عن ٢٠ في المائة من عدد الرجال في الولايات المتحدة

ديسمبر سنة ١٩٣١

استعداد العاصفة

وظلت تفاليس البنوك في ازدياد فاتفق عدد كبير من البنوك الكبرى على انجاد البيوت المالية التي احدق بها الضيق . الا ان اتفاقها هذا لم يسفر عن نتيجة عملية ولا امكن تطبيقه الا على نطاق ضيق جداً . وفي ذلك الشهر تجدد الذعر بين مودعي الاموال . وبينهم كثيرون من الاجانب سحبوا ماقيمته سبعمائة وخمسون مليون ذهباً . ومع ان البنوك الكبرى قاومت مقاومة شديدة لتجنب كل عمل من شأنه ان يزيد في صعوبة الحال فان الميل الى تضخيم النقد زاد زيادة محسوسة . واتضح وقتئذ ان من المتعذر الحصول على اعتمادات جديدة . وهبطت اسعار الاسهم والاوراق المالية الى نصف ما كانت عليه سنة ١٩٣٠ والى اقل من ربع ما كانت عليه في اكتوبر سنة ١٩٢٩ . وظلت البطالة تزداد حتى صار العمال العاطلون يملأون الشوارع وينامون على الارصفة وفي الميادين العمومية ويستندون اكف المارة

وظل الانتاج ينقص واستمر هبوط الاسعار وأصبحت حالة الفلاحين وطبقة الزراع يرثى لها . ونقصت اسعار الحاصلات الزراعية الى نصف ما كانت عليه سنة ١٩٢٩ ونقص الانتاج الصناعي ١٣٪ عن سنة ١٩٣٠ ونحو ٣٠ الى ٤٠ في المائة بالنسبة الى انتاج سنة ١٩٢٩ وكذلك نقصت الصادرات نقصاً محسوساً

مارس سنة ١٩٣٢

الجهاد ضد التضخم

واتخذت الحكومة الاميركية ومجلس الكونجريس قرارات خطيرة ضد التضخم النقدي ووسعت بنوك « الفيدرال ريزرف » نطاق اعتماداتها لمساعدة المشروعات الاقتصادية ولمنع التفاليس الجديدة . ومن جملة الوسائل التي تذرعت بها تلك البنوك لاعادة الثقة الى النفوس انها خفضت معدل القطع الى ٣ في المائة . وفي نهاية شهر مارس زاد مجموع الاعتمادات ٤٠ في المائة عن مجموعها سنة ١٩٢٩ رغم هبوط الانتاج واسعار البيع والشراء

يونيه سنة ١٩٣٢

الشكوك

بدت بوادر تبعث على شيء من الطمأنينة . فأخذ عدد التفاليس يقل حتى انه وقف عند حد وثبتت الاسعار بعض الثبات . ولكن الانتاج ظل يتناقص ولم يظهر اي تحسين من هذه الجهة ولم ينقص الانتاج الصناعي عما كان عليه سنة ١٩٢١ فقط بل فقد جميع المزايا التي اكتسبها في زمن الحرب . وكانت الشكوك تحيط بكل شيء وتقلق بال كل انسان من صاحب المعمل الى اصغر عامل من عماله . وكان السؤال الذي يجول بخاطر كل انسان هو : اما لهذا الليل من آخر ؟

بعد يوليه سنة ١٩٣٢

بدء النهاية

ومنذ شهر يوليه — وكانت الاسعار قد بلغت ادنى مستواها — شعر الناس بأن النظام الاقتصادي العالمي لا يمكن ان يثبت طويلا على زعازع الازمة . ومع هذا الشعور ولد في النفوس شعور آخر وهو ان الحالة لا بد ان تفرج قريباً . وفي الواقع ان عدة قرائن ظهرت تدل على ان بدء النهاية قد دنا

منذ مائة عام

انتصار الجيش المصرى فى موقعـــــة عكاء

احتفلت مصر يوم ٢٧ مايو سنة ١٩٣٢ بمرور مائة عام على دخول الجيش المصرى مدينة عكاء . وقد أقيم هذا الاحتفال بجوار تمثال البطل الفاتح ابرهيم باشا بالقاهرة وحضره جلالة الملك

في وسط القاهرة وفي أجمل ميدان من ميادينها يشاهد السائر تمثال البطل الفاتح ابرهيم باشا بن محمد علي باشا الكبير والي مصر ، وقد ارتدى ملابسه الحربية وامتطى صهوة جواد مطهم، وأشار بيده الى ناحية الشمال الشرقي إشارة تنطق بالفخار والعظمة ، وتدل على مابلغه هذا القائد العظيم هو وجيشه من الانتصارات الباهرة التي خلدها التاريخ وكانت صفحة مجد لا تمحوها الايام

يشير هذا القائد العظيم الى تلك الفتوحات الباهرة التي قام بها في سوريا والاناضول وكتب له النصر في جميع المواقع التي نشبت بين جيشه والجيش العثماني منذ مائة عام فتم له بها الاستيلاء على سورية كلها ، وعلى جانب عظيم من بلاد الاناضول حتى وصل الى تخوم البوسفور وكاد يعبره لولا تدخل الدول الاوربية

تمثال البطل الفاتح ابرهيم باشا القائم في وسط ميدان ابرهيم بالقاهرة (ميدان الاوبرا سابقاً)

* * *

أسباب الحملة

مما يذكر عن ساكن الجنان محمد على باشا الكبير انه كان تواقاً الى الاستيلاء على سورية منذ استتب له الامر في مصر ، لانه كان يعلم ان موقع البلاد المصرية لا يجعلها في مأمن من جهة الشرق إلا بالاستيلاء على سورية

ومن جهة اخرى فقد كان محمد على باشا يرمي بالاستيلاء على هذا القطر الى التوسع في ممتلكاته التي شملت مصر والسودان والى اتقاء شر تركيا التي كان رجالها يحقدون عليـه ، ويسعون في انتزاع حكم مصر منه خصوصاً بعد ما امتنع عن مساعدة الحكومة التركية في حربها مع الروسيا

لذلك كان منذ سنة ١٨١٠ يسعى سعياً جدياً للوصول الى هذه الغاية . وكان يود من السلطان محمود الثاني ان يمنحه ولاية سورية في مقابل ثمانين الف جنيه يدفعها سنوياً الى الحكومة التركية . وقد طلب من السلطان في اثناء حروبه مع الوهابيين ان يعهد اليــه في ولاية الشام واحتج في طلبه بالحاجة الى مدد منها لمساعدته في هذه



لوحة تذكارية اهداها سعادة نخري باشا الى دار الكتب المصرية وهي تمثل ابرهيم باشا يهاجم حصن عكاء يوم ٢٧ مايو ١٨٣٢

الحروب . ولكن السلطان ورجاله كانوا يخشون بأس محمد علي باشا ويعرفون مراميه فلم يمكنوه من هذه الامنية ، فتذرع محمد علي باشا بالصبر والتأني حتى تسنح الفرصة المناسبة للوصول الى غرضه

ثم كانت الحرب اليونانية التي ساعد فيها محمد علي باشا الدولة التركية وأبلى فيها الجيش المصري بقيادة ابرهيم باشا بلاء حسناً ، وانتهت بجلائه عن بلاد اليونان ، فأرادت تركيا ان تكافيء محمد علي باشا على مساعدته ، فضمت الى ولايته جزيرة كريت فاستخف محمد علي باشا بهذه المكافأة وصرح للباب العالي بانه يريد مكافأة تلائم الخسائر التي تحملها في حرب اليونان — وكان يريد بهذه المكافأة ولايته على الشام — فلم يجبه الباب العالي الى طلبه فصمم على ان ينال بغيته بحد السيف

* * *

السبب المباشر

كانت الظروف المحيطة بالدولة التركية مساعدة لنيل هذه البغية ، إذ كانت في ذلك الوقت ضعيفة القوى مضعضعة على أثر خروجها من الحرب اليونانية ثم من الحرب الروسية . وزاد من ضعفها الغاء الجيش الانكشاري في وقت لم يستطع فيه السلطان محمود ان يتم استعداده بانشاء جيش نظامي مدرب . وقد شجعت هذه الظروف محمد علي باشا على إشهار الحرب في وجه الدولة العثمانية ، وشجعه على ذلك أيضاً تبرم السوريين من الحكم التركي الذي تحملوا منه كثيراً من الظلم والارهاق

وقد كان محمد علي من الحذق والفطنة بحيث لا تضيع منه هذه الفرصة ، وكان من الدهاء بحيث لا يضع نفسه موضع الغاصب المعتدي . لذلك اعتصم بالحزم والتأني حتى كان السبب المباشر الذي اتخذه ذريعة لنشوب هذه الحرب

فقد حدث حوالي سنة ١٨٣١ أن أخذ كثير من الفلاحين المصريين يهاجرون الى سورية هروباً من الضرائب والسخرة التي كانوا يرزحون تحتها ، وقد بلغ عدد المهاجرين في هذا الوقت نحو ستة آلاف مهاجر ، فخاف محمد علي باشا من عواقب هذه المهاجرة ، وطلب من عبد الله باشا والي عكا أن يرد المهاجرين الى بلادهم ، فأبى عليه ذلك بحجة انهم من الرعايا العثمانيين ولهم الحق في أن يقيموا في أي بلد يريدون. فما كان من محمد علي باشا إلا أن أرسل اليه يتوعده ويهدده بأنه قادم لمحاربته

* * *

اعداد الحملة

ذلك هو السبب المباشر الذي تذرع به محمد علي لفتح سورية . وكان يتظاهر بموالاته للسلطان ، وانه لم يذهب الى سورية إلا لتأديب عبد الله باشا وإرجاع المهاجرين المصريين

وقد جهز حملة منظمة يبلغ عدد جنودها ثلاثين الف مقاتل ، تتألف من أربع فرق من الفرسان وست من المشاة ، ومعها اربعون مدفعاً من المدافع الضخمة ، وعدد كبير من مدافع الحصار ، وقد حملت ما يكفيها من المؤن والذخائر . وأضيف اليها الأسطول المصري وعدد سفنه ١٦ سفينة حربية ، و ١٧ سفينة نقل

وفي شهر اكتوبر سنة ١٨٣١ سارت هذه الحملة قاصدة سورية وعلى رأسها البطل الفاتح ابراهيم باشا ، فاحتل الجيش المصري «غزة» بلا مقاومة ، ثم زحف على يافا ففرت منها الحامية التركية . ثم غادرها الى حيفا ، فالتقت القوتان المصريتان : البرية والبحرية واتخذ ابرهيم باشا هذه المدينة قاعدة لحركاته العسكرية ، وأخذ يستعد فيها لحصار «عكاء»

* * *

حصار عكاء

يذكر القراء ان نابليون بونابرت بعد أن فتح مصر ذهب لغزو الشام ، ففتح بعض مدنه

ثم حاصر « عكاء » قاعدة ولاية « صيدا » فاستعصت عليه . وكان واليها وقتئذ احمد باشا الجزار . وكان لهذه المدينة اسوار ضخمة وحصون عظيمة لم يستطع نابليون فتحها وانسحب عنها بعدما حاصرها مدة من الزمان

فلما جاء ابرهيم باشا لحصارها كانت أمنع مما كانت أيام حصار نابليون إذ زادت استحكاماتها بعد انسحاب الفرنسيين وأصلح ما خربوه منها وزيد عليه . وكانت حاميتها مؤلفة من ثلاثة آلاف جندي ، فزحف ابرهيم باشا عليها وحاصرها براً وبحراً ، وأطلق مدافعه عليها من البر والبحر ، فجاوبته مدافع الحامية ، ودام الحصار على هذه المدينة ثلاثة أشهر دون أن يتمكن الجيش المصري من فتحها

وفي تلك الاثناء أرسلت الحكومة التركية مندوبا إلى محمد علي باشا يأمره بوقف القتال ، فتظاهر محمد علي بالاخلاص للسلطان وأخذ يماطل المندوب التركي . وكان غرضه من ذلك أن يترك الفرصة لجيشه حتى يستطيع فتح « عكاء » قبل أن يصل اليها المدد من تركيا

ولكن تركيا كانت تعرف دهاء محمد علي باشا ومكره ، وكانت قد أعدت جيشاً مؤلفاً من عشرين الف جندي بقيادة عثمان باشا لبيب ، وأمرته بفك الحصار عن « عكاء »

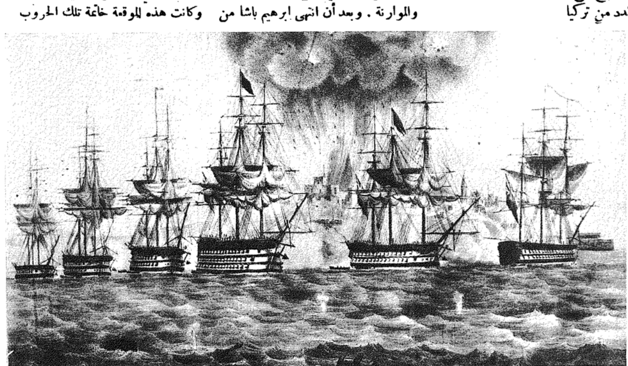
فتقدم هذا الجيش حتى وصل إلى طرابلس ، وهاجم الحامية المصرية ، وكاد يستولى على هذه المدينة ، وينتزعها من الحامية ، فرأى ابرهيم باشا أن يترك قوة كافية لمواصلة حصار عكاء ، ويذهب هو مع الجزء الآخر من جيشه لملاقاة الجيش التركي فالتقى الجيشان في سهل « الزّراعة » ودارت بينهما موقعة هائلة حصدت فيها المدافع المصرية الجيش التركي فقتل من قتل ، وفر من فر وغرق من غرق في نهر العاصي وانتهت الموقعة بانتصار الجيش المصري

***

فتح عكاء

كان لهذا الانتصار تأثيره العظيم في تقوية مركز الجيش المصري وشد أزره ، وقد انضم اليه عدد غير قليل من سكان الشام ، وتقدم لمساعدته كثير من المتطوعين من العرب والدروز والموارنة . وبعد أن انتهى ابرهيم باشا من موقعة « الزّراعة » اتجه لمواصلة حصار عكاء ، فاخذ يقذفها بنيران مدافعه حتى استطاع أن يحدث في سورها ثلاث ثغرات شجعته على الهجوم ، فتقدم شاهراً سيفه يريد مهاجمة المدينة ، فامتلكت الحماسة قلوب الجنود ، واندفعوا وراء قائدهم ، فاقتحموا الثغرات بعد قتال عنيف استمر حتى ضعفت الحامية عن الدفاع ، ويئس عبد الله باشا والى المدينة من النجاة فاعلن تسليمه المدينة والكف عن القتال ، فقبل ابرهيم باشا ذلك واستولى على المدينة ، وكان ذلك في مساء ٢٧ مايو سنة ١٨٣٢ ، وأرسل « عبد الله باشا » الى مصر محفوفاً بمظاهر الاجلال

وقد كان فتح عكاء بمثابة فتح سورية كلها ، إذ لم يصعب على الجيش المصري بعد ذلك ان يفتح دمشق وحمص وغيرهما من مدن الشام حتى استولى على القطر السوري كله ، واتجه للاستيلاء على الاناضول ، ففتح جانباً من مدنه واستمرت الحرب بين محمد على باشا والدولة التركية الى سنة ١٨٣٩ وهي السنة التي وقعت فيها موقعة « نصيبين » وقد انتصر فيها الجيش المصري انتصاراً باهراً وكانت هذه الموقعة خاتمة تلك الحروب



بعض السفن المصرية التي اشتركت في معركة عكا

القطن

وهل عرفه الفراعنة

توسيع زراعته في عهد محمد علي باشا

من المحقق ان القطن زرع في مصر قبل سنة ١٨٢٠ أي قبل ان يهتم محمد علي باشا الكبير بتوسيع نطاق زراعته وبجعله عماد الثروة الزراعية في البلاد

وهنا يتساءل المرء عن التاريخ الذي بدأت فيه زراعة القطن في مصر كما يتساءل: هل عرف قدماء المصريين شيئاً اسمه القطن؟

والجواب على ذلك ان العالم الفرنسوي « شمبليون » الذي اكتشف حجر رشيد فساعد باكتشافه على حل الرموز الهيروغليفية قال ان قدماء المصريين كانوا يستعملون القطن في تحنيط الجثث غير ان « ماسبرو » العالم الكبير الذائع الصيت فند هذه الدعوى بقوله انه لم يجد بين مئات المومياوات التي فحصها فحصاً دقيقاً مومياء واحداً ملفوفاً بقماش مصنوع من القطن

ومن رأي المسيو « فرنسوا شارل رو » الذي درس هذا الموضوع درساً وافياً ان القطن كان مزروعا في مصر حتى في عهد الفراعنة وقد قال في كتابه النفيس الذي وضعه عن زراعة القطن في مصر : « ان القطن زرع في مصر منذ القدم وفي خلال جميع العصور التي مرت على مصر ، ومن البديهي انه ليس عندنا سوى وثائق قليلة عن زراعة القطن في مصر قبل ان يزورها العلماء الذين تركوا لنا كتابات شتى في هذا الموضوع ولكن عندنا من جهة أخرى وثائق قديمة مهمة كثيرة عن تجارة القطن بين مصر وأوربا »

غير ان هنالك علماء آخرين لا يقرون ما تقدم ويرتابون كثيراً في ان يكون القطن قد زرع في مصر في عهد الفراعنة وعلى كل حال اننا لا نجد للقطن ذكراً صريحاً حتى سنة ١٥٨٣ . أما في القرون الوسطى فمن الثابت ان القطن كان مزروعا في مصر ويستدل على ذلك بصورة قاطعة من الاحصاءات القديمة الموجودة في غرفة مرسيليا التجارية فقد درس المسيو « فرنسوا شارل رو » هذه الاحصاءات وتوصل الى ان فرنسا كانت تستورد في تلك العهود كميات كبيرة من القطن من الخارج وان معظم هذه الكميات كانت تجلب من مصر

ويؤخذ من البيانات التي دونها العلماء الذين صحبوا الحملة الفرنسوية إلى مصر ان القطن كان مزروعا في مصر في أواخر القرن الثامن عشر في جهات كثيرة في الوجه البحري وفي بعض جهات الوجه القبلي على ان المهندس الزراعي المسيو جورج بونابرت يقول ان القطن الذي كان مزروعا في الوجه القبلي بين سنة ١٨٠٠ وسنة ١٨٢٠ كان قطناً رديئاً جداً وقد سماه قطناً عشبياً أي شبيهاً بالعشب ولذلك لم يلبث ان انقرض لما ظهر قطن « جومل » الجديد

ومع ذلك فان الآراء ليست متفقة تماما على الظروف التي ظهر فيها القطن الجديد في سنة ١٨٢٠ فبعضهم يقول ان أحد الدراويش عاد يومئذ من الهند ومعه بذر قطن هندي فأعطاه لماحو بك الاورفلي حاكم دنقلا وسنار سابقاً فحمله هذا إلى محمد علي باشا فلما رآه رجل فرنسوي يدعى « جومل » شجعه على تجربة زرعه في التربة المصرية فبذره في ثلاث جهات مختلفة فأسفرت التجربة عن نجاح تام وكان ذلك فاتحة اتساع زراعة القطن في مصر

ويقول آخرون ان « جومل » الذي جاء ذكره آنفاً قدم مصر من نيويورك في سنة ١٨٢٠ وفي ذات يوم كان يزور ماحو بك فأبصر في حديقته شجيرة قطن من الصنف الجيد ويقال انه لما سأل ماحو بك عنها قال له انه جلبها معه من السودان فذهب جومل عندئذ الى محمد علي باشا واقترح عليه زرع هذا الصنف الجديد من القطن فتردد الباشا فلم يكن من جومل إلا ان زرعها لحسابه وجنى منها ثلاث بالات صدرها إلى أوربا فاتفقت الآراء على اعتبارها من النوع الجيد جداً فشجع ذلك محمد علي باشا على قبول اقتراحات جومل

وفي سنة ١٨٢٦ بدأوا في مصر بزرع نوع جديد من القطن طويل الفتلة وهو قطن « سي ايلاند » الاميركي ولكنهم عدلوا في آخر الامر عن زرع هذا اكتفاء بقطن جومل

ويضيق المقام هنا عن بسط الجهود الصادقة التي بذلها محمد علي باشا لتوسيع نطاق زراعة القطن وحسبنا القول انه بعد ما كانت كمية ما تصدره مصر الى الخارج في سنة ١٨٢١ لا تزيد على ٩٤٤ قنطاراً اصبحت ٣٥ ١٠٨ قناطير في سنة ١٨٢٢ و١٥٩ ٤٢٦ قنطاراً في سنة ١٨٢٣ ونحو مائتي الف قنطار في سنة ١٨٣٠





أهم القضايا فى عام

قضيتا الخطابات المزورة والقنابل

استأثر الشطر الأخير من سنة ١٩٣١ والجزء الأول من سنة ١٩٣٢ بما عرض في خلالها من قضايا سياسية أو متعلقة بالشئون السياسية . وقد شغلت هذه القضايا الأذهان طوال ايام تحقيقها واثناء نظر المحاكم لها واهتم بها الجمهور اهتماماً منقطع النظير فكان يتتبعها في شغف ولهفة ويتهافت على البيانات المطولة ومحاضر الجلسات التي تنشرها الصحف اليومية عنها على ان اشد اهتمام الجمهور في صدد هذه القضايا كان منصباً على قضيتين كبيرتين : قضية الخطابات المزورة وقضية القنابل . ونحن نلخص هاتين القضيتين الهامتين للقراء على القدر الذي يسمح به المقام

قضية الخطابات المزورة

أما هذه القضية فهي التي يصح ان تسمى قضية سياسية بحق ، لان محورها ومدارها حول مسألة سياسية هي الانتخابات الاخيرة التي وقعت بعد تعديل الدستور . فقد قالت الاحزاب المعارضة للحكومة — والتي ابت دخول ميدان الانتخابات — ان مخالفات قانونية عديدة لازمت هذه الانتخابات

ونشرت جريدة « الضياء » لصاحبها الاستاذ محمد توفيق دياب خطابا تاريخه ٣ يونيه سنة ١٩٣١ موقعاً عليه بامضاء سعادة محمد علام باشا مدير إدارة حزب الشعب . وقد عزى الى سعادته إرسال هذا الخطاب الى حضرة صاحب الدولة صدقي باشا . وقد تضمن هذا الخطاب ما لو صح لثبت على الحكومة التدخل بنفوذها وسلطانها في الانتخابات واشتراك رجال الادارة اشتراكا معيباً في تأييد مرشحي الاحزاب الموالية للحكومة

كما ان جريدة الضياء نشرت خطابا آخر بتاريخ ٥ مايو سنة ١٩٣١ معزواً الى احمد مراد افندي المفتش بوزارة الداخلية يقول فيه لدولة رئيس حزب الشعب انه قد « تبلغ » اليه التقرير المرفق بخطابه وانه يؤيد مطالب موقعيه الذين يطلبون نقل أحد مأموري الاقسام لانه لا يحابي انصار حزب الشعب

أما ذلك التقرير — وقد نشرته الضياء أيضا — فتاريخه ٤ مايو سنة ١٩٣١ وبتوقيع ناشد مسيحه وعلى المفتي ومرسي عبد المجيد وصادق الزهيري وقد ذيل بهذه الكلمة «يبلغ» وفي جوارها امضاء مدبولي افندي صفا (رئيس لجان حزب الشعب)

وتدل عبارة التقرير على ان موقعيه رأوا من مأمور قسم الأزبكية انصرافا عن حزب الحكومة وتراخيا في التشديد والتضييق على الوفديين وانهم يرجون من رئيس لجان حزب الشعب ان يبذل نفوذه في نقله من قسم الازبكية

ولقد نشر خطاب علام باشا في عدد جريدة الضياء الصادر في ١٧ يونيو سنة ١٩٣١ ، وقد نشرت الجريدة في نفس العدد بلاغا من حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا يطلب فيه الى سعادة النائب العمومي تحقيق ما جاء في ذلك الخطاب

وفي اليوم التالي أي ١٨ يونيه تقدم سعادة علام باشا ببلاغ الى سعادة النائب العمومي يقول فيه إن الخطاب المنشور في الضياء معزواً اليه لم يصدر منه وانه مزور وانه يطلب محاكمة مزوره

وشرعت النيابة في تحقيقها في ٢٠ يونيه ثم بدأت محكمة جنايات مصر المؤلفة من حضرات محمود بك غالب رئيساً واحمد نظيف بك ومصطفى حنفي بك عضوين ، في نظر هذه القضية في ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٣١ ولم تكن النيابة العمومية قد رفعت الدعوى حتى ذلك الوقت إلا على حضرتي



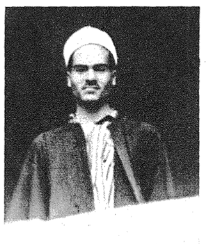
أخذت هذه الصورة أثناء نظر قضية الخطابات المزورة . ويرى من اليمين الاستاذ مكرم عبيد فالمتهمان الاستاذان توفيق دياب وعزيز ميرم فالاستاذ صبري أبو علم

الاستاذين عزيز ميرم وتوفيق افندي دياب، تهمة الاول بالاشتراك مع مجهول في سرقة اوراق من ادارة حزب الشعب وارتكاب تزوير في اوراق عرفية واستعمال اوراق مزورة مع علمه بتزويرها للاستفادة بها وبما احتوت عليه من دعاية سياسية . واتهمت الثاني مع الاول بأنهما قذفا وسبا علناً كلا من حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا واحمد افندي مراد المفتش بالداخلية ومحمد علام باشا ومحمد متبولي صفا بسبب امور تتعلق بوظيفة الأول والثاني بأن أفشى الاول الاوراق المزورة المذكورة ونشرها الثاني بجريدة الضياء . وفي هذه الاوراق ان المجني عليهم يعملون على التدخل في شئون انتخابات مجلسي النواب والشيوخ والتأثير على الموظفين ورشوة الناخبين

قلنا إن النيابة لم تقدم للمحاكمة سوى الاستاذين ميرم ودياب ولكن المحكمة رأت بعد أن أبدى الدفاع مستندات تفضح تلاعب بعض المتصلين بحزب الشعب ، رأت المحكمة ان ترفع الدعوى العمومية على ناشد مسيحة وزكي خطاب ووجهت الى الاول تهمة سرقة التقرير المذيل بالاشارة المنسوبة لمتبولي افندي صفا وتزوير امضاء احمد افندي مراد على الخطاب المنسوب اليه وتهمة الاشتراك في تزوير الاشارة المنسوبة الى متبولي افندي صفا والخطاب المنسوب الى محمد علام باشا ووجهت الى زكي خطاب تهمة الاشتراك في سرقة التقرير المذكور وتهمة تزوير الخطاب المنسوب الى احمد افندي مراد والاشتراك في تزوير الاشارة المنسوبة لمتبولي افندي صفا والخطاب المنسوب لمحمد علام باشا

واتضح للمحكمة بعد المرافعة والرجوع الى الخبراء الفنيين ان ناشد مسيحة وزكى خطاب ومحمد احمد خطاب هم الذين زوروا تلك الخطابات ثم قدموها للاستاذ عزيز ميرم على انها حقيقية وان هذا قدمها لدولة رئيس الحزب الذي ينتمي اليه فأرسلها الى الاستاذ توفيق دياب فنشرها بحسن نية . كما ذكرت المحكمة في حيثيات الحكم انها أخذت ناشد مسيحة وزكي خطاب ومحمد أحمد خطاب بالصرامة المتناسبة مع ما انطوت عليه نفوسهم من خبث وخسة واجرام ، فقضت على الاولين بالحبس مع الشغل ثلاث سنوات وعلى الثالث بالحبس مع الشغل سنتين . . وقضت المحكمة ببراءة الاستاذين ميرم ودياب

ولكن النيابة العمومية رفعت عن الحكم الاخير نقضاً فقضت محكمة النقض والابرام على الاستاذين ميرم ودياب بالحبس ستة شهور وأمرت بايقاف التنفيذ



الشيخ محمد احمد خطاب وقد حكم عليه بالسجن سنتين مع الشغل في قضية الخطابات المزورة



أربعة من المتهمين الذين حكم بادانتهم في قضية القنابل وهم من اليمين : عبده عبد الرسول ، اسماعيل فرحات ، أمين العزب ، توفيق العزب

قضية القنابل

أما هذه القضية فتكاد تكون أغرب القضايا التي عرضت على القضاء المصري نظراً الى طول المدة التي استغرقتها والمفاجآت النادرة التي تخللتها والانقلابات الخطيرة التي وقعت أثناءها ، فهي قضية فذة في ظروفها ووقائعها وتطوراتها ، بل هي غريبة في كل شيء منذ ان ظهر شبحها الى ان انتهى امرها



ناشد مسيحة وزكي خطاب وقد قضى على كل منهما بالحبس مع الشغل ثلاث سنوات في قضية الخطابات

تسامع الناس حوالي منتصف عام ١٩٣١ بحوادث محاولات الاعتداء على بعض مباني الحكومة وفريق من رجالها البارزين. فاهتزت لهذه المحاولات الدوائر الحكومية وجهد رجال البوليس في معرفة الفاعلين فلم يوفقوا في اول الامر

وتوالت الحوادث وتتابعت والبوليس في حيرة من امره عاجز عن الاهتداء الى مرتكبي هذه الجنايات. ثم اعلنت الحكومة في الصحف عن مكافأة كبيرة تمنحها لمن يرشد عن الفاعلين في هذه الجرائم او الذي يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض على المجرمين وادانتهم.

ومضى على هذا الاعلان حين من الوقت ثم رأى الناس حركة غير عادية في القاهرة اذ بدأت سيارات البوليس تتردد على بعض الاحياء والشرطة يقبضون على الناس بالعشرات يزجونهم في السجون دون ان يوجهوا اليهم تهمة معينة ، وبدا نشاط هذه الحركة جليا فيما بين القسم السياسى التابع لبوليس القاهرة وبين نيابة مصر حيث كان الناس يستجوبون الى ساعات متأخرة من الليل

ومع ان النيابة العمومية بدأت التحقيق في ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣١ فان المتهمين لم يحولوا الى قاضي الاحالة في ١٢ نوفمبر ونظرت قضية الاحالة في ٦ ديسمبر وجلس في كرسي النيابة محمود بك منصور وقد وقعت بينه وبين المحامين مشادة في الجلسة الاخيرة انتهت بالحكم بالغرامة على احد المحامين هو الاستاذ احمد فهمي ابراهيم

وعرضت القضية في يوم ١٩ مارس سنة ١٩٣٢ على هيئة محكمة جنايات مصر برياسة محمود بك غالب وجلس في كرسي النيابة الاستاذ محمود بك منصور الذي حقق القضية

فلما أن كانت الجلسة الثانية يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٣٢ حصلت مشادة بين المحكمة والنيابة ثم دخل الدفاع في هذه المشادة فرفعت الجلسة ثم أعيدت

واحتدمت المشادة بين المحكمة والنيابة في اليوم التالي . فلما أن كانت الجلسة



المتهمون الخمسة الذين حكم ببراءتهم في قضية القنابل على باب محكمة الجنايات . ويرى في وسطهم صادق افندي حسن والى جانبه الدكتور نجيب اسكندر

الرابعة أعلن محمود بك غالب تنحيه عن نظر القضية ذلك التنحي المشهور الذي اهتزت له البلاد وتجاوبت صداه قاعات مجلس النواب والشيوخ

وكان هذا التنحي سبباً في أن عرضت القضية على هيئة جديدة برياسة محمد نور بك فبدأت نظر القضية في ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٢ واستمرت في نظرها ٦٩ جلسة انتهت يوم ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٢ وصدر الحكم في يوم ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٢

وأظهر ميزة لازمت هذه القضية هي المفاجآت الكثيرة التي لازمتها في أدوارها المختلفة

كانت المفاجأة الاولى يوم أن أعلن أحد كبار موظفي وزارة الداخلية المسئولين ان الحكومة قد وضعت يدها على عصابة إجرام خطيرة وانه ثبتت علاقة هذه العصابة باحدى الهيئات السياسية المصرية الكبرى

فلما أن قدم المتهمون الى جلسة الاحالة وهم معترفون في أوراق تحقيق النيابة — عدلوا جميعاً عدا ابرهيم عبده الفلاح عن اعترافاتهم وأنكروها ، فكانت مفاجأة غير متوقعة — من جانب النيابة على الاقل

وتنحى غالب بك كما أسلفنا « إرضاء لضميره » وتنحى بعده محمود منصور بك وجلس في كرسي النيابة أمام دائرة محمد بك نور الاستاذ عبد اللطيف محمود رئيس نيابة أسيوط

وكان محور دفاع حضرات المحامين عن المتهمين وعددهم ١٧ متهماً ، ان لرجال البوليس ضلعاً كبيراً في تلفيق هذه القضية وان القلم السياسى استعان بابرهيم الفلاح في ذلك التلفيق . وقد أثبت الدفاع ان ابرهيم الفلاح ، رغماً عن انه أول المتهمين — كان يعامل معاملة خاصة وانه كان يتصل برئيس البوليس السياسى ليلا بالتليفون — مع انه سجين تحت تصرف المحكمة — وانه كان لا يبيت في السجن الذي يبيت فيه سائر المتهمين

وقد قدم الاستاذ مكرم عبيد خطابات صادرة باسم الفلاح الى أمه وبعض أقاربه وفيها نقود ثبت ان أحد ضباط البوليس السياسى هو الذي كتب هذه الخطابات وان النقود كانت مقدمة من البوليس السياسى الى هذا المتهم السجين

وكان هذا كله يجري بدون علم المحكمة التي يعتبر المتهم محبوساً على ذمتها

وحدث أثناء استرسال الاستاذ مكرم في سرد هذه المخالفات التي يرتكبها رجال البوليس تدليلا لهذا المتهم المعترف على نفسه وعلى رفاقه ، أن اضطر الاستاذ الى التخلف عن احدى الجلسات لعذر قهري فرفعت جلسة ذلك اليوم ، فلما أن عاود ذلك العذر الاستاذ ولم وتخلف مرة ثانية وجاء بعدها ليواصل دفاعه قررت المحكمة أن يكون دفاعه في دوره فرأى الاستاذ في ذلك مساساً بحقوق الدفاع وكرامة المحامين ثم انسحب من المرافعة فانسحب معه خمسة من المحامين وقد قضت المحكمة بتغريم كل واحد منهم ٥٠ جنيهاً لامتناعهم عن الدفاع

وختمت المرافعة في ٢٧ أغسطس سنة

١٩٣٢ وأعلنت المحكمة أنها سوف تصدر الحكم في يوم الاربعاء ٣١ أغسطس سنة ١٩٣٢

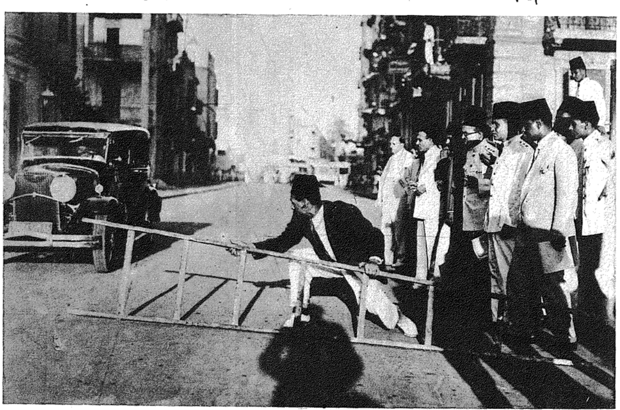
ولكن حدث في أثناء هذه الفترة أن حاول ابرهيم الفلاح المتهم الاول والسند الاكبر للنيابة والبوليس ، حدث أن حاول ابرهيم هذا الانتحار في يوم ٢٩ أغسطس فأعيد فتح باب المرافعة في القضية لتحقيق سبب الانتحار فقال الفلاح إنه حاول الانتحار تكفيرا لآثامه لأن البوليس غرر به ولأنه اتهم رفاقه الأبرياء ثم قال إن القضية كلها من تلفيق البوليس السياسي وذكر فضائح كثيرة في صدد علاقته بالبوليس السياسي

وبعد أن سمعت المحكمة أقواله وانتدبت للمرافعة عنه الاستاذ راغب اسكندر قررت في يوم ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٢ أنها تنطق بالحكم يوم ٦ منه

ابراهيم عبده الفلاح المتهم الاول في قضية القنابل وقد حكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة

وفي ذلك اليوم صدر الحكم فاذا به يقضي ببراءة خمسة من المتهمين هم : شعبان احمد شعبان وعبد الرحمن عليوه وشوقي سليمان ومحمد افندي صادق والدكتور نجيب اسكندر

وحكمت على ابرهيم عبده الفلاح بالاشغال الشاقة ١٥ سنة وعبده عبد الرسول بالاشغال الشاقة ١٢ سنة وأحمد العزب بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات ومحمد علي محمد بالاشغال الشاقة ١٢ سنة . وتوفيق العزب بالاشغال الشاقة ١٢ سنة . ومحمد محمد قاسم بالسجن ٦ سنوات . وحامد نصر ٤ سنوات أشغال شاقة ، ومحمد علي بدر حبس ستة شهور . وتوفيق حسن أشغال شاقة ٦ سنوات ، وصبحي شنوده سجن ٥ سنوات ، واحمد اسماعيل فرحات سجن ٣ سنوات ، وأمين العزب حبس ١٠ شهور



المتهم ابراهيم الفلاح يلقي سلماً أمام سيارة معالي توفيق رفعت باشا بحضور هيئة محكمة الجنايات والنيابة والدفاع وذلك لتمثيل حادثة الاعتداء على رفعت باشا وهي احدى الحوادث التي حوكم من أجلها المتهمون في « قضية القنابل »

الاختطاف فى اميركا

كان حادث اختطاف الطفل لندبرج حديث الناس في امريكا وخارج امريكا في العام الماضي . وقلما اظهر الجمهور من السخط والغضب مثل ما اظهره على مختطفى ذلك الطفل البريء الذي ذهب ضحية عصابة شريرة تحترف مهنة من احط المهن التي عرفها الانسان . وسترى فيما يلي ما وصلت اليه هذه المهنة — مهنة اختطاف الناس — من حسن النظام في العالم الجديد



نجل الطيار لندبرج وقد اختطف في العام الماضي ولم يعثر عليه البوليس الا بعد ان قتله اللصوص

في هذه السنوات التي استحكمت بها الازمة وأضرت الضائقة المالية بكل مهنة وصناعة ازدهرت في أمريكا مهنة واحدة وعادت على أربابها بالمكاسب الطائلة ، ونعني بها مهنة خطف الناس . وإذا نحن سميناها « مهنة » فلأن لها نظاماً دقيقاً كسائر المهن وهي بادارة أفراد امتازوا بالشجاعة والاقدام وحسن التدبير

الخطف بعد تهريب الخمور

وإذا رجعنا الى إحصاءات الجرائم في أمريكا وجدنا ان مهنة الخطف قد ازدهرت حيثما تضاءلت مكاسب مهنة تهريب المسكرات . وقد ثبت انه لما حظرت كندا اصدار الخمور الى الولايات المتحدة تضاءلت « تجارة التهريب » في ديترويت التي كانت تعتبر من أهم مراكز المهربين وفي الوقت عينه زادت حوادث الخطف هنالك زيادة هائلة . ولما هبط « آل كابوني » رئيس العصابات المشهور ولاية مشيجان واستأثر بمهنة



عثر على جثة الطفل لندبرج بعد ما مضى ٧٢ يوماً على اختفائه . وترى هنا السيارة التي وضعت فيها الجثة تحيط بها الجماهير الغفيرة

التهريب وترويج أندية القمار عمد رجال العصابات الاخرى الذين تضاءلت مكاسبهم الى احتراف الخطف ، فازدهرت هذه المهنة ايما ازدهار وعادت على أصحابها بأعظم المكاسب

يقولون ان مهنة تهريب الخمور في أمريكا هي وليدة قانون تحريم المسكرات . فاذا صح ذلك جاز لنا ان نقول ان مهنة خطف الرجال في تلك البلاد هي حفيدة ذلك القانون . فقد أدرك المهربون اليوم ان المهنة الجديدة أعود بالربح من مهنة التهريب لا سيما انه لايحتاج معها الى رأسمال يجازف به . نعم انه يحتاج الى قليل من النفقات الابتدائية والى مال لرشوة البعض ، ولكن المجازفة في حد ذاتها ليست مما يعجز المجرم عن الاقدام عليه . وهي من الجهة الاخرى ذات ربح مؤكد

مزايا الاختطاف

وهذا الربح عظيم جداً وهو يكبر مع الزمن . ولعل القارىء يتذكر انه حوالي ختام القرن الفائت خطف بعض (أشقياء) البلغار مرسلة أمريكية وطلبوا عنها فكاكا مقداره تسعون الف دولار . فذعر العالم المتمدن عند وقوفه على مبلغ ذلك الفكاك وكان يظن انه أقصى ما يطمع به مجرم من أفراد تلك العصابات . الا ان المستر كاتز من أهالي مدينة كنساس بأمريكا اضطر في السنة الماضية الى دفع مبلغ مائة وخمسين الف دولار . وافتدى الدكتور « كلى » الاميركي نفسه بمثل هذا المبلغ . وبلغ مجموع ما دفعه أربعة عشر رجلا ممن خطفهم أشقياء الاميركيين في السنة الماضية ٥٦٣ الف دولار . وفي أوائل هذه السنة خطف رجال العصابات المستر جيمس هكيث أحد أغنياء مدينة شيكاغو وأخذوا منه ٢٢٠ الف دولار وهو أكبر مبلغ فدى به انسان في أمريكا حتى الآن . وفي خلال السنتين الماضيتين وقعت في أمريكا عدة حوادث خطف ولم ينقص مبلغ الفكاك المطلوب في أية دفعة عن خمسين الف دولار . وندر ان فشل الخاطفون في جباية ضريبتهم الجائرة

وغني عن البيان أن هذه المكاسب العظيمة قد أثارت مطامع الاشقياء والمجرمين في أميركا نعم إن تجارة تهريب المسكرات لا تزال تدر المكاسب على أربابها . ولكن هذه المكاسب آخذة في النقصان فضلا عن أنها تنحصر الآن في أيدي القليلين من كبار زعماء العصابات

ومما يزيد الطين بلة ويحمل مهربي المسكرات على هجر التهريب واحتراف الاختطاف أن جميعهم — وكل عاقل في اميركا معهم — يعلم علم اليقين أن قانون تحريم المسكرات قد فشل فشلا تاماً وأن الحكومة ستلغيه وتبيح بيع المسكرات . فاذا فعلت ذلك قضى على زعماء التهريب قضاء مبرماً . لذلك تراهم يفكرون في مستقبلهم من الآن ويحاولون هجر مهنتهم القديمة واحتراف مهنة الاختطاف

وفي الواقع أن أولئك المجرمين قد وضعوا المهنة الجديدة على أسس قوية ووضعوا لها نظاماً دقيقاً — شأنهم في جميع الجرائم التي يقومون بارتكابها . ففي اميركا اليوم جمعيات منظمة لخطف الافراد وهذه الجمعيات تقوم على أسس النقابات . ويجاهر زعماؤها بان نطاق أعمالهم سيتسع اتساعاً عظيما متى الغي قانون تحريم المسكرات

الضحايا

وليس في وسع أحد أن يبين اتساع نطاق تلك الجمعيات في أميركا في الوقت الحاضر . وليس ثمة احصاءات يمكن التعويل عليها وانما نعلم أن هذه المهنة آخذة في الانتشار الى حد مروع وان نطاقها سيتسع في المستقبل اذا لم تبادر الحكومة الاميركية الى القضاء عليها بيد من حديد . ومما يدعو الى الاسف أن « لجنة ويكر شام » التي عينتها الحكومة الاميركية لدرس الجرائم في العالم الجديد اغفلت جرائم الاختطاف عمداً لعدم توافر الاحصاءات الدقيقة لها . وقد كان المختطفون حتى عهد قريب لا يمارسون مهنتهم الا في مواضع معينة ولا يختطفون الا اشخاصاً معينين وأما الآن فقد وسعوا نطاق أعمالهم وصاروا يغشون البيوت والمدارس والمصارف ودور الشركات ويختطفون الاغنياء من تجار ومحامين واطباء واصحاب صناعات وغيرهم . ويطلق المختطفون على ضحاياهم كلمة « مباح » بمعنى أن اختطاف تلك الضحايا هو أمر مباح

ولا حاجة الى القول أن حوادث الخطف لا تصل جميعها الى البوليس لان الكثيرين من المخطوفين وأهاليهم يفضلون الصمت على استفزاز غضب المختطفين ويوجهون كل همهم الى تدبير الفكاك متنزلين عن كل شكوى . وليس ذلك فقط بل ان « الضحية » اذا قدر له دفع الفكاك والنجاة من الاسر يفضل كتمان خبر الجريمة وتناسيها خيفة بطش المجرمين به وقد ذكر مدير بوليس نيويورك أن رجال شرطة هذه الولاية لا يتصل بهم سوى حادث واحد من كل ثلاثة حوادث اختطاف . أما في ولاية سنت لويس — وهي معقل المختطفين — فلا يتصل بالبوليس سوى حادث واحد من كل عشرة حوادث

أرقام ..

ومع ذلك ففي وسعنا أن نبين اتساع نطاق الاختطاف في اميركا التي يسمونها بلاد الحرية . ففي فصل الربيع الماضي قدم جوزيف جيرك رئيس بوليس ولاية سنت لويس تقريراً الى لجنة الشؤون القضائية بمجلس النواب الاميركي ذكر فيه أن ٢٧٩ حادثاً من حوادث الاختطاف وقع في المدن الكبرى من تلك الولاية . وذكر الكولونيل رندولف رئيس فرقة البوليس السري بولاية شيكاجو أن نحو الفي حادث من حوادث الاختطاف يقع في أميركا منها اربعمائة حادث في ولاية شيكاجو فقط

والمعقول أن كل عصابة من عصابات الاختطاف يجب أن تؤلف من ثمانية أفراد الى عشرة . فاذا فرضنا أن الاحصاء الذي ذكره الكولونيل رندولف صحيح وأن نحو الفي حادث اختطاف يقع في أميركا كل عام كان معنى ذلك أن مجموع أفراد العصابات التي تختطف أولئك الاشخاص يختلف من ستة عشر الف عضو إلى عشرين الفاً . والارجح أن هذا التقدير هو دون الحقيقة حتى على فرض ان العصابة الواحدة تقوم بحادثين أو أكثر من حوادث الاختطاف . وهذا يدلك على سعة نطاق مهنة الاختطاف . ولا شك أن أكبر مشجع على اتساع نطاقها عجز البوليس الاميركي عن الوصول الى الجناة فان من الف حادث من حوادث الاختطاف التي وقعت في السنة الماضية لم يفلح البوليس الا في معاقبة ٦٩ متهماً فقط . وهذا يثبت أن المجازفة التي يتعرض لها المختطفون في اميركا ليست عظيمة

كيف ينفذ الخطف

ومما يدعو الى الاسف أن خطط معظم حوادث الاختطاف يرسمها محامون . ومتى رسمت الخطة عين أحد اعضاء العصابة لمراقبة الفريسة المراد اقتناصها ولدرس طباعها ومواعيد روحاتها وغدواتها والاتصال بالخدم والتدلل الى الملازمين لها ولتدبير خطة الهجوم . والمختطفون يسمون مثل هذا المراقب « أصبع » العصابة . ويقتضي



لندبرج عند وصوله الى محكمة فلمنجتون لـكي يؤدي شهادته في قضية لها علاقة بحادث خطف نجله

نصيحته تشرع العصابة في العمل ، وقد تضطر الى توزيع خطتها على عدة ولايات والى القيام باعمال تمهيدية في مدن مختلفة

ومتى نضجت الخطة انطلق أعضاء العصابة لتنفيذ الجريمة وهم مسلحون . ومن الزم الاشياء لهم أوتوموبيل سريع ينتقل بهم من ولاية الى أخرى اذا دعت الحاجة — اذ كثيراً ما يضطرون الى اجتياز الحدود التي تفصل بين الولايات حتى يرتبك رجال البوليس . فقد دل الاختبار على أن الجرائم التي يتولى استجلاء أسرارها بوليس ولاية واحدة أسهل كشفاً من الجرائم التي تصبح من اختصاص عدة ولايات

ومتى اختطف الجناة فريستهم ألقوه في الاوتوموبيل معصوب العينين وفوهات المسدسات موجهة اليه وساروا به الى اقرب مخبأ من مخابئهم فاذا جد البوليس في مطاردتهم اجتازوا به الحدود الى الولاية المجاورة حيث لا يجرؤ البوليس على ملاحقتهم وحيث قد يكون بين المختطفين وبوليس الولاية الاخرى شبه تفاهم أو اتفاق . وفي أثناء ذلك يبدأ « الوسيط » بعمله . والوسيط هو رجل من رجال العصابة يعهد اليه في الاتصال بأهل « الفريسة » أو باسرته لطلب الفدية والاتفاق على شروط اطلاق سراح الفريسة . والمختطفون يتجنبون الرسائل البريدية بقدر استطاعتهم وكثيراً ما يعمدون الى تعذيب المخطوف بوسائل مختلفة للحصول على الفكاك . فاذا لم يحصلوا عليه قتلوا فريستهم واستأنفوا أعمالهم يبحثون عن فريسة أخرى . كل ذلك والبوليس عاجز عن تتبع المجرمين ومعاقبتهم

ولا تخلو مدينة من مدن الولايات المتحدة من عصابات المختطفين ولذلك تجد الاغنياء هنالك يعيشون في خوف مستمر ، ولا تخلو مدينة هوليوود حيث كواكب السينما من اولئك المجرمين الذين يعلمون أن بعض الممثلات هن على شيء كثير من الثروة

بعض حوادث الاختطاف

ومن اشهر حوادث الاختطاف التي وقعت في امريكا حادثة اختطاف تشارلس روزنتال وكان شابا من كبار سماسرة البورصة وقد جمع ثروة طائلة فاختطفته احدى العصابات في شهر أغسطس الماضي وتمكن رجال البوليس من القبض على أربعة من رجال تلك العصابات وقدمهم للمحاكمة فحكم القاضي كوريجان على كل منهم بالسجن ستين سنة ! . . .

كان روزنتال هذا من أشهر رواد الحانات والملاهي الليلية في احدى مدن امريكا . وكان في تلك المدينة رجل يدعى روتليانو (واسمه الحقيقي جرين) يملك بالاشتراك مع رفيق له فندقا يدعى فندق « فنديج » حيث كان يوجد ناد للقمار وحيث كانت المشروبات المسكرة تقدم تحت نظر البوليس نفسه ! وخطر ببال روتليانو المذكور أن يخطف روزنتال وكاشف صديقاً له يدعى بلومنتال بالامر

وفي ذات يوم كان المستر روزنتال جالساً في مكتبه . فقرع جرس التلفون وسمع صوت فتاة تخاطبه وتدعوه الى ملاقاتها في موعد ومكان معينين . وقالت له إنه يعرفها ولكنه قد نسيها لطول العهد واسمها «دوروثي» . فقبل روزنتال الموعد ولكن دوروثي لم تحضر . وبعد يومين خاطبته بالتلفون مرة أخرى واعتذرت لان مانعاً عاقها عن مقابلته . ثم اتفقت معه على مقابلتها في مكان معين في ١١ اغسطس وفي الميعاد المضروب قابلها . فسارت به في اوتوموبيلها الى منزل منعزل حيث كان في انتظارها اثنان من اصدقائها هما اوينولي وسيليو ما كادا يبصران روزنتال حتى انقضا عليه فاوثقاه وسارا به الى مخبأ كانت العصابة قد استأجرته لهذا الغرض . فابقته فيه سبعة عشر يوماً لا يأكل سوى السندوتش ولا يرى شيئاً لان عينيه كانتا معصوبتين

وفي اليوم التالي لخطفه تلقى المستر ادور ناثان (صديق روزنتال ومحاميه) رسالة من المستر روزنتال نفسه جاء بها رسول سلمها اليه واختفى وطلب روزنتال في رسالته هذه من صديقه أن يدبر له مبلغ مائة الف دولار ليدفعه فكاكا عن نفسه . وتلقى المستر ناثان بعد ذلك عدة رسائل اخرى من مختطفي صديقه يطلبون بها منه أن يرد عليهم بواسطة صحف معينة . الا أن ناثان استعان بالبوليس سراً لانقاذ صديقه . وفي ذات يوم تلقى من المختطفين رسالة أمروه بها أن يضع مبلغ الفكاك في كيس وان يضع الكيس في مكان معين . ففعل المستر ناثان ذلك ولكن القوم لم يحضروا لاخذ المبلغ . وفي اليوم التالي جاءته رسالة أخرى يأمره بها مرسلوها أن يذهب الى فندق « فنديج » ويستأجر فيه غرفة بالطبقة العليا باسم « مستر فليتشر من تجار مدينة واشنطون » على أن يعود فيغادر الفندق في الساعة الثانية بعد منتصف الليل تاركا كيس النقود الذي فيه مبلغ الفكاك في احدى الغرف العمومية بالفندق . ففعل الرجل كل ذلك . ولما تلقى الخاطفون مبلغ الفكاك اطلقوا سراح روزنتال واعطوه عشرة ريالات ليستعين بها على العودة

ومن حسن الحظ كان المستر نانان قد سجل عنده أرقام البنكنوت التي دفعها فكاكا . فلما عاد روزنتال أخذ الاثنان يبحثان مع رجال البوليس عن الخاطفين . وتذكر روزنتال أنه لما كان في الاسر لحظ زجاجة عليها بطاقة باسم « اجزخانة لوفنشتين » وكانت هذه البطاقة ، وبعض قرائن اخرى ، مشجعاً لرجال البوليس لمواصلة البحث عن المجرمين . وبعد جهود شاقة وحوادث لا يتسع المجال لذكرها تمكن البوليس من القبض على أفراد العصابة وحكم على كل منهم بالسجن ستين سنة كما تقدم

تعذيب المخطوفين

قلنا ان المختطفين كثيراً ما يعمدون الى تعذيب فرائسهم ليحصلوا منهم على الفكاك المطلوب . . وقد أخذت هذه العادة تشيع وتنتشر كثيراً بين عصابات الخاطفين ، واعترف أحد كبار زعماء تلك العصابات (وهو جوزيف لامان) بأنه كان يرأس عصابة عدد رجالها سبعة عشر من شر المجرمين في اميركا وأنه اعتاد هو ورجاله أن يعذبوا فرائسهم بالطرق المختلفة . فكانوا ينتزعون منهم أهداب جفونهم بطرق وحشية ويحرقون بشرتهم في عدة مواضع حساسة بالكبريت ويحمون الحديد ويضعونه على أجسامهم ويطعنونهم بالمدى في عدة مواضع ، ويستعملونهم اهدافاً للتمرن على الرماية متعمدين عدم اصابتهم ويسكبون قليلا من البترول أو السبرتو على مواضع معينة من اجسامهم ويشعلون فيها النار ويضربونهم ويرفسونهم بقسوة لا مزيد عليها ويعذبونهم بطرق ما انزل الله بها من سلطان

وثبت لرجال البوليس أن عذاباً تقشعر منه الابدان كان ينزل بالمخطوفين الابرياء مما لم يجرؤ المختطفون في بلاد الصين على مثله . ولا يخفى أن اختطاف الرجال هو مرض من أمراض الصين الاجتماعية المستوطنة وقد كان شائعاً في تلك البلاد منذ أقدم الازمنة . وتاريخ الاجرام يثبت لنا أن الملايين من الصينيين الابرياء اختطفوا وعذبوا منذ بدء القرن التاسع عشر الى الآن . وذكر أحد المؤرخين أن احدى عصابات كنتشين بالصين اختطفت في سنة واحدة الفي رجل . فهل تصبح الولايات المتحدة مسرحاً لعصابات المختطفين كالصين ؟ !

العصابات والحكومة

وهنا يسأل القارىء : والحكومة ؟ هل هي عاجزة عن الضرب على أيدي هذه العصابات وأخذها بالشدة ؟

لا شك ان الحكومة لم تنجح في القضاء على تلك العصابات والبوليس في جهات كثيرة لا يسلم من الرشوة وهذا مما يزيد في متاعب رجال السلطة .

ان أمام الحكومة الاميركية مشروعي قانون اذا أجازهما الكونجريس فالارجح أنهما سيساعدان كثيراً على تقليل جرائم الاختطاف وعرقلة عصابات المختطفين

وأحد هذين المشروعين يفرض عقوبة الموت أو السجن مدة طويلة (يترك تقديرها للقاضي) لمن يختطف شخصاً آخر ويستبقيه تحت سلطته بالرغم منه

والمشروع الآخر يفرض عقوبة السجن مدة عشرين سنة وغرامة خمسة آلاف دولار على من يتهدد غيره بالاختطاف ويطلب منه فكاكا من المال

ويعتقد الكولونيل راندولف ان خير طريقة لمقاومة عصابات المختطفين هي بانشاء جمعيات سرية من المتطوعين كالجمعية المعروفة « بالستة الغامضين » (The Secret Six) . ويعتقد القاضي كوريجان ان الغاء قانون تحريم المسكرات يقلل الجرائم بوجه الاجمال ومن جملتها جريمة الاختطاف . على ان غيره يرى غير ذلك ويعتقد ان الغاء ذلك القانون هو سبب من أسباب زيادة جرائم الاختطاف لان مهربي الخمور في أميركا يتوقعون الغاء ذلك القانون فصاروا مذ الآن يولون وجوههم شطر جهة أخرى لكسب المال بالطرق المحرمة

ان أمام الحكومة مشكلة صعبة هي في الحقيقة مظهر من مظاهر انتشار الاجرام في أميركا ونعني بها تطهير البوليس الاميركي من فوضى الرشوة المتغلغلة فيه . والى ان تفوز بتطهيره ستظل البلاد تعاني الامرين من عصابات التهريب وعصابات المختطفين . وقد يكون في الغاء قانون التحريم قضاء على عصابات التهريب . وأما القضاء على عصابات المختطفين فيستلزم جهوداً أعظم من جانب الامة وجانب الحكومة وجانب القضاة . وعلى كل فلا خلاص لاميركا الا شفاء بوليسها من داء الرشوة

الذكاء في النبات

يقول السر جاجاديس بوز العالم النباتي الهندي الذي زار مصر منذ عهد غير بعيد ان هنالك عدة قرائن تدل على أن للنباتات جهازاً يشبه جهاز الانسان العصبي تماماً وانه (أي النبات) يشعر كما يشعر الانسان ويبدي دلائل على ان به قوة شبيهة بقوة الذكاء

ويقول علماء النشوء والارتقاء انه اذا ثبتت نظرية السر جاجاديس بوز هذه فلا تحمل على شيء من الدهشة لان جرثومة الحياة — على ما يقول اولئك العلماء — هي واحدة في النبات والحيوان والانسان

وقد اخترع السر جاجاديس بوز آلات دقيقة جداً لاثبات نظريته هذه ويستطيع المرء أن يثبت بها ان النبات يحس بالالم عند ما يقطع او يداس وان دلائل ذلك الالم تظهر ظهوراً واضحاً

اللآلىء في التاريخ

اشتهرت كليوباترة في التاريخ بغلاء اللآلىء والحجارة الكريمة التي كانت تقتنيها ومن تلك اللآلىء اثنتان قيل ان كليوباترة اذابت احداهما في الخل وجعلت منها سماً زعافاً . وشطرت الاخرى شطرين وصنعت منهما قرطين زينت بهما فيما بعد اذنا تمثال فينوس (الزهرة) بالكابيتول

واهدى يوليوس قيصر الى سرفيليا لؤلؤة قدر ثمنها يومئذ بمليون سسترسيس (نحو خمسة ملايين فرنك بعملة هذا الزمن)

وفي سنة ١٥٧٩ اهدى بعضهم لؤلؤة بشكل كمثرى الى فيليب الثاني ملك اسبانيا قدر ثمنها بمبلغ مائة الف فرنك

ورأى السائح تافرنيه الفرنسي لدى شاه العجم سنة ١٦٣٤ لؤلؤة قدر ثمنها بمبلغ ستة ملايين من الفرنكات

واهدت جمهورية البندقية الى السلطان سليمان لؤلؤة قدر ثمنها بمبلغ يزيد على اربعمائة الف فرنك

وكان في تاج الامبراطور رودلف لؤلؤة بشكل كمثرى زنتها ثلاثون قيراطاً وثمنها لا يقل عن مليوني فرنك

واشترى البابا ليون العاشر لؤلؤة من احد تجار البندقية بمبلغ ٥٥٥ ٣٥٥ فرنكا



نظرة الى الوراء

١٩٠٨ — ١٩٣٣

الحياة فى مصر قبل خمس وعشرين سنة

اللورد كرومر

رأيت اليوم نسخة من تقرير اللورد كرومر عن سنة ١٩٠٦ ، ولست أريد أن ألخص ذلك التقرير أو أحدث الناس عما كان يرمي اليه من الأغراض ، ولكني تذكرت تلك الايام التى كنت فيها شاباً كالعفريت ، لا أنثني عن طريقي ، ولا أرهب ما أمامي ولو كان الموت الازرق ، وتذكرت ذلك اللورد العسكري السياسي الاديب ، وكيف كانت تقاريره السنوية كتب أدب يضمنها سياسته وآراءه في الحياة والعمران ، وهو أشرف عدو عرفته مصر وخاصمته ولها به إعجاب شديد

كنت إذ ذاك من محرري جريدة الجوائب المصرية التى كان يصدرها أستاذنا خليل مطران ، وكنت أتلقى تقرير اللورد كرومر بالنقد المعروف في ذلك الزمن ، في مقالات لو كتبت اليوم مثل أخفها لهجة في انتقاد أصغر موظف في أصغر مصلحة لاخذت النيابة بتلابيبي إلى السجن ، ولم أكن وحدي كذلك ، فقد كانت الصحف المصرية تصب على اللورد كرومر من الشتم مايثير غضب الحليم ،ويقال له : قيد الصحافة يالورد ، فيقول إنه يستفيد من الصحف فيهب لها الصفح عن الاساءات كما تهب له معرفة مالا يعرف من شؤون البلاد

الشيخ علي يوسف

رحم الله تلك الايام ورحم الذين كانوا معنا فيها فقد علمونا الادب وعلمونا كيف نقتل القتيل ونمشي في جنازته ، ولست أنسى أني وأنا أكتب في الجوائب المصرية حملت على المغفور له الشيخ علي يوسف حملة شعواء ، وسولت لي نشوة الشباب أن أخلط المناقشة السياسية بالقذف والسب فخضت في سمعة ذلك الرجل العظيم أقبح الخوض ، ثم كان لبعض الناس عنده أمل ، فسألني أن أوصيه به خيراً وهنا تتجلى صفاقتي في ذلك الوقت وكيف كنت من الغرور بحيث أظن أن كلمتي مسموعة عند الرجل الذى أطعن عليه كل يوم ، فأخذت بيد صاحبي الى دار الشيخ علي يوسف وكانت في قصر الدوبارة، فأحسن استقبالى، ووعدني بتحقيق أمل صاحبي ، ثم تبسط معنا في الحديث إلى أن خلق مناسبة للسؤال عن الجوائب المصرية ، وقال وهو يتجاهل مايعلم من اني كاتب تلك الفصول التى أنهش بها كرامته: أو ليس مما تلام عليه يافلان انك ترضى بان تنشر الجوائب المصرية تلك الشتائم التى يكتبها ذلك الكاتب الوقح السخيف ، من هو بالله عليك ، وكيف تطيق أن ترى هذيانه إلى جانب أدبك في الجوائب وأنت أديب على خلق عظيم ؟ »

وأخذ يلعن في ذلك الكاتب الذي يعلم أنه انا على حساب تجاهله أني أنا هو وهات ياشتائم ، وانا الآخر أتجاهل انه يشتمني فأعده بمراقبة ذلك الكاتب ، وكلانا عارف بما في نفس صاحبه ، وبر الشيخ رحمه الله بوعده لصاحبي ، وكانت مودة بيني وبينه بعد ذلك الدش البارد



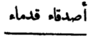
اللورد كرومر المندوب السامي البريطاني سابقاً

العتبة الخضراء

ولي في غير الصحافة شأن آخر كان في تلك الايام فقد كنت لا أطيق الجلوس في مكان واحد أكثر من ساعة،وبهذا جست خلال المدينة وعرفت أحوالها وشؤونها ، وأخص ما أتذكره ميدان العتبة الخضراء، وشارع وجه البركة ، وأعوذبالله أن يستنكر أبناء هذا الجيل الحاضر حديثي عن العتبة الخضراء وشارع وجه البركة في الجيل الماضى، فانهما كانا على غير ماترونه الآن

كانت فيهما الاندية ومشارب القهوة والملاهي ولم يكن أحسن الناس أدباً يخجل من الجلوس فيهما،فما ابعد الفرق بين حالهما إذ ذاك وحالهما اليوم

واسألوا كبار الاسنان يخبروكم عن شارع وجه البركة كيف كان مهبط الناس على اختلاف الدرجات، والمصابيح الكهربائية تجعله في الليل كانه في شعاع الشمس ، وعلى جانبيه قاعات الغناء والتمثيل ، وفي أوله حانة دراكاتوس وحانة فيراتوس وليس



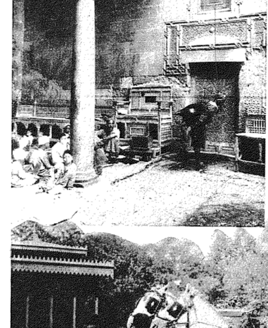
أصدقاء قدماء

وأنسى كل شيء ولا أنسى ساعات الانس بصديقي الطيب الاخبار والآثار ، المرحوم جورج طنوس ، فقد كانت لنا في شارع الفجالة حانات كأن كل واحدة منها سوق عكاظ ، نتبارى في تناشد ما نحفظ من شعر الأوائل ونتظم ونرتجل ، ولا يبالي واحد منا ان لا يكون معه مليم ، فان الذي في جيب أحدنا للآخر أو الآخرين حسب الحان والقلوب متصافية والنفوس سماح

مشاهما غير علية القوم من علماء ووزراء وعظماء يتقارعون بالكؤوس وبما لذ وطاب من سمر كله فكاهات أدبية وشعر بليغ وبحث في السياسة والعلم والاقتصاد ، وللمرحوم محمد افندي توفيق الكاتب الشاعر الهزلي المعظم صاحب جريدة «حمارة منيتي» حانة أنشأها لرجال الادب والصحافة والمحامين فكنا (نسكر فيها ونطرب) نسكر بالخمر ونطرب بالغناء الممتع في أبدع الالحان على أدق آلات السماع ومغنينا اللاعب بالالباب الاستاذ ابراهيم شفيق حرس الله ذاته وأطال عمره

ومن يعرف داء الادباء يعرف من غير أن أقول له ان اديبنا الكبير المرحوم محمد افندي توفيق صاحب تلك الحانة أفلس واغلقها بعد زمن قصير ، لانه كان يسكر معنا ، وتأخذه النشوة وكرم الشعراء فيأمر الجرسونات بان يتغافلوا عمن لا يدفع ما عليه وكلنا في الهوى سواء .

المغفور له الشيخ على يوسف
صاحب « المؤيد »



سقاء ينقل الماء الى المنازل

عربة احدى النبيلات يتقدمها
« السياس »

والزمن زمن صدق ومروءة وإخاء

أتذكر جورج طنوس فتأخذني هزة ، واتذكر أصحابنا في ذلك الوقت فأتمنى لو تعود تلك الايام لأرى سليم سركيس واقرأ مجلته التي علمنا بها الظرف واللباقة في الوقار والرصانة ، واذكر المرحوم امام العبد فلا أدرى أقصائده ابدع ام ازجاله ، والمرحوم خليل نظير وكيف كان اخف من خلق الله روحا وأشد الناس حياء وأعفهم نفسا وهو مستفيق فاذا سكر فالعياذ بالله من السماجة والوقاحة وثقل الظل ، وهذا عجيب لا يماثله إلا استاذ من كبار أساتذة التمثيل ما يزال حيا الى اليوم ، تراه في المجلس فتود لو تضربه الضربة تخسف به الارض لنفور النفس من بلادته وسوء منظره ، فاذا صار الى مسرح التمثيل فبسم الله ما شاء الله وما أحلى وما أجمل وما أبدع وما أخف وما اشد اجتذابه للقلوب والابصار

ولا يفوتني انه رجل طيب مؤدب كريم الاخلاق ولكننا نحبه على المسرح لفنه وننفر منه في المجلس لله في لله ولا أذكر اسمه لئلا يزعل

وكان من أدباء ذلك الوقت الذين لا يخلو منهم مجلس ، المرحوم محمد فرج العبد ، صاحب جريدة جهينة ولا اظنني رأيت أعجب منه في حياته ، فقد كان يعرف شئون مصر كأنه ولد في كل بيت وربي في كل شارع وعاش في كل مكان ، ولم يكن يفيق من الخمر ليلا ولا نهارا ولكنه حاضر الذهن قوى الذاكرة يحدثك عن كل امر ، فمن أدب الى تاريخ الى نوادر الى أسرار لا يدري أحد كيف يستخرجها من خبايا الساسة والحكام ورؤساء العشائر ، وكل ما يقول صحيح !

الحرف والصناعات

أتدري لم كان إمام العبد وخليل نظير شاعرين مجيدين وكان فرج كاتبا ممتعا ؟

كان التعليم الصناعي غير مرغوب فيه وكانت الميول متجهة الى الكتابة حتى ان عظماء البلاد كانوا يعلمون اولاد عبيدهم الأدب والشعر ولا يتركونهم يتعلمون الصناعات ، وكان من شتائم ذلك العصر قولهم ــ يا مزين يا حلاق ، يا فتى ياغتوت يا آلاتي يا مزيكاتي ــ بل كان الرجل إذا خطبت بنته لشاب وعلم انه جزمجي او نجار اوخياط يثور ويرى انه أهين . ومن لطيف ما حدث أن رجلا من الأعيان زارت بيته سيدة تخطب ابنته لابنها وكان ابنها وكيل مكتب من مكاتب البريد وهي وظيفة من الوظائف العظيمة الشأن في ذلك الوقت فكان حديث هذه السيدة معزوجة البك والد الفتاة من أغرب الاحاديث

قالت ام الفتى : « ابني وكيل بوسته وهو لسه صغير وبكره يبقى بك »

فقالت امالفتاة : « وكيل بوسته كويس لكن ابوه صنعته ايه ؟ »

قالت ام الفتى : « ابوه صاحب ثلاثة مراكب للنقل في البحر »

فامتزجت ام الفتاة بالغضب وقالت : « أبوه مراكبي ؟ »

ــ ابوه مراكبي قد الدنيا

ــ قد الدنيا كمان ؟ قومي يا وليه من هنا جاتك داهيه ما بقاش إلا المراكبي !

بنات الامس

أما تعليم البنات فكان دليل استهانة ابي البنت بكرامته وتفريطه في سمعته لان البنت في ذلك الوقت كانت كرامتها في ألا تعرف القراءة ولا الكتابة ولا الفنون . وكانت الطفلة إذا رقصت لاعبة ضربوها لكي « ما تطلعش رقاصة »

أذكر هذا عن الدنيا قبل خمس وعشرين سنه فسبحان من يغير ولا يتغير

حسين شفيق المصري



أحد شوارع القاهرة كما كان يبدو من خمس وعشرين سنة وقد ظهر فيه بعض الاجانب بأزيائهم القديمة



سيلفيا سدني

ممثلة جديدة من ممثلات شركة بارامونت احرزت شهرة كبيرة على الرغم من حداثة عهدها بالتمثيل السينمائي . وهي [تمتاز] بسحر عينيها اللتين تراها في هذه الصورة وقد [illegible]

التدبير المنزلي والرقص



في مدينة نيويورك بأميركا ناد للرقص أراد أن يحدث حدثا جديداً في هذا الفن، فوضع برنامجاً للفتيات اللائي على وشك الزواج يمكنهن بواسطته أن يؤدين واجباتهن المنزلية في حركات أقرب الى الرقص منها الى العمل الجدي الذي ينهك الاستمرار فيه قوى المرأة كما يجهد أعصابها .
بمعنى ان الفتاة عند ما تقوم في كل يوم بتنظيف أدوات منزلها أو حمل بعض الأثاث من مكان الى آخر أو غسل الملابس أو غير ذلك مما يتطلبه التدبير المنزلي ، فانها تؤدي ذلك بحركات رشيقة شبيهة بحركات الرقص وهكذا تقبل المرأة على تأدية واجباتها المنزلية في شغف ونشاط ، فضلا عن أنها تكسب نفسها بطريقة غير مباشرة جمالا ورشاقة تؤدي اليهما حركات الرقص . وقد أقبل كثيرات من فتيات اميركا على تعلم هذه الطريقة الجديدة في تأدية الواجبات المنزلية

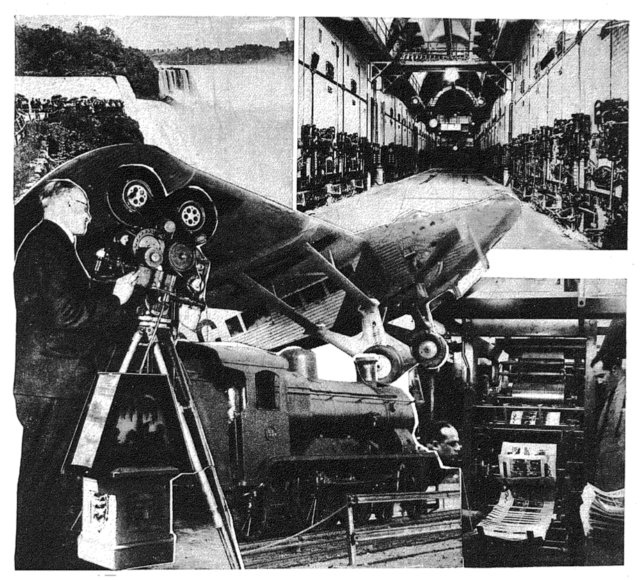
أربع فتيات كل منهن تؤدي واجبها في تنظيف « الدرابزين » وهي تحرك أعضاءها في خفة ورشاقة



اثنتان من تلميذات « نادي الرقص » بنيويورك تحمل كل منهما قطعة من الأثاث وهي تؤدي الرقصة المناسبة

.. وحتى في ساعة الراحة والمطالعة تعنى الفتيات بأن يكون جلوسهن في أوضاع فنية كما ترى في هذه الصورة

أربع من تلميذات « نادي الرقص » واحدة منهن تعلق على الجدار صورة فنية وهي تحرك يديها وقدميها في اتزان وتناسق بينما انهمكت الأخريات في تنظيف البيانو بحركات فنية رشيقة



العجائب السبع الحديثة وهي : (٣) القوة الكهربائية وهي التي تدير المعامل الكبيرة (٢) قوة الماء التي تستخرج من الشلالات وغيرها (٤) آلة الاحتراق الداخلي التي مكنتنا من اختراع الطيارات (٦) السينما (٥) الطباعة (١) الآلة البخارية التي تسير بواسطتها القطرات (٧) اللاسلكي

السبع العجائب الحديثة

ما هي أهم الاختراعات التي ظهرت في التاريخ الحديث

الرقم « ٧ » مقام عال عند الكثيرين من رجال الاديان المختلفة : ومنهم من يسميه الرقم المقدس

وقد كان للاقدمين سبع عجائب مشهورة هي :

(١) أهرام مصر
(٢) فراديس بابل المعلقة
(٣) معبد ديانا بمدينة افسس
(٤) صنم المشتري بمدينة أثينا
(٥) ناووس ارتميزيا
(٦) صنم رودس
(٧) منارة الاسكندرية

وقد زالت هذه العجائب واندثرت ولم يبق منها الا أهرام مصر . وهي اعجوبة الزمن الكبرى التي ليست الاعمال الهندسية الحديثة شيئاً يذكر بجانبها

واذا كان الاقدمون قد تركوا وراءهم سبع عجائب فهل تستطيع الاجيال الحديثة أن تباهي بسبع عجائب تقابل تلك ؟ وما هي ؟

اليك بياناً بهذه العجائب : —

١ — الآلة البخارية التي قلبت نظام لانتقال والمواصلات رأساً على عقب ولا تزال ، مع ظهور الاجهزة الكهربائية المختلفة ، مما لاغنى عنه حتى لتوليد الكهرباء

٢ — قوة الماء وقد استغلتها حكومات وشركات كثيرة لتوليد القوة الكهربائية ، كالقوة المتولدة من شلالات نياجرا باميركا ومن سدود مائية كثيرة في ايطاليا وغيرها . وأمام الحكومة المصرية الآن مشروع من هذا القبيل يعرف بمشروع القطارة

٣ — القوة الكهربائية سواء أكانت مستمدة من البخار أو من الماء . وقد قلبت هذه القوة نظام الاجتماع رأساً على عقب واحدثت فيه تغييراً عظيما

٤ — آلة الاحتراق الداخلي وهي الجهاز الذي يقتضي قوة في الداخل ويمكن حمله ونقله لانه لا يستمد قوته من مصدر عام . وهذه الآلة هي التي سهلت اختراع الاوتوموبيل والمركبات على اختلاف أنواعها والطيارات وما الى ذلك من الاختراعات التي أحدثت في نظام الاجتماع تغييراً كبيراً

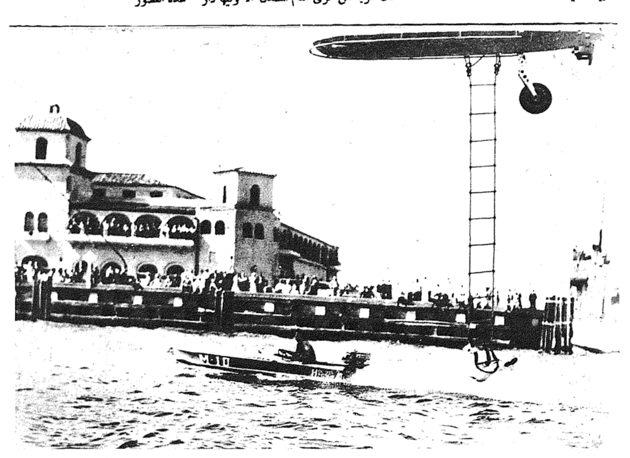
٥ — الطباعة نعم ان هذا الاختراع تم منذ بضعة قرون ولكنه من اختراعات القرون الحديثة ، ويصعب تقدير تأثيره في ترقية العمران فهو سبب انتشار العلوم والمعارف بين جميع الناس

٦ — السينما وهي من أعظم الاختراعات التي وفق اليها البشر . وهذا الاختراع — كالطباعة — يصعب تقدير تأثيره في الاجتماع . وقد انتشرت السينما في كل صقع وناد فلا تجد الآن قرية من قرى العالم المتمدن الا وفيها دار للسينما . ومع شدة الحملة على هذا الاختراع والانتقادات الموجهة اليه لا يزال يكثر وينتشر ويتخلل جميع مناحي الحياة . وآخر فتوحاته هو في ميادين العلم ونشر الدعوة (البروباجندا) كما تفعل روسيا الآن على وجه لا يتسع المجال لشرحه

٧ — اللاسلكي ولا شك انها أدعى الاختراعات الى الدهشة . وقد ربطت جميع انحاء العالم معاً . وصار في وسع الانسان أن يخاطب صاحبه ويسمع صوته ويرى صورته عن بعد الالوف من الاميال ، من دون أن يكلفه ذلك شيئاً من العناء أكثر من ضغط زر أو ادارة مقبض فينتقل الصوت بسرعة البرق الخاطف

* * *

هذه أهم عجائب العصور الحاضرة السبع . وقد يخالفنا البعض في تبديتها على غيرها من عجائب الازمنة الحديثة . ولكنها على كل حال من أعظم الاختراعات التي وفق اليها البشر في هذه العصور



مخاطرة عجيبة

آموس هارتريك مخاطر مشهور من مدينة ترنتون بولاية نيوجرسي باميركا . وقد قام أخيراً باحدى مخاطراته في حفلة سباق مائية اقيمت في سان بترسبرج ، اذ ركب زورقاً يسير بالمحركات اندفع به بأقصى سرعة وكانت تحلق فوق الزورق وتتئذ طيارة يتدلى منها سلم من الحبال . فقفز من الزورق في خفة وسرعة وأمسك بالسلم الذي يتدلى من الطيارة على النحو الذي تراه في هذه الصورة



الطيران في عام

الطيارات التى تمتلكها شركة مصر للطيران امام الحظيرة المخصصة لها في مطار الماظة



الطيار احمد سالم وزوجته السيدة فخرية ، وقد قاما برحلة طويلة قطعا في خلالها نحو ٢٢ الف كيلومتر

في سنة ١٩٢١ أنشيء في وزارة المواصلات المصرية فرع للطيران، وقد اتخذت الحكومة المصرية منذ ذلك الحين ـ وبقدر ماتسمح لها الظروف ـ خطة معينة سارت في تنفيذها بخطى ثابتة غايتها أن يكون لمصر في تقدم المواصلات الجوية العالمية ذلك الشأن الكبير الذي يهيئها له مركزها الجغرافي الممتاز . .

وتحقيقاً لهذه الغاية بعثت وزارة المواصلات في سنة ١٩٢٧ ، ولأول مرة في تاريخ مصر ، بعثة علمية للطيران لانجلترا . ثم ألحقت بها أخرى في سنة ١٩٢٨ وثالثة في سنة ١٩٢٩ وقد عقدت النية علي ايفاد بعثة رابعة في سنة ١٩٣٢

ونهجت وزارة الحربية هذا المنهج فأوفدت إلى انجلترا في سنة ١٩٣٠ ثلاثة من ضباطها للتمرن على الطيران وأردفتهم بثلاثة آخرين في سنة ١٩٣١

على أنه رغم هذا كله لم تكن الحكومة المصرية قد امتلكت طيارة واحدة حتى سنة ١٩٣٢ اذ اشترت طيارتين كبيرتين من الطيارات التي تتسع لبضعة من الركاب ، ولم يكن الجيش المصري يملك سلاحاً جوياً ولا

طائرة واحدة حتى شهر يونيو سنة ١٩٣٢ إذ بلغت مصر خمس طيارات صغيرة اشترتها الحكومة من انجلترا

وكان مقرراً أن تصل هذه الطيارات الى مصر طائرة . وكانت الحكومة المصرية قد عينت أحد كبار الضباط الانجليز قائداً لسلاحها الجوي وعهدت اليه في شراء هذه الطيارات ، فأمر ذلك الضابط الانجليزي بان ترسل الطيارات الى مصر مشحونة لا طائرة وحملت فعلا على إحدى البواخر ، فأهاج هذا التصرف الخواطر في مصر فأعيدت الطيارات الى انجلترا وأعيد تركيب أجزائها . ثم طارت الى مصر يقودها فريق



الطيارات الحربية المصرية التي قدمت الى مصر طائرة في هذا العام . ويرى في المقدمة الطيارون المصريون والانجليز الذين قادوا هذه الطيارات

من الضباط المصريين الذين أتموا دراسة الطيران والتمرن عليه في بلاد الانجليز

واستقبلت البلاد شعباً وحكومة هذه النواة الجديدة للاسطول الجوي الحربي المصري في كثير من الغبطة والسرور وتفضل جلالة الملك فشهد حفلة استقبال الطيارين المصريين وهبوطهم مطار الماظة على متون طيارات مصر

في منتصف الساعة العاشرة تقريباً من صباح ٢ يونيه سنة ١٩٣٢ ظهرت الطيارات المصرية الجديدة في جو مطار الماظة ، وفي أثرها إحدى الطيارات الكبيرة التي سبق أن اشترتها الحكومة ، وكانت قد سافرت الى مرسى مطروح لاستقبال هذه الطيارات والعودة معها ، وكان يقود هذه الطيارة الضابط المصري عبد الحليم افندي الدغيدي

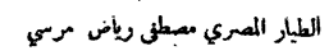
وهبطت الطيارات على مقربة من الكشك الملكي . وتقدم الطيارون المصريون صوب الكشك الملكي حيث تفضل جلالة الملك فهبط درج الكشك وتنازل بمصافحة الطيارين وهو يقول : « مصر تفخر بكم . نهنئكم بسلامة الوصول »

أما هذه الطيارات فمن النوع المعروف باسم « جبس موث » وقوة محرك الواحدة منها ١١٠ أحصنة وتسع راكبين وتحمل ٤ قنابل تزن الواحدة عشرين رطلا ومدفعاً صغيراً وآلة تصوير ومتوسط سرعتها ٨٠ ميلا

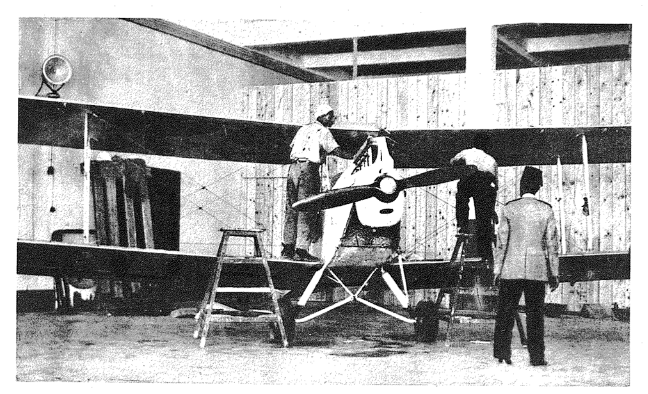
وقد قامت هذه الطيارات من لندن في منتصف الساعة السابعة من صباح يوم ٢٨ مايو سنة ١٩٣٢ فبلغت مدينة ليون بفرنسا في الساعة التاسعة ، ثم تابعت السير الى مرسيليا . وكان الجو رديئاً في أول الامر ولكنه أخذ يتحسن تدريجياً . وفي مرسيليا أدب القنصل المصري للطيارين مأدبة شائقة ثم واصلوا السير في صباح اليوم التالي فبلغوا بيزة في أربع ساعات

وغادر الطيارون بيزة الى نابلي حيث تلقوا الاوامر بالبقاء فيها الى أن غادروها





الطيار المصري مصطفى رياض مرسي



عمال يشتغلون باصلاح طيارة في مطار الماظة

في يوم الثلاثاء ٣١ مايو الى كتانية فمالطة

وفي يوم الاربعاء أول يونيه استأنف الطيارون السفر الى سرست ، ثم الى بني غازي وطبرق. وأخيراً بلغوا مرسى مطروح التي غادروها في صباح الخميس الى القاهرة رأساً

أما الطيارون المصريون الذين أقبلوا على متون هذه الطيارات الخمس فهم حضرات الضباط عبد المنعم الميقاتي افندي ، وفؤاد حجاج افندي ، واحمد عبد الرازق أفندي

على أنه اذا كانت مصر قد حرمت من اسطول جوي الى يونيو سنة ١٩٣٢ فسبقتها الى ذلك دول شرقية كثيرة أقل منها شأناً ، واذا كان سلاح مصر الحربي الجوي لا يزيد عن هذا العدد اليسير من الطيارات فالمأمول أن تستكمل مصر نقص سلاحها الجوي باطراد وثبات

***

وقد صحبت هذه الخطوة الطيبة في عالم الطيران المصري خطوة أخرى ، تلك الخطوة هي إنشاء شركة مصرية تابعة لبنك مصر للنقل الجوي في القطر المصري والبلاد المجاورة

تألفت هذه الشركة – التي تعتبر نواة للطيران المدني في مصر – واسندت رياسة مجلس ادارتها الى سعادة مدحت يكن باشا رئيس مجلس ادارة بنك مصر ، ثم تم الاتفاق بين الشركة وبين الحكومة على أن تتسلم الاولى مطار الماظة المدني فيكون تحت تصرفها بمقتضى عقد ابرم بين الشركة والحكومة

ذلك الى أن الحكومة قد رأت – تشجيعاً للمصريين على تعلم فنون الطيران – أن تمنح كل مصري يحصل على رخصة الطيران المدني من مدرسة الشركة مبلغ ٥٠ جنيها

وشرعت الشركة في العمل بمجرد أن تم اتفاقها مع الحكومة ، فعينت الطيار كمال افندي علوي مديراً لشئونها الفنية واقتنت ست طيارات

ومن هذه الطيارات الست اربع تستخدمها الشركة في تعليم الراغبين تعلم الطيران – في مدرسة تابعة للشركة وملحقة بالمطار – واثنتان خصصتهما لنقل الركاب والرحلات الجوية

وقد استخدمت الشركة مهندسين من أكفأ رجال الطيران في انجلترا ، وضمت اليهم مهندساً مصرياً بارعاً الى أن تجد من المصريين الاخصائيين من يملأ هذه المناصب ويساعد هؤلاء المهندسين أربعة من مهرة الميكانيكيين المصريين

وما كادت مدرسة الطيران تفتح أبوابها حتى تدفق عليها سيل من المصريين والمصريات الراغبين في تعلم الطيران وحذق فنونه علماً وعملا

ويعطى كل راغب تعلم فن الطيران في مدرسة بنك مصر درساً اختبارياً في أول الامر ، فاذا تبين أن لديه استعداداً جسمانيا وذهنياً لتعلم هذا الفن سار به المعلمون الى

بقية الدروس ، وإلا نصحوا له بأن يتجنب هذا الفن لعدم استطاعته التوافر عليه

ويتم جانب من الدرس على الارض والجانب الآخر في الجو .فيطبق الطالب العلم على العمل ، والواقع على النظريات . ويدفع الطالب خمسة جنيهات عن كل ساعة في دروس الطيران العملية . ومتوسط عدد الساعات التي يحتاجها للدراسة خمس عشرة ساعة قد تنقص أو تزيد على حسب استعداد الطالب ومبلغ ذكائه وقوة احتماله

***

والى جانب هاتين الظاهرتين العتيدتين في عالم الطيران الحربي والاهلي في مصر ، قام بعض شباب الطيارين المصريين برحلات جوية جريئة خلال سنة ١٩٣٢

فقد أقبل الى مصر الطيار مرسي ،وكان طالباً مبعوثاً لدراسة الطيران في انجلترا . عاد هذا الشاب من انجلترا على متن طيارة خاصة به اشتراها من ماله . وقد تمكن من الوصول بها الى مرسى مطروح سالما . وكان في نيته أن يبلغ بها القاهرة لولا أن اصيبت بعطب استلزم اصلاحاً يستغرق بضعة أيام فتركها في مرسى مطروح وعاد الى القاهرة ثم سافر بعد أيام لانجاز اصلاحها وعاد بها الى القاهرة

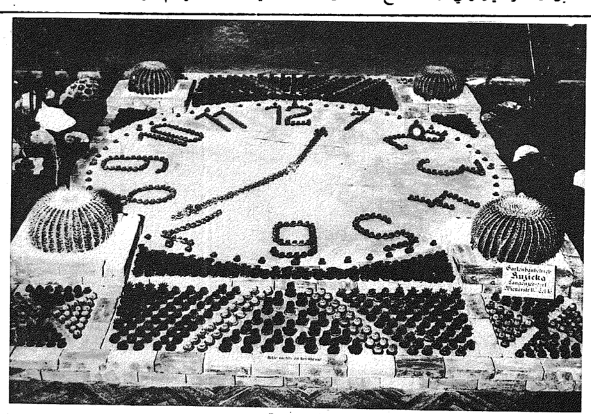
وقام الطيار صدقي برحلة استكشافية في الصحراء الغربية ، ثم قام بالدعاية ليانصيب جمعية المواساة الاسلامية على متن طيارته فكان يجوب بها أنحاء المديريات المصرية فيلفت الانظار ويوزع تذاكر الجمعية أينما حل

وكذلك قام الطيار سالم برحلة جريئة قطع خلالها حوالى ٢٢ الف كيلومتر

وقد رافقت الطيار الجريء في هذه الرحلة السيدة زوجته نخرية هانم . وكانت تساعده في بعض الاحيان في تولي قيادة الطيارة

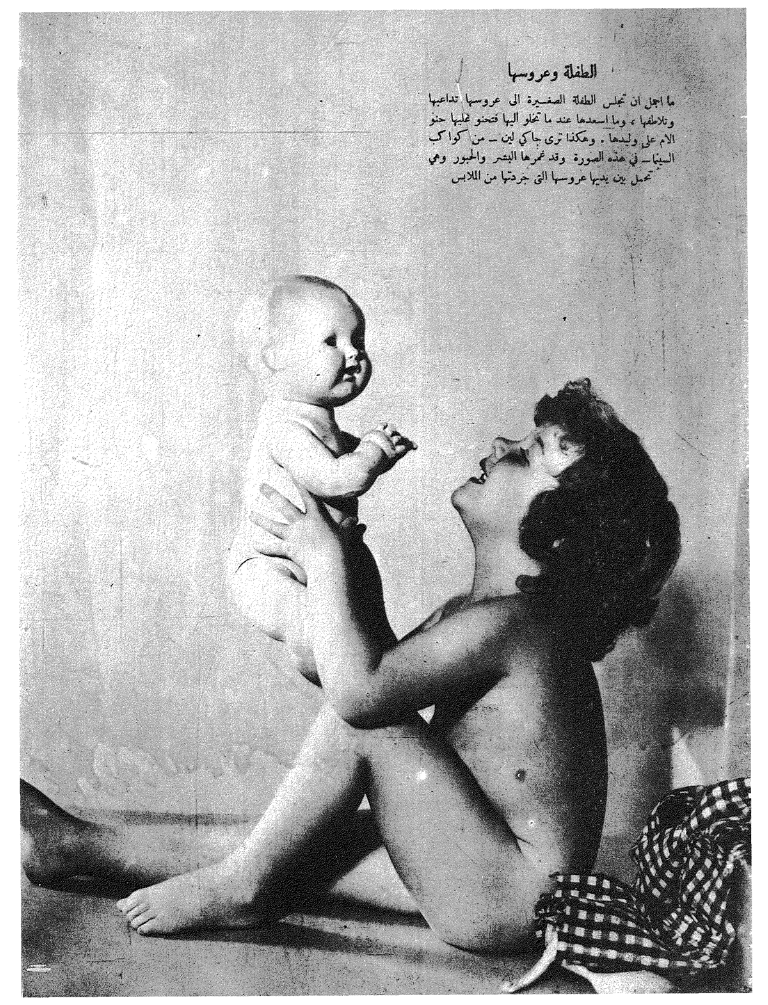
ومر الطيار وقرينته خلال هذه الرحلة الطويلة بغزة ودمشق وحلب وقونية واستامبول وقارنا وبخارست وبلغراد وبودابست وفينا وبراج ونورنمبرج وستراسبورج وباريس ودوفيل وكان . وعادا بعدئذ الى باريس ومرا بستوتجارت وفرنكفورت وميونخ وفينا وبودابست وبلغراد وصوفيا واستامبول وحلب

ولعل هذه الرحلة اطول وامتع رحلة قام بها طيار مصرى ومصرية . وان كنا نرجو ان نرى في المستقبل نسورا مصرية تطوف حول العالم وتضرب الارقام القياسية في عالم الطيران



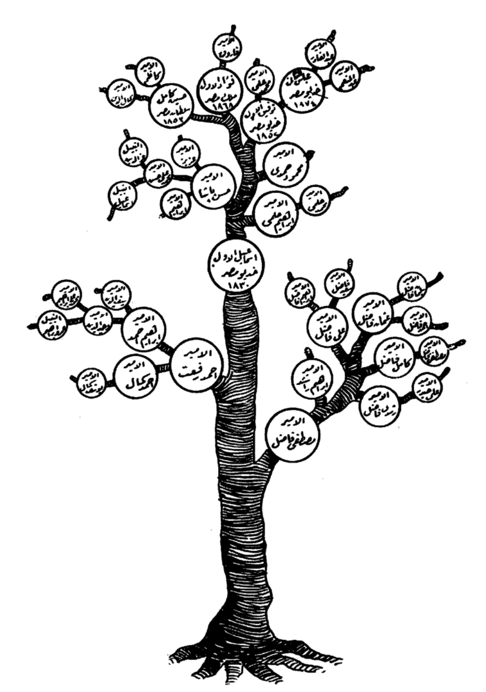
ساعة غريبة

أقيم في فينا معرض للازهار عرضت فيه اشكال مختلفة من مصنوعات الازهار . وهذه الصورة تمثل ساعة غريبة صنعت من نبات « الكاكتس » وهي من اجل ماشوهد في المعرض



الطفلة وعروسها

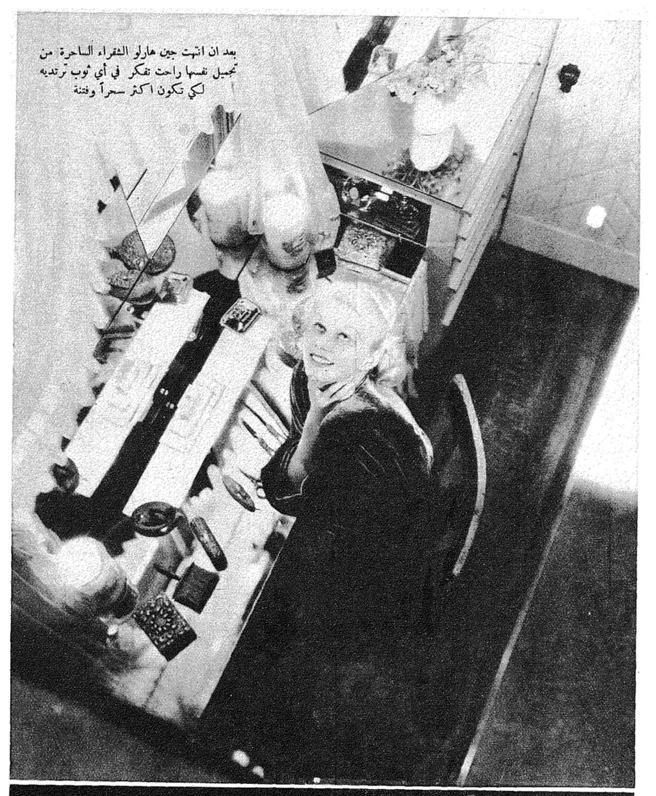
ما اجمل ان تجلس الطفلة الصغيرة الى عروسها تداعبها وتلاطفها ، وما اسعدها عند ما تخلو اليها فتحنو عليها حنو الام على وليدها . وهكذا ترى جاكي لين — من كواكب السينما — في هذه الصورة وقد غمرها البشر والحبور وهي تحمل بين يديها عروسها التى جردتها من الملابس



شجرة ذرية البطل الفاتح ابراهيم باشا والى مصر
١٨٤٨ — ١٧٨٩

شجرة ذرية ابراهيم باشا والى مصر .

وضع هذه الشجرة الأديب فيليب صوايا أفندي . وهي تبين بوضوح ذرية البطل الفاتح ابراهيم باشا بفروعها الثلاثة : فرع الأمير أحمد رفعت وفرع الخديوي إسماعيل وفرع الأمير مصطفى فاضل . ويلاحظ القارىء أن ذرية الأمير مصطفى فاضل من الذكور قد انقطعت



بعد ان انتهت جين هارلو الشقراء الساحرة من تجميل نفسها راحت تفكر في أي ثوب ترتديه لكي تكون اكثر سحراً وفتنة

صناعة الجمال فى هوليوود

لعل القارىء يدهش إذ نجعل الجمال في مرتبة الصناعات بدل أن نعتبره هبة الهية لا تفوز بها إلا السعيدات من بنات حواء . ولكنه لو طاف بهوليوود مدينة السينما وشاهد معاهد الجمال — أو بعبارة أصح مصانع الجمال — المنتشرة فيها فوق ما يراه في قصور كواكبها من سعي وراء الجمال بمختلف الوسائل الصناعية .. نقول لو أن القارىء شاهد ذلك كله لأدرك مبلغ ما نرمي اليه من جعل الجمال في مرتبة الصناعات

فالجمال في هوليوود صناعة قبل أن يكون شيئاً آخر ، وهي صناعة رائجة لاتؤثر فيهـا أزمة مهما أثرت فيما عداها من صناعات . فقد تستغني كواكب عاصمة السينما عن كل ما تنتجه مصانع العالم من منتجات ، ولكنهن لا يستغنين بتاتا عن مصانع الجمال يترددن عليهـا دائماً ويجلبن إلى قصورهن كل ما يشير به الاخصائيون من وسائل التجميل

على أنه ليس معنى قولنا هـذا أن كواكب هوليوود حرمتهن الطبيعة من الجمال فهن لذلك يتوصلن اليه بالوسائل الصناعية ، كلا بل الامر بالعكس . فنهن من سبق لها أن توجت ملكة للجمال في البلدة التي كانت تعيش فيهـا قبل أن ترحل إلى عاصمة السينما . ولـكن هـذا الجمال الصناعي الذي يسعين اليه جمال من نوع آخر . . جمال يشترط توفره فيمن تريد أن تبلغ مرتبة الـكواكب ، أو بعبـارة أخرى جمال يروق عين « الـكاميرا » قبل كل شيء

فالممثلة إذ تتقدم للعمل في السينما ، تؤخذ لها تجربة على بضعة أمتار من الشريط . فاذا لم تكن شروط الجمال المطلوبة متوفرة فيها ، بدت عيوبها على الشاشة في شكل واضح لم تكن تلاحظه العين المجردة من قبل . فلا تعجب بعدئذ اذا هي هرعت الى مصانع الجمال تصلح مابدا من عيوبها ، وتكتسب ما هي في حاجة اليه من جمال صناعي

على أن من بين المبتدئات من يلمح فيهن المخرجون نوعا من المواهب نادر المثال وان كانت لا تتوفر فيهن شروط الجمال المطلوبة ، فيتولون بانفسهم صقلهن وتهذيبهن حتى يخلقوا منهن كواكب ساطعات تضرب بهن الأمثال بسحرهن وفتنتهن

ويتناول عمليـة الصقل والتهذيب اخصائيون في صناعة الجمال يستجلبهم أصحاب الشركات للقيام بعمليـات التجميل ، وهم يبدأون بتنظيم طعام الممثلة وبالقيـام بعمليات التدليك المناسبة ، واصلاح حاجبيها وتقويسهما ، وازالة ما يكون زائداً في جسمها من مواد دهنية ، وتفصيل ثيابها على شكل خاص يناسبها . حتى اذا ما انتهت هـذه العمليات ، قدمت الممثلة الى المصورين فينقلون صورها على الشريط من زوايا مختلفة يختارون منها في النهاية الزاوية التي تبدو منها الممثلة اكثر جمالا فيحرصون بعدئذ على تصويرها منها لـكي تحتفظ باستمرار بسحرها وجمالها على الشاشة البيضاء

ومع هذا فلا ينبغي أن تحسب أن الممثلات في هوليوود لسن إلا دمى في ايدي صناع الجمال ، فان اكثرهن بارعات في فن التزيين والتجميل الى حد يستغنين به في غالب الاحيان عن أولئك الصناع . وهذا فوق أنهن يدركن مقدار أهمية ظهورهن على الشاشة في أحسن مظهر ، فيسعين دائماً الى الوصول الى المظهر الذي يلائمهن

وهـذه جوان كروفورد ، فهي تعرف عن تصفيف الشعر وتزيينه مثلما يعرف أحسن حلاق في هوليوود

وهذه أيضاً جريتا جاربو تعرف عن التصوير وتوزيع الضوء أكثر ممـا يعرفه مصورو السينما

وليليان تاشمان تعرف عن تفصيل الازياء ورسم الفساتين اكثر مما يعرف أحسن صانعي الازياء الحديثة

وأيضاً نورما شيرر فهي دقيقـة في اختيار أنواع الازياء التي تلائمها ، حتى إنها صنعت لنفسها دمية من الجبس تفصـل عليها ملابسها وبذلك تكون واثقة من أنها ستخرج ملائمة لها

وما دمنا في معرض الـكلام عن الازياء فاننا نقول إن اختيار الثيـاب الملائمة لـكل ممثلة هو أصعب ما يقابله رجال الاستوديو في هوليوود . ويقول أحدهم في ذلك : « إنه من الخطأ المبين أن تصنع ثوبا جميـلا لامرأة جميلة وتحسب أنه يلائمها دون شك . فـكثيراً ما تأتي بثوب جميل ، فاذا ارتدته امرأة جميلة كان من امتزاج الاثنين قبح شاذ »

وزاد على ذلك قوله :

« ان الثوب الجميل يجعل المرأة العادية على جانب كبير من الجمال ، والمرأة الجميلة تجعل الثوب العادي على جانب كبير من الجمال ، فاذا أخذنا الاثنين معاً اضاع كل منهما جمال الآخر ، وهذه أشياء يجب مراعاتها تمام المراعاة »

وهكذا ترى أن هناك اعتبارات كثيرة يجب أن يعنى بها في هوليوود للوصول الى الجمـال ، وستلبث هذه الاعتبارات موضع اهتمام كل ممثلة تفد على هوليوود لتبلغ من الجمال ما بلغته اللائى سبقنها في الوفود على تلك المدينة العجيبة



وتهتم دوروثي ماكيل بالرياضة على شاطىء البحر فتتمتع بالهواء الطلق وتكتسب صحة تزيدها جمالا وفتنة



نانسى كارول تقوم بتجميل نفسها بنفسها

تعنى ليلى هيامز بتعريض ظهرها للاشعة لكى تكسب بشرتها سمرة تزيدها جمالا

.. وتعرف جريتا جاربو عن التصوير وتوزيع الضوء اكثر مما يعرف مصورو السينما



. . . وأيضاً نورما شيرر فهي دقيقة في اختيار أنواع الازياء التي تلائمها

دوروثي جانيس تبتسم ابتسامة الرضى لانها وجدت ان طولها متفق مع شروط الجمال في هوليوود



أما جوان كروفورد فهي تعرف عن تصفيف
الشعر وتزيينه مثلما يعرف أحسن حلاق في العالم

متفرقات

اخترع أحد المهندسين الروس بطارية كهربائية تحمل في الجيب وتحتوى على قوة كهربائية تكفي لتسيير أوتوموبيل مدة عشرة أيام

*

يستعمل المعدنون جهازاً كهربائياً يدل على الاماكن التي يحتوي باطنها على معدن الذهب

*

يقال أن ارسطوطاليس الفيلسوف اليوناني الشهير هو أول من أنبأ بالكسوف والخسوف

*

تصنع النحلة ما زنته ثلاثة أمثال وزنها من العسل

*

في الصين ترعة ماء صناعية يبلغ طولها واحداً وعشرين ميلا وهي أطول ترعة من نوعها في العالم

*

ينفق تجار اميركا على الاعلانات عن بضائعهم في الصحف ما يزيد على ستين مليون دولار في العام

*

استعمل اليونان والرومان الزبدة بعد ان استعملها الهنود والعبرانيون وقبائل شمال اوربا وآسيا بمدة . وتعلم اليونان صناعة الزبدة من السكيثين والفريجيين واهل تراقية. واما الرومان فتعلموها من قبائل الغال والجرمان

وكانوا يستعملونها في أول الامر لتضميد الجروح . ولعل قبائل الغال هم أول من استعمل آلة خاصة لاستخراج الزبدة

*

يظهر من الاحصاءات والمباحث التي قام بها فريق كبير من العلماء أن طول العمر مقرون في اغلب الاحيان بالامور الآتية :

(١) ببساطة الحياة والقناعة والتمتع بمباهج الحياة المعنوية لا المادية

(٢) بالبعد عن النهم وعن الاكثار من الاكل

(٣) بتنظيم المعيشة تنظيما يتفق مع مقتضيات الطبيعة

(٤) بعدم ادمان الخمر

(٥) بالابتعاد عن كل ضجة وحركة تستنفد قوى الجسم

(٦) بالبعد عن السياسة

*

اكبر ساعة في العالم هي ساعة موضوعة على احدى بنايات مدينة فيلادلفيا باميركا اذ يبلغ طول كل عقرب من عقربيها ٤٣ بوصة وثقلها خمسمائة رطل

*

يكلف كل سجين الحكومة الانجليزية الفي جنيه في السنة

*

ناد غريب فى لندن

في مدينة لندرة ناد يعرف بنادي كارلتون يحظر على اعضائه التحدث عن حوادث القتل او ذكر اي امرأة باسمها او ذكر محتويات الكتب الخاصة بالنساء

وليس بين اندية لندن ناد يضم من كبار اشراف الانجليز من يضمهم نادى كارلتون لذلك يعتبره القوم مقصوراً على كبار الاشراف فقط . ومع ذلك فهو يتمسك بالروح الديمقراطية أشد تمسك ولا يشترط على الذين يطلبون الدخول في عضويته أن يكونوا من الاغنياء أو من أصحاب الرتب العالية . وكثيراً ما تجد الدوق أو اللورد من أعضائه يحادث أبسط الافراد من الاعضاء . ومن قوانين هذا النادي أيضاً أن لا يخاطب الاعضاء بالقابهم بل باسمائهم المجردة . وله قوانين أخرى غريبة لا تجدها في غيره من اندية العالم

يبلغ مجموع الاجور التي تدفعها مصلحة البريد بانجلترا لسعاة البريد والتلغراف ثلاثة أرباع مليون جنيه في العام

*

في بريطانيا العظمى ترع مائية ، يبلغ مجموع طولها ٤٦٠٠ ميل . وثلث هذه الترع ملك شركات سكك الحديد

*

في مصلحة الارصاد الاميركية (روبوط) أي انسان ميكانيكي يجيبك عن الساعة ودرجة الحرارة اجابة صحيحة في كل وقت تسأله فيه عن ذلك

*

في ١٨٨٨ استخرج ما زنته خمسة ملايين طن من الاسفلت من بحيرة ترينداد وقد استعمل هذا الاسفلت في رصف الشوارع

*

تستعمل لندن ثمانية ملايين طن من الماء كل يوم يؤخذ كله من نهر التاميز

*

في الولايات المتحدة دور للسينما يبلغ مجموع الكراسي التى فيها ثمانية عشر مليوناً . وفي جميع بلاد اوربا لا يزيد عدد الكراسي فى دور السينما على احد عشر مليوناً

*

اربعون في المائة من الجنود الذين انزلتهم بريطانيا العظمى الى ميدان الحرب الماضية قتلوا أو اصيبوا بعاهات تقضي باعطاء معاشات لهم ولاهاليهم

*

اخترع الترمومتر في اوائل القرن السابع عشر . وبعده بقليل اخترع البارومتر

*

لما نشبت الحرب العظمى الماضية لم يكن لدى بريطانيا العظمى سوى ١٣٠ طيارة أما فرنسا فكان عندها خمسمائة طيارة وروسيا اربعمائة طيارة والمانيا اربعمائة وسبعون طيارة

*

١٥ في المائة من الوفيات في العالم تنشأ عن امراض ينقل الذباب جراثيمها

*

يموت في اميركا شخص واحد في كل ثلاث دقائق بمرض القلب

*

في اميركا طبيب واحد لكل ثمانمائة نفس وهي اعلى نسبة معروفة في بلاد المتمدنين . وفي اسوج طبيب واحد لكل ٢٨٦٠ نفساً وهي أحط نسبة في اوربا

*

في مجاهل البرازيل وفنزويلا وكولمبيا وبيرو في هذا العام اربع عشرة بعثة علمية

*

الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا السابق هو اول ملك اقتنى طيارة خصوصية

*

بلاد جرينلندا هي البلاد الوحيدة في العالم التي ليس لها بوليس

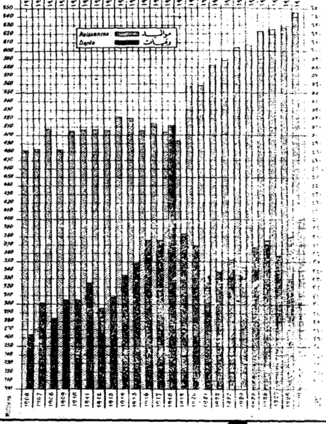
*

احصاء ما يهمك احصاؤه

كثيراً ما يحتاج القارىء الى احصاء بعض الاشياء التي تتصل بحياته الخاصة أو العامة . ومن هذه الاشياء ما لا ينبغي جهله وعدم الوقوف على عدده أو مجموعه ومقداره . وقد اختص كثير من التقاويم ببيان إحصاءات متعددة لانواع مختلفة، واهتمت مصلحة الاحصاء المصرية باصدار مطبوعات شهرية وسنوية تحتوي على إحصاءات كبيرة . نذكر منها الاحصاء السنوي العام . وهو مجلد ضخم رأينا ان نقتطف منه هذه الاحصاءات التي تهم عامة القراء ، والتي نعتقد انه لاغنى لمتعلم عن معرفتها وقد أوضحناها بهذه الرسوم والصور الجميلة لتنجلي في ثوب قشيب بارز يتشوق القارىء الى اجتلائه ، ولا يصعب عليه الوقوف على أجزائه

المواليد والوفيات

بيان المواليد والوفيات ابتداء من سنة ١٩٠٦ لغاية سنة ١٩٢٩



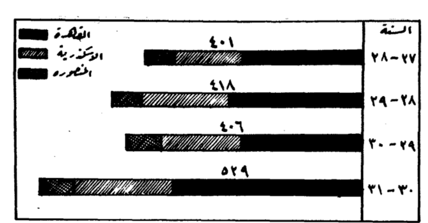


سكان القطر المصري : من ١٨٨٢ الى ١٩٣٠

تبين هذه الرسوم المختلفة مجموعة عدد سكان القطر المصري في كل عشر سنوات ابتداء من سنة ١٨٨٢ الى الآن . ويشاهد أن سكان القطر المصري قد زادوا نحو النصف بالمقارنة الى ما كان عليه عددهم في سنة ١٨٨٢

التفاليس في مصر

يبين هـذا الرسم عدد التفاليس التي حدثت بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة مابين سنة ١٩٢٧ و ١٩٣١ وفيها يرى القارىء انعدد التفاليس فيما بين سنتي (١٩٣٠ ـ ١٩٣١) قد زاد ١٣٨ تفليسه مما يدل على ان الازمـة المالية قد تفاقت في هـذه المدة اكثر من المدد التي سبقتها



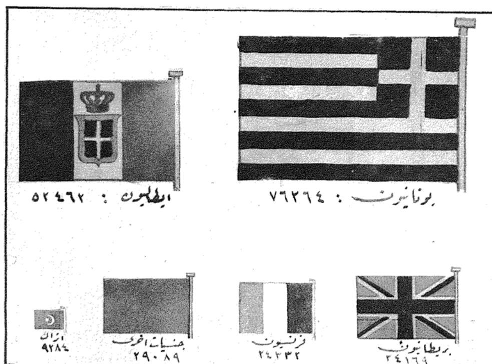
العقائد والاديان

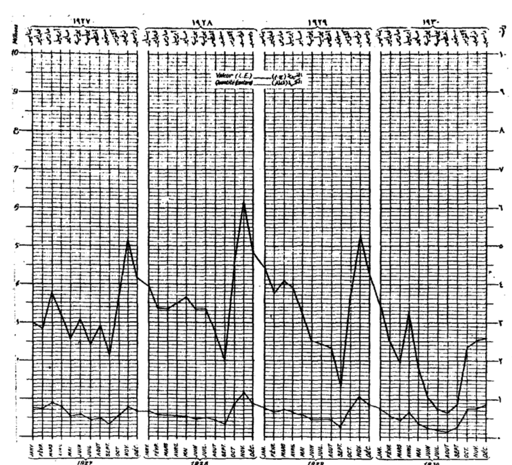
دائرة تبين عدد سكان القطر المصري باعتبار العقائد. وقد اشرنا لاصحاب كل عقيدة باشارات خاصة . ويرى ان المسلمين هم الاكثرية العظمى بين سكان القطر المصري



الاجانب في مصر

عدد الاجانب في مصر. وقد رمزنا لكل جنس من الاجناس الاجانب برايته الوطنية الخاصة على اننـا اكتفينا في ذلك بالاهم . ومن هذا الرسم يرى أن اليونانيين هم اكثر الاجانب عدداً في مصر





الاقطان الصادرة من مصر

رسم بياني لمقدار الاقطان الصادرة من القطر المصري في كل شهر من شهور السنوات (٢٧و٢٨ و ٢٩ و ١٩٣٠)



استعمال التلفون في مصر

رسم ايضاحي مصور لعدد آلات التلفون وخطوطه في السنوات (١٩٢٦ الى ١٩٣٠) وفيه يرى القارىء كل سنة وامامها عدد الخطوط بالكيلو متر، يليه عدد الالات المستعملة لدى المشتركين في كل سنة من هذه السنوات

متفرقات

تنمو لحية الرجل بمعدل أربعة سنتمترات في السنة

*

يعيش النسر عشرين يوماً بلا طعام . وتعيش الحدأة الاميركية أربعين يوماً كذلك

*

كان جورج الرابع ملك انجلترا مثقلا بالديون لالوف من أفراد رعيته . ومع ذلك كان في خزانة ثيابه ملبوسات تقدر قيمتها بمائة وخمسين الف جنيه . وكثيراً ما كان يقامر فيخسر في الليلة الواحدة بضعة آلاف من الجنيهات

*

البريد وطوابع البريد

يقال ان الفرس أول من نظم البريد وذلك في عهد الملك داريوس فانه أمر بتخصيص دواب مبتورة الاذناب لنقل الرسائل وكان سبب قطع اذنابها أن يسهل تمييزها عن غيرها من الدواب

وعند الصينيين تقليد يرجع الى اكثر من الفي سنة يدل على أن البريد كان معروفاً عندهم وانه كان منظما تنظيما بديعاً

أما طوابع البريد فانها حديثة العهد . قيل انها استعملت لاول مرة في فرنسا سنة ١٤٦٢ أي منذ نحو خمسمائة سنة . وفي رواية اخرى انها استعملت اول مرة سنة ١٦٥٣ وقد فكر الفرنسيون يومئذ في انشاء ادارة منظمة للبريد وفي جعل استعمال الطوابع الزامياً فكانوا يلصقون على كل رسالة طابعاً للدلالة على ان الاجرة المقررة دفعت عنه . وكانت الطوابع تباع في اول الامر في الديور والمنتديات والسجون . ويظهر ان هذا النظام لم يدم طويلا وانه اهمل بعد حين الى ما بعد وفاة نبوليون اذ ظهرت الطوابع البريدية في انجلترا سنة ١٨٣٩ والى الانجليز يرجع الفضل في انشاء نظام الطوابع الحديث ثم تبعهم البلجيكيون بعد ذلك بقليل ثم الفرنسيون (سنة ١٨٤٨) ثم حذت جميع امم العالم حذوهم حتى بلغ نظام البريد حالته الحاضرة من الاتقان .

علاج للحرق

خذ صفار البيض وقليلا من زيت الزيتون النقي وأخفق ذلك وذر عليه قليلا من بروتوكسيد الرصاص وامزج هذه المواد مزجاً جيداً فيكون لك منها مرهم نافع جداً لمعالجة الحرق .

واذا كان الحرق شديداً فاقطع الجلد حول المحل المحروق بمقص مطهر وادهن الحرق بالمرهم المذكور واعصبه بالقطن النظيف المطهر مرة واحدة في كل يوم فيزول الالم حالما يدهن الحرق بالمرهم ويشفى الحرق في اليوم الثالث

اما اذا كان الحرق خطيراً فيجب استشارة الطبيب

في الدهليز الذي يؤدى الى خزائن الذهب ببنك فرنسا جهاز أوتوماتيكي يهيل من تلقاء نفسه تلالا من الرمال في طريق الذين يحاولون السطو على الخزائن

*

في الصين ٩٥٠٠ أميركي . وفي اليابان ٢١٠٠ أميركي

*

في مدينة شيكاغو ٦٠٤ فنادق . وهو أكبر عدد للفنادق في العالم . ولكن في مدينة نيويورك أكبر عدد من الغرف « المفروشة » اذ يبلغ مجموعها ١٢٦٦٣٢ غرفة

*

النقش على النقود

كان الاقدمون ينقشون صور الآلهة على النقود . واول من جرؤ على نقش صورته على النقود بدل صور الآلهة هو الاسكندر ذو القرنين ولم يقصد بعمله هذا تحقير الآلهة فقد كان يحترمها ايما احترام وانما أراد بذلك تخليد ذكراه

اما ملوك الرومان فاعتادوا ان ينقشوا على النقود صور الموتى من اجدادهم ولم يكونوا يجرؤون على نقش صورهم وهم احياء . وأول من امر منهم بنقش صورته على النقود وهو لايزال حياً هو يوليوس قيصر . وحذا الامبراطرة الذين جاءوا بعده حذوه فصار كل منهم يسك نقوداً جديدة عليه صورته

واول من نقش صورته على النقود في العصور الحديثة الكونت دي فلاندر والكونت بروفانس واساقفة متز وفردون بفرنسا . ثم جاء الملك فيليب دي فالوا في القرن الرابع عشر فامر بنقش صورته على النقود الذهبية فقط . وفي عهد لويس الثاني عشر نقشت صورة الملك على جميع النقود

التحكم

في جنس المواليد

القى الدكتور سندرس في مؤتمر التوليد الذي عقد في مدينة روتردام في هذا العام خطاباً علمياً عن التحكم في جنس الجنين فقال ان التجارب تدل على ان الامهات اللواتي يملن في أثناء الحمل الى تعاطي كربونات الصودا يضعن مواليد ذكوراً بخلاف اللواتي يتعاطين الحامض اللبني (أسيد لاكتيك) فان نسلهن يجيء عادة اناثاً . وقد قام الطبيب المذكور بعدة تجارب لاثبات نظريته هذه في كلا الانسان والحيوان فجاءت النتائج في معظم الحالات مؤيدة لنظريته

ولا يخفى ما في هذه النظرية — اذا تحققت — من الخطر على الاجتماع فان معظم الناس يميلون الى ان يكون نسلهم من الذكور . فاذا عملوا على تحقيق هذه الامنية بالوسائل الصناعية اثر ذلك تأثيراً سيئاً في نظام العمران

يبلغ مجموع عدد العمال العاطلين في أوربا كلها في هذا العام ٢٥ مليوناً

*

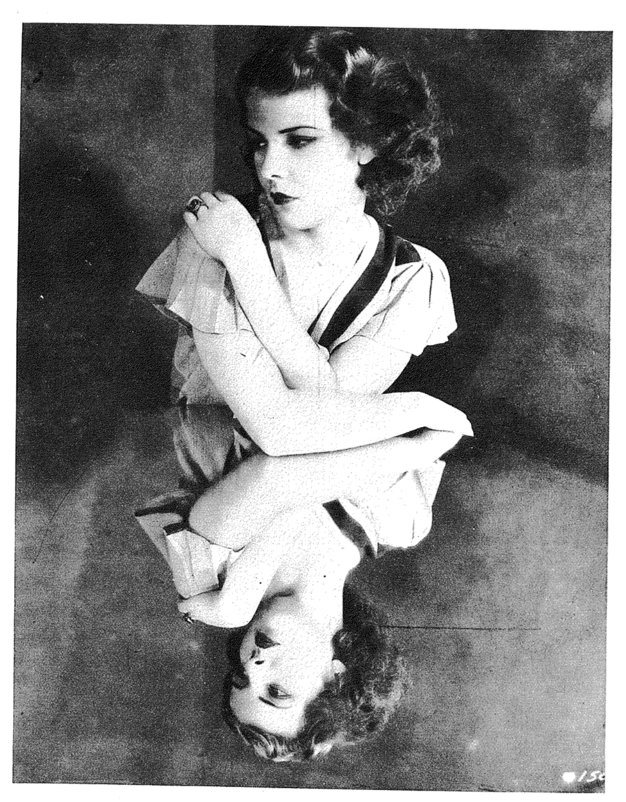
في مدينة جاكسون بأميركا دكان حلاق جميع الحلاقين والمستخدمين فيه من الصم والبكم

*

اقيمت حفلة رسمية في عاصمة روسيا السوفياتية في هذا العام حضرتها كثيرات من النساء بالثياب العسكرية

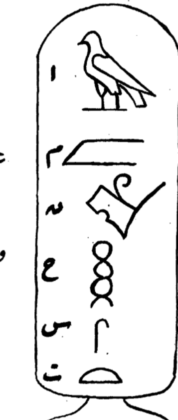
*

منذ مائة سنة تماماً تفشت الكوليرا في مدينة باريس وأودت بحياة ثلاثين الفاً من سكانها من جملتهم كازيمير بريه وزير الملك لويس فيليب وكان من كبار رجال المال والسياسة



هل هما توأمتان ؟

قد يخيل الى القارىء عند ما ينظر الى هذه الصورة اول وهلة انه يرى فتاتين متشابهتين تمام التشابه في الخلق والتكوين . . احداهما متجهة برأسها الى أعلى والاخرى الى أسفل . والحقيقة أن الجسمين لفتاة واحدة هي الممثلة السينمائية الجديدة اليسا لاندي . فقد جلست امام مائدة بلورية انعكس خيالها فوقها على النحو الذي يراه القارىء في هذه الصورة التى تدل على ما وصل اليه فن التصوير من تقدم وتحسين



أمنحست

عراف هيكل ايزيس

يجيبك عن سؤالك
ويكشف لك عن مستقبلك

في العصور الخالية . عندما كان دين إيزيس منتشراً في مصر العليا ومصر السفلى وكانت وفود الشعب تفد على هيكل ايزيس تؤدي فيه صلواتها ومناسكها وتقدم للالهة الام هداياها وعطاياها ، كان في أحد أركان الهيكل عراف شيخ يدعى « امنحست » منحته ايزيس قوة من روحها فاصبح قادراً على كشف المستقبل والاطلاع على ما تخفيه الايام

وكانت النساء والرجال لا تفتأ تتهافت على صومعة هذا العراف ليقرأ لها مستقبلها ويكشف لها عما تضمره الاقدار

ولما مات العراف وصعدت روحه الى سفينة اوزوريس عثروا بين مخلفاته على بعض أوراق البردى التي يكشف فيها عن بعض أسراره وخفاياه . ومن بينها ورقة محفوظة في وعاء مصون هي التي ننشر ترجمتها على الصفحات التالية . بعد تحوير بسيط يناسب الوقت والزمن

وكانت هذه الورقة تحتوي على ستة أسئلة يسألها السائل فتجيبه روح امنحست بالجواب

وقد قدر امنحست ان الناس من بعده ستبقى كما هي شغوفة بالاطلاع على المستقبل فصنع ما يستطيعون به أن يكشفوا لانفسهم ما تضمره لهم الايام وذلك بطريقة بسيطة يستعينون فيها باسمه

وترى في الصفحة السابقة اسم امنحست بالرموز الهيروغليفية وهو مركب من ستة حروف هيروغليفية ا ، م ، ن ، ح ، س ، ت

فاذا أردت الجواب عن سؤالك فاغمض عينيك وضع اصبعك على الاسم وافتح عينيك وانظر الى الحرف الذى عليه اصبعك واحفظ هذا الحرف ثم انتقل الى جدول الاسئلة واختر من بينها السؤال الذي تريد الجواب عنه . ثم انتقل بعد ذلك الى جدول الاجوبة وانظر في العمود الاول الذى يحتوى على نمر الاسئلة ، نمرة السؤال الذى تسأله . ثم انظر في السطر الافقي الحرف الذي اشار اليه اصبعك وفي ملتقى نمرة السؤال بهذا الحرف تجد رقماً هو رقم الجدول الذي يحتوي على جوابك . وتجد أمام الجواب الحرف الهيروغليفي الذي اخترته

مثال ذلك انك تود ان تسأل :

« هل يحبني الشخص الذى افكر فيه »

ونمرة هذا السؤال في جدول الاسئلة

(١) فاغمض عينيك بعد ذلك وضع اصبعك على اسم امنحست ولنفرض ان اصبعك هبط على حرف (م)

فانتقل بعد ذلك الى جدول الاجوبة وانظر في السطر الاعلى حرف (م) وفي العمود الاول نمرة السؤال الذي اخترته وهو (١) فتجد ان الاثنين يتقابلان عند نمرة ١ فاذهب بعد ذلك الى الجدول رقم ١ فتجد امام الحرف (م) جواب سؤالك وهو :

« لقد قدم لك الف دليل على حبه واخلاصه فلماذا تتعب نفسك بالشك والتساؤل »

جدول الاجوبة

ت	س	ح	ن	م	ا	نمرة السؤال
٥	٦	٣	٢	١	٤	١
١	٤	٥	٦	٣	٢	٢
٣	٥	١	٤	٢	٦	٣
٦	٢	٤	٣	٥	١	٤
٢	٣	٦	١	٤	٥	٥
٤	١	٢	٥	٦	٣	٦

جدول الاسئلة

١ ـ هل يحبني الشخص الذى افكر فيه

٢ ـ هل سأتزوج قريباً

٣ ـ كيف اتخلص من ورطتي

٤ ـ كيف تكون حالتي بعد عشرين سنة

٥ ـ هل يتكلل مسعاى بالنجاح

٦ ـ هل أتكلم أو الزم الصمت

ما الذي يدعوه لحبك وانت لا جمال ولا مال ؟	
كيف تريد أن تنجح وانت لا تعرف المثل القائل : ما حك جلدك مثل ظفرك	
انت الذي اوقعت نفسك بسوء تصرفك في هذه الورطة فتحمل نتيجة سوء عملك	
ستكون قد حققت اكثر امنياتك وبلغت كل ما تصبو اليه . ولكن آه من الشيخوخة !	
كلا . لانك لست لائقا للزواج . ولا تعمل على أن تصبح لائقا للزواج	
يجب أن تتكلم ولو كان في الكلام ما لا يسرك فان الشهامة والشرف يدعوانك للكلام	

سيكون نجاح مسعاك فوق ما ترجو وتنتظر	
ستكون صاحب عمل مستقل واسرة سعيدة محبوبا من الناس معتبراً في كل مكان	
جدير بك أن تلزم الصمت ولكنك مسحوب من لسانك دائماً	
قريبا جداً بحيث لا تدرى كيف تم زواجك	
قف أمام الصعوبة وجها لوجه ولا تفر منها ولا تلتمس المعاذير واثبت لها تنتصر عليها	
يحبك حبا عميقا ثابتا ولو ان الظواهر لا تبين لك مقدار حبه فثق واطمئن	

دع المقادير تجري في اعنتها	
اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب	
انت تبحث عن عروس ذات جمال ومال وعلم وتربية وحسب ونسب ووفاء واخلاص . . انك تطلب المستحيل !	
بعض الشيء ، بمعنى انك لن تصل الى كل ما ترجوه ولكن القليل خير من لا شيء	
يحبك لانه يجد فيك تسلية وتضييعا للوقت ومتى عثر على تسلية أخرى نبذك نبذ النواة	
حال لا تسر اصدقاءك ولا تسيء اعداءك	

نزيلا في مستشفى الخانكاه ، أو العصفورية .
لقد قدم لك الف دليل على حبه واخلاصه فلماذا تتعب نفسك بالشك والتساؤل
نعم . ولكن بعد وقت طويل وجهاد مستمر فلا ينبغي لك أن تيأس او تتراخى
الفرار خير وسيلة للنجاة
سواء تكلمت أم لزمت الصمت فان الامر سينكشف قريباً فلا تكون هناك فائدة من كلامك أو صمتك
نعم . ثم تذكر عهدك السابق وتتمنى لو يعود يوم من أيامه

كيف تفكر في الزواج وانت تعلم يقيناً انك لن تتزوج بعد اليوم ؟
ابحث عن شخص غني تدخل عليه الغفلة فيحل محلك ويتحمل مسؤوليتك
يميل اليك الآن ميلا بسيطاً ولكن هذا الميل سيصبح قريباً عشقا مبرحا
تكلم بخير والا فاسكت
ستذكر هذه الايام وتقول : رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه
كلا كلا ، فانه سعي غير حميد وغير مشكور

تكلم . ولكن بعد أن تفكر طويلا حتى لا تزيد الامر ارتباكا وسوءاً
ستتزوج بشخص غير الذي تفكر فيه وستسعد بزواجك سعادة تامة
كما انت الآن . تنتزع رزقك بمشقة وكد وتفر من دائنيك وتتنازل عن امنياتك الواحدة بعد الاخرى
لم يحبك ولا يحبك ولن يحبك ابداً
كلا . ولا ينبغي أن تحزن على ذلك وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم
اطعم الفم تستحي العين !



الرقص في الهواء

تمثل هذه الصورة فريقاً من الراقصات النمسويات واقفات فوق جناح طيارة وهن يؤدين احدى رقصاتهن على نغمات الموسيقى . وذلك قبيل انتقالهن من فينا الى البلاد المجاورة في رحلة فنية يعرضن فيها الرقصات التي اشتهرن بها

اليانصيب

كيف نشأ اليانصيب فى مصر - نظام اصداره وبيعه - يانصيب الحكومة

منذ سنوات قليلة كانت شوارع القاهرة خالية من طائفة تملأ الآن كل نواحيها . وتلك طائفة باعة اليانصيب الذين يجوبون الطرقات ويطوفون بالمقاهي منادين على ما معهم من أوراق اليانصيب مؤملين الشارين بالربح الجسيم

وكانت الجمعيات التى تصدر اوراق اليانصيب قليلة العدد . وكذلك كانت سكة حديد حلوان تصدر أوراق يا نصيب مجانا وتعطى اوراقها لكل مسافر من مصر الى حلوان كما تعطي الكوبونات مع بعض أصناف السجائر في أيامنا هذه

وأما اليوم فان عدد الجمعيات المرخص لها باصدار ورق اليانصيب يبلغ عددها مائة جمعية تقريباً تصدر كل منها ورقا خاصاً بها ويتراوح ما يصدر من اوراق اليانصيب في اليوم الواحد بين مائة وخمسين الفاً ومائتى الف ورقة

ولا تصرح الحكومة باصدار أوراق اليانصيب الا للجمعيات الخيرية التى تساعد الملاجىء والمستشفيات والمدارس حتى يكون الربح الذي تصيبه من بيع أوراقها منصرفا في سبل الخير

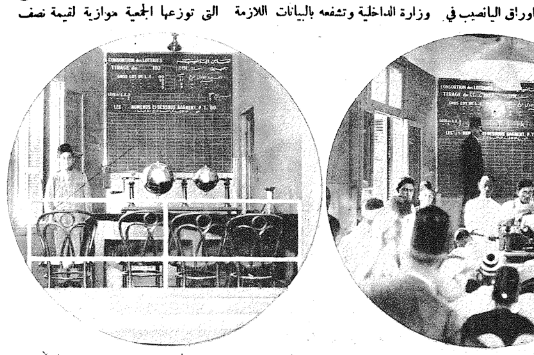
فانت اذ تشترى ورقة اليانصيب تسام بما تدفع من القدر الضئيل في المال في اعانة جمعية خيرية ولكنك لاتفكر طبعاً في ذلك بل تشتري الورقة أملا بالربح السريع ولعلك اذ تعلم ذلك الآن لا تحزن واذا توالت خسائرك في اليانصيب

وعندما تريد احدى الجمعيات الخيرية أن تصدر يانصيباً فانها تقدم بذلك طلباً الى وزارة الداخلية وتشفعه بالبيانات اللازمة عن عدد المرات التي يصدر فيها اليانصيب وعدد الاوراق التي تطبع في كل مرة ، وقيمة الارباح التي يوزعها الخ . . .

واكثر اوراق اليانصيب فى مصر تصدر مرة في كل اسبوع ومنها ما يصدر مرتين ومنها مايصدر مرة فى كل اسبوعين فجمعية العروة الوثقى باسكندرية مصرح لها بان تصدر أوراق يانصيبها ١٠٤ مرات في السنة أي تصدر أوراقها مرتين في الاسبوع

وعدد الاوراق التي تصدرها في كل مرة ٦٥٠٠٠ ورقة . وجمعية الاسعاف في مصر لها الحق في اصدار أوراق يانصيبها أسبوعيا وفي كل مرة تصدر ٦٥٠٠٠ ورقة أيضا . .

ويقضي القانون على أن تكون الارباح التى توزعها الجمعية موازية لقيمة نصف



عملية سحب النمر الرابحة في دار الاسعاف

القاعة التى يسحب فيها « اليانصيب » في دار جمعية الاسعاف بالقاهرة

أوراق كل سحب

فالجمعية التي تصدر ٦٥٠٠٠ ورقة قيمتها الاسمية ٦٥٠ جنيها يجب عليها ان تحمل مجموع الاوراق الرابحة في كل سحب ٣٢٥ جنيها

وتعهد الجمعيات ببيع أوراقها للمتعهدين والكومندات

فالمتعهد يأخذ الاوراق التي تصدرها الجمعية ويتولى بنفسه توزيعها على الكومندات مقابل عمولة معينة

وهو يشتريها بثمن يقرب من عشرين في المائة من ثمنها الاساسي على ان يقوم هو بنفسه بدفع قيمة الاوراق الرابحة وجملتها خمسون في المائة من ثمن مجموع أوراق كل سحب

وبذلك يستأثر المتعهد بارباح طائلة مضمونة ويكون له نصيب الاسد في اليانصيب

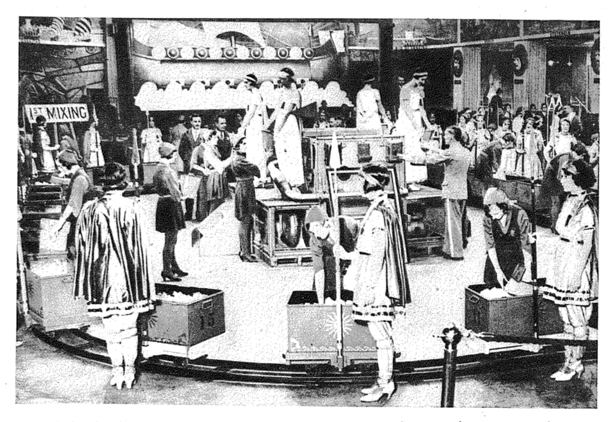
وهو بدوره يوزع الاوراق على الكومندات الذين يوزعونها على صغار الباعة المتجولين ولكل واحد عمولة خاصة على ما يوزع

وقد ارادت بعض الجمعيات أخيرا أن تتخلص من عنت المتعهدين وسلطتهم النافذة حيث كانوا هم الكل في الكل في شراء أوراق اللوتريا وتوزيعها فاذا امتنعوا عن شراء أوراق جمعية لم تستطع أن تبيع ورقة واحدة

أحد الاكشاك التي أقامتها جمعية المؤاساة الاسلامية في شوارع الاسكندرية لبيع أوراق اليانصيب للجمهور

سعادة حسين صبري باشا يسحب النمرة الرابحة في يانصيب المؤاساة الكبير الذي خصص دخله لبناء مستشفى مجاني بالاسكندرية





أخذت هذه الصورة أثناء سحب النمر الرابحة في اليانصيب الايرلندي وقد ارتدت الفتيات الملابس التاريخية بهذه المناسبة

ولذلك انشئت أخيرا جمعية تضامن اليانصيب التي تضم نحو ثمانين جمعية تبيع أوراقها رأسا الى الكومندات دون وساطة المتعهدين

ومركز هذه الجمعية في دار الاسعاف العمومية بالقاهرة

وقد اشتهر أخيرا اليانصيب الذي تقيمه جمعية المؤاساة الاسلامية لانشاء مستشفاها الكبير وقد توسعت الجمعية في اليانصيب فاقامت يا نصيبا أخيرا على سباق الخيل على نظام يانصيب دربى في انجلترا

وكذلك فكرت الحكومة المصرية في انشاء يانصيب كبير على النظام الاوربى لجمع المال اللازم لانشاء مستشفى فؤاد الجديد الذى سيحل محل مستشفى قصر العيني الحالي

فعهدت إلى الاستاذ فؤاد كمال بك بالسفر إلى أوربا لدراسة نظم اللوتريات الكبرى في ممالكها واقتباس ما يمكن اقتباسه به لانشاء يانصيب كبير في مصر

ولعل اكبر اللوتريات في العالم هي تلك التى تقام في أسبانيا وفي ارلندا وأرباحها تعد بملايين الجنيهات

ففي أسبانيا تؤلف اللوتريا شطراً كبيراً من ميزانية الحكومة وتباع أوراقها في كل أنحاء العالم يبلغ ايرادها الذى تستولى عليه الحكومة بعد دفع الارباح الطائلة ما لا يقل عن مليونى جنيه

وفي ارلندا تقوم حياة المستشفيات على ايراد اللوتريات التي تصدر مراراً في السنة . وتكون عدد أوراقها في كل سنة ثمانية ملايين ورقة ثمنها أربعة ملايين جنيه

وتسحب النمر على أسماء الخيل التى تشترك في سباق دربى الكبير . فتسحب لكل حصان تسع عشرة نمرة

وبذلك يظهر الفائزون الاولون وهم الذين سحبت أوراقهم على الخيل ثم يقام السباق فيكون لكل واحد من التسعة عشر شخصا الذين يحملون أوراقا باسم الجواد الاول في السباق جائزة قدرها ثلاثون الف جنيه ولكل واحد من حاملى أوراق الحصان الثاني خمسة عشر الف جنيه والثالث عشرة آلاف . وتعطى جائزة لكل واحد من الباقين قدرها ٧٦٩ جنيهاً تقريباً

وقد سارت جمعية المؤاساة في مصر على هذا النظام — مع نسبة الارباح لما يبع من اللوتريا — إلا انها اختصت كل جواد بنمرة واحدة

أما اللوتريا التى تفكر الحكومة المصرية في اقامتها فقد اقترح حضرة فؤاد بك كمال ان تقام على اسلوب اللوتريا الاسبانية ، على ان يكون ايرادها مخصصاً لاعانة المستشفى مثل اللوتريا الارلندية



جمع من المجندين في أثناء خروجهم من احدى القرى في أوائل القرن التاسع عشر

كيف كانت تجمع جنود الجيش المصرى

نفس وثابة ،وعزيمة جبارة، ومطامح بعيدة ، وارادة من الحديد سيطرت على شئون مصر وتربعت على عرشها

محمد علي الكبير هيمن على مصر الفتاة وأراد ان يحفزها الى النهوض وأن يرفع رأسها ويخرج بها من ربقة النير التركى . فكيف تسنى له ذلك وهو العليم بأن ابلغ القول ما أيده السيف ؟

الجيش . . وكان الجيش دائما محط أنظار هذا العاهل الكبير والفاتح الظافر..

لم يكن لمصر جيش في ذلك الحين لأنها لبثت مغلوبة على امرها طوال السنين التي سبقت ولاية محمد علي ، فكان الجيش جيش المحتلين والغاصبين والمتحكمين في رقاب المصريين

وما كان محمد علي وهو السياسي الأريب المحنك ليأمن جانب جند المماليك أو مرتزقة المحاربين من الاكراد والاتراك وغيرهم ،

ولذا اتجهت عزيمته الى انشاء جيش مصري صميم فكان له ما أراد . وكان ذلك الجيش الجرار الذي انحدر في حدود مصر وعبر البحار يسجل نصراً بعد نصر وفوزاً يعقبه فوز يدهش المللين

ولعل من الطريف ان نذكر كيف كان محمد على يجند أفراد جيشه ، وكيف تمكن من خلق روح الجندية في المصريين، وكيف تمكن من أن يجيش لمصر ٢٧٦٦٤٣ جنديا في حين أن عدد سكانها في ذلك الحين كان لا يجاوز بضعة ملايين تعد على أصابع اليد الواحدة . . !

باشا النصارى !

الباشا في حاجة الى جنود . . فلتذهب احدى فرق الجيش الى احدى المدن أو القرى لتقوم بعملية التجنيد ، وهي عملية بسيطة سهلة

يقبض الجنود على الاهالي ويلقون القبض على من يصادفونه من الاهالى الذكور فيشدون وثاقهم ويسوقونهم الى «البندر»

وفي البندر تبدأ عملية الفرز فوراً اذ يمر الطبيب على هذا الحشد الكبير فيلقى نظرة عجلى على «المجندين» فمن رآه لائقاً للخدمة استبقاه وصرف الباقين

جنود محمد على باشا يقسمون يمين الاخلاص العلم

أخذت هذه الصورة في فناء ادارة القرعة ويرى فيها أهل الشبان الذين استدعوا للقرعة ينتظرون نتيجة الكشف الطبي

وكيف يجندون اليوم



تمثيل معركة في مناورات الجيش المصري السنوية

ولم تكن هناك حالات يعفى فيها أحد من التجنيد كما هو الشأن الآن ، ولم يكن نظام البدل المالى معروفا، ولذا فان الأهالى كانوا لا يكادون يسمعون خبر حاجة «الباشا» إلى جنود ، أو يرون فرقا من جيشه تتجه صوب احدى القرى أو المدن ، حتى يهجرها فتيانها ورجالها ويعتصمون في الوهاد والمغاور أياما واسابيع إلى ان يبرح الجنود البلدة إلى اخرى . وفي هذا ما فيه من تعطيل لحركة الزراعة من جهة ، واضطرار الوالي الى تجنيد من كان من الواجب إعفاؤهم من الخدمة العسكرية لكبر سنهم أو ضعفهم من جهة أخرى

وسخط الاهالي على محمد علي سخطا كبيراً لابتداعه التجنيد من المصريين ورغبته الاكيدة في أن ينشيء منهم جيشا قويا يدوخ به الممالك ويفتح الاقاليم ، وبلغ من هذا السخط ان اطلق عليه الاهلون اسم «باشا النصارى» ! !

ولا شك ان مصدر ذلك السخط كان عدم خضوع المصريين – فيما قبل – لنظام عسكري ثابت كالذي اراد محمد علي ان يفرضه عليهم ، كما ان العقليات التى أرهقها ذل المماليك والاتراك لم تكن قد ارتقت في ذلك الحين الى حد ادراك حقيقة المثل الاعلى الذي تصبو اليه مصر ممثلة في آمال واليها العظيم ، ولذا لم يكن ثمة مايستغرم في بادىء الامر الى الانقياد الى تلك اليد القادرة التى تدبر شئونهم ومصالحهم

فاذا كان نظام التجنيد في عهد محمد على

مشوباً بالعسف والظلم، منافياً لمبادىء العدالة والانصاف، فان الرجل لم يكن مسئولا عن ذلك، بل المسئولون هم أولئك الاشرار الذين دسوا له وتآمروا على حياته وملكه، والظروف القاسية التي حفت به وجعلته مرغماً على حشد الجند باسرع ما يستطاع..

وتم تشكيل الجيش ونظمت وحداته. فعاد محمد علي يفكر في تطبيق نظام عادل للتجنيد على حسب الاساليب المستحدثة، فشكل مجلساً للتجنيد مؤلفاً من كبار ضباط الجيش المصري. وكان أعضاء هذا المجلس يذهبون الى المديريات ليحدثوا مشايخ البلاد وأعيانها عن مزايا نظام التجنيد الحديث ويشرعون في عملية «الفرز».

ولعل مديرية القليوبيـة كانت أولى المديريات التي نزل بها هذا المجلس. ويوجد في المحفوظات نص خطبة قالها مديرها يوم أن هبط المجلس حاضرة المديرية في محضر من المشايخ والاعيان هذا نصها:

«ان جميع أقطار الدنيا في حاجة الى القوى العسكرية للمحافظة على كيانها بتوطيد دعائم السلم والامان في الداخل، والدفاع عن استقلالها ضد الفاتح المغير. وهـذه حاجة تدعو الى تشكيل الجيوش، والجيوش لا تتشكل ولا تتم هيئتها إلا اذا قدمت الامة رجالها لهذا الغرض. والرجال الذين ينبغي أن تتألف منهم الجيوش ينبغي ان يكونوا حائزين على الشروط المطلوبة فيما يتعلق بالسن والصحة وسلامة البدن. ومن المفروض على طبقات الامة كافة وعلى جميع الاقاليم والمديريات ان تتعاون فيما بينها على تشكيل القوات العسكرية كل بما يتناسب مع قدرته

«وهذا معناه ان الجنود يجب أن يؤخذوا من شبيبة القطر الممتلئة بالقوة والنشاط. وانما قد يوجد بين أفراد هذه الشبيبة من يستحقون الاعفاء من تلك الخدمة المفروضة قانوناً على السواد الاعظم، ويدخل في عدادهم من لهم أخ أو أخوان في سلك الجيش أو يكونون أيتاماً

«على ان الحكومة لم تكن بحاجة الى جميع الشبان. فمن الواجب بناء على ذلك وضع قاعدة من شأنها - بعد جعل الحظ مقسما بالسواء بين الجميع - تعيين الافراد الذين يتحتم عليهم بصفة جازمة الانتظام في سلك الخدمة العسكرية»

ووقف أحد أعضاء مجلس التجنيد بعدئذ يلقي كلمة عن طريقة التجنيد في الجيش الفرنسي، وهي الطريقة التي أراد محمد علي أن يأخذ عنها، فقابل المجتمعون كلمته بالترحيب ومظاهر الرضاء

وطلب المجلس من مشايخ البلاد أن يحرروا كشوفاً يذكرون فيهـا أسماء مواطنيهم الذين تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والثانية والعشرين، فوعدوا بذلك وانصرف الحاضرون

ورجعت الحالة الى ما كانت عليه إذ عاد الناس يهربون من التجنيد ويفزعون الى الوهاد والمغاور كلما لاح ظل «الفرز». ولم يقدم المشايخ الكشوف المطلوبة، بل كانوا أول العاملين ضد نظام التجنيد الجديد

والآن...

أما الآن فيقوم التجنيد للجيش المصري على قواعد ثابتة تكفل العدل والمساواة، وتنافي روح العسف التي كانت تسود التجنيد في أول عهد مصر بالجيوش المنظمة أيام ولاية محمد علي

ويجند الجنود من الرعايا المصريين الذين تتراوح أعمارهم بين التاسعة عشرة والسابعة والعشرين إذ يدعون الى «الفرز» الاول في التاسعة عشرة او بعدها بقليل. فاما أن يعفى المجند أو يخرج تحت الطلب إذا اتضحت سلامته وقدرته على تحمل أعباء الجندية، وهؤلاء القادرون يدعون الى حمل السلاح حينما يبلغون الواحدة والعشرين

ولكن ثمة أسباباً يعفى من أجلها المصري من الجندية، من ذلك:

١ - يعفى من الجندية مستخدمو الحكومة الداخلون في هيئة العمال، وبعض مستخدمين مخصوصين من مستخدمي الحكومة الآخرين. وأبناء الضباط وأولاد العمد والمشايخ الموظفين، والمنفصلين عن الخدمة بشرط أن يكونوا قد خدموا عشر سنوات

وكذلك أخوة الضباط الذين في الخدمة أو في الاستيداع

٢ - الابناء الوحيدون - أكبر الابناء الاحياء لابيه متى كان الاب ميتاً أو عاجزاً عن اكتساب قوته، واكبر الابناء الاحياء لامه اذا كانت ارملة او طلقت ولم تتزوج. وكل شخص يقضي عليه قانون الاحوال الشخصية الذي يخضع له بأن يساعد في نفقة واحد او اكثر من اجداده

ثم الاخ التالي لأخيه المجند بالاقتراع أو التالي لأكبر الابناء غير القادر على التكسب نيابة عن والده المتوفي أو غير القادر على التكسب لنفسه

ثم الطلبة في جميع المعاهد الدينيـة والمدارس العالية وحفظة القرآن الكريم

٣ - بعض الموظفين الدينيين كالعلماء والمشايخ والائمة والفقهاء والقسس وأمثالهم



اثنان من الجنود يجربون مدفعاً اخترعه أحد الضباط المصريين

هؤلاء جميعاً يعفون من الخدمة العسكرية بحكم القانون . وهناك أفراد يمكنهم أن يشتروا هذا الاعفاء بأن يدفعوا البدل المالي المعروف باسم « البدلية »

وفئات هذا البدل المالي هي :

١ ـ عشرون جنيها مصريا تدفع في أي وقت قبل الاقتراع . أما اذا كان الجند ممن يصح اعفاؤهم قانونا وزال عنه سبب الاعفاء، فله أن يدفع البدل المالي في مدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر من تاريخ زوال سبب الاعفاء

٢ ـ اربعون جنيها مصريا لمن لم يحضر أو ينتدب عنه أحداً للحضور أمام مجلس الاقتراع ، وذلك في اي وقت بعد ادراج اسمه في كشوف الاقتراع وقبل فرزه طبياً

٣ ـ مائة جنيه مصري لمن يكشف عليه طبياً ، وذلك في أي وقت بعد الكشف الطبي وقبل التجنيد

واذا كان بعض العامة قد بقي فيهم الخوف من الجندية إلى عهد ليس بالبعيد ، فان ذلك كان راجعاً الى بقية من الاعتقاد القديم بأن ثمة مشقة وعسفاً في الجندية

أما الآن ، وبفضل رعاية جلالة الملك لجيشه واهتمامه بشئون جنوده ، فقد ارتقت الجندية المصرية ارتقاء كبيراً

وليس ثمة شك في أن عناية المليك بالجيش وعطفه الابوى على رجاله سوف يكون لهما أثرهما البعيد في تحسين حال الجيش وتقدمه ، فلا نعود نرى مواكب النساء الصائحات المولولات خلف أولادهن اذا ادرجوا في سلك الجندية المصرية

* * *

ومما هو جدير بالذكر ان وزارة الحربية تفكر في اصدار قانون جديد للتجنيد في مصر . وسوف يكون أهم تعديل في هذا القانون تقصير مدة الخدمة العسكرية من خمس سنوات الى ثلاث فقط ، وحذف بعض فقرات مواد الاعفاء والتوسع في مواد اعفاء الطلبة للمساعدة على نشر العلم في البلاد

متفرقات

في سنة ١٩٠٦ وقعت في سان فرنسيسكو زلزلة شديدة تهدمت بسببها العمارات والمنازل وتلت تلك الزلزلة اثنتان وثلاثون هزة وطغت امواج البحر على الارض وفتحت الارض فاها فاهلكت الف نفس وبات عشرون الفاً بلامأوى

*

في سنة ١٧٠٠ لم يكن في الولايات المتحدة سوى جريدة واحدة . أما الآن ففيها ما يزيد على ما في فرنسا وانجلترا والمانيا وايطاليا معاً

*

أول معرض عام منظم هو معرض انجلترا الذي تولى انشاءه البرنس البرت زوج الملكة فكتوريا . وبلغ مجموع رسم الدخول لقصر البلور الذي كان اجمل ابنية المعرض عشرة ملايين ونصف مليون فرنك . وبلغ ايراده الصافي مليونين وستمائة الف فرنك

*

ينبض القلب سبعين مرة في الدقيقة أو ٣٦٧٩٢٠٠٠ مرة في السنة

*

يتألف الطيف الشمسي من السبعة الالوان الرئيسية وهي الاحمر والبرتقالي والاصفر والاخضر والازرق والنيلي والبنفسجي . ويقول العلماء أن اللون الاحمر لا يرى الا اذا بلغت اهتزازته ٣٩٥ الف الف مليون في الدقيقة . والاصفر ٥٠٩ الف الف مليون . والازرق ٦١٧ الف الف مليون . والبنفسجي ٧٥٦ الف الف مليون

*

يبلغ محيط الكرة الارضية نحو مائتي ضعف المسافة بين القاهرة والاسكندرية

*

لكل ذي عين اهداب من الجهة العليا فقط الا الانسان فان له اهداباً من الجهتين

*

تلد انثى الارنب تسع مرات في السنة . فهي من اخصب الحيوانات التي تصلح للغذاء

*

يبلغ طول سور الصين نحو الفي ميل وعرضه عند قاعدته ٢٥ قدماً وعند قته ١٥ قدماً ويختلف ارتفاعه من ١٥ ـ ٣٠ قدما وعليه خمسون الف برج . واذا أخذت المواد المستعملة في بناء هذا السور أمكن ان يبنى منها سور حول الارض عند خط الاستواء علوه ثماني أقدام وعرضه ثلاث أقدام

*

أهم الاختراعات التي ظهرت في القرن التاسع عشر هي آلة الحصاد البخارية ، وآلة الطباعة الرحوية، والتصوير الشمسي، والنسيج على الآلات البخارية، والمصباح الكهربائي، والسفن البخارية، والآلات الكهربائية على اختلاف أنواعها ، والتلفون والتلغراف بنوعيهما السلكي واللاسلكي

*

يقول أحد العلماء الانجليز أن المباحث الطبية الاخيرة تدل على أن متوسط وزن الفتاة الانجليزية قد نقص بمقدار السدس عما كان عليه قبل الحرب

*

في مدينة بودابست ناد خاص بالمطلقين والمفصولين عن زوجاتهم . وفي هذا النادى احصاء يدل على ان سبعة في المائة من عقود الزواج هنالك تنتهي بالطلاق . وامام المحاكم هنالك الآن خمسة آلاف قضية طلاق

*

في بلدة فيلنوفا بولاية نيويورك شجرة لعلها اكبر شجرة من نوعها في العالم ، اذ يبلغ ارتفاعها مائة قدم وارتفاع ادنى أغصانها خمسين قدماً ومتوسط قطر ارومتها خمساً وثلاثين قدماً

*

بيعت خصلة صغيرة من شعر نابليون أخذت من رأسه عند ما كان في جزيرة القديسة هيلانة بمبلغ جنيه واحد في لندن

*

اغنى بلاد اوربا بعدد الموتوسيكل هي المانيا . تليها فرنسا فالبلجيك فبريطانيا العظمى

*

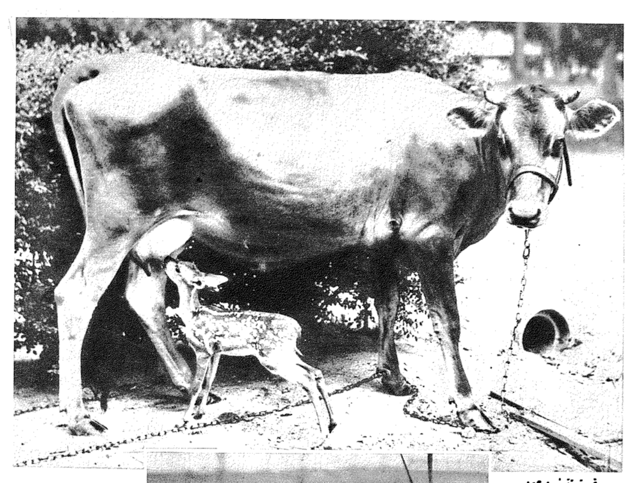
تبلغ صادرات كندا الى الولايات المتحدة مقدار صادراتها الى بريطانيا العظمى

*

في السنة الماضية دخل خمسة في المائة من اهالى تشيكوسلوفاكيا المستشفيات

*

كان في الولايات المتحدة قبل قانون منع المسكرات ١٧٧٧٩٠ حانة و ١٠٩٠ مصنعا للبيرة و ٢٣٦ معملا لتقطير المشروبات الروحية



بقرة تتبنى وعلا

فقد هذا الوعل الصغير امه بعد ولادته بيوم واحد . وقد رفض ان يتناول اي غذاء بالطرق التي تتبع في تغذية صغار الاطفال . وقد كاد يلحق بأمه في عالم الفناء لولا أن تطوعت البقرة « ديزى » التي تراها في الصورة بالقيام « بتربيته » كما لو كان ابنها . ووجد الوعل من عطفها عليه ما جعله يقبل على استجلاب لبنها في فرح ونشوة ، وتراه في الصورة يتناول « وجبته » المعتادة من لبن البقرة ، بينما وقفت هذه تنظر اليه في عطف وحنان ! هذا وكلا الحيوانين من ولاية تكساس بأمريكا

الى الميدان

هل ترى هذين الحيوانين الاعجمين يتأهبان للنزول الى ميدان الحرب ام تراهما يستعدان لاقتحام حلبة السباق ؟ ومهما يكن من امرهما فان هذه الصورة تدل على مقدار ما يبذل من جهود في التوفيق بين الحيوانات على اختلاف اجناسها وفي تدريبها على الاعمال التي يمارسها الآدميون . وترى في هذه الصورة قردا صغيراً وقد ركب كلبا من كلاب الصيد ، فكأنهما جواد يركبه فارسه !

هل تعود الملكية الى أوربا

لما وضعت الحرب أوزارها وأعلنت الهدنة، جلس مندوبو الحلفاء يقررون مصير الدول المغلوبة فكانت معاهدة فرساي المعروفة التي غيرت شئون كثير من الشعوب ، وخلقت من خريطة أوربا رقعة جديدة بدلت فيها أسماء باخرى، وأنشأت عليها دولا لم يكن لها من قبل وجود ولا سلطان

ولعبت يد الضم والفصل والانشاء دوراً كبيراً كان من جرائه ، ومن جراء تبعة الحرب وأوزارها ، ازئلت عروش وتغيرت معالم وانقلبت أنظمة الحكم في كثير من الدول والممالك الاوربية

وظهرت في أوربا بعد الحرب الكبرى جمهوريات جديدة كثيرة ، ولبثت هذه الجمهوريات قائمة منذ سنة ١٩١٨ الى الآن، بل لقد زادت عليها جمهوريات جديدة هي تركيا التي خلعت مسوح الخلافة وتخلت عن سلاطين آل عثمان، واسبانيا التي فر مليكها الفونسو من مقر ملكه وقاعدة سلطانه وترك الحبل في بلاده الدائمة الهياج على الغارب، فسرعان ما أعلنت فيها الجمهورية ..

وظن الناس أن الحالة قد توطدت في أوربا بعد ذلك ، وان نظام الحكم الجديد الذي فرضته الحرب أو الجماعات سوف يبقى ويدوم ، وان الدول التي غابت عنها مظاهر الملكية لن تفكر في ان يعود اليها أرباب التيجان

ولكن الواقع ان المحنة العالمية الحاضرة وهي لا تقل في مشاكلها وصعابها عن محنة الحرب العالمية الغابرة ـ هذه المحنة التي يئن منها أغلب بلاد المسكونة خلقت في أفكار الشعوب ثورة أشبه بتلك التي خلقتها الحرب الماضية

فلئن كانت الحرب قد ألهمت الناس ان الملكية كانت سبباً في المحن والكروب التي قاسوها بعيد الحرب ، فان الازمة الخانقة

الامبراطور غليوم الذي لم يقطع الامل في عودة اسرته الى عرش المانيا



من اليمين : ولي عهد المانيا السابق فزوجته ونجلاه

خلقت في الدول الاوربية التي أعلنت فيها الجمهورية بعد الحرب ، فكرة جديدة لاتفتأ تتردد على السن الساسة والشعوب اذ يقولون: « ترى لو أن الحالة قد بقيت كما كانت فهل كانت الجمهوريات الجديدة تعاني ما تعانيه الآن؟ بل ان بعض هذه الجمهوريات تكاد تصرح بقولها: اليس الاصوب ان يعود الملك المخلوع الى عرشه فتتبدل الحال ، ونخرج من عسر إلى يسر ؟! »

وفي الحق ان هذه الجمهوريات الجديدة تعاني من المحنة الاقتصادية قسطاً يكاد يكون أكبر مما تعانيه دول أوربا الاخرى

أما هذه الدول التي انقلبت على الملكية وشيدت معالم الجمهورية فهي المانيا وبافاريا والنمسا والمجر واليونان والجبل الاسود والروسيا وتركيا واسبانيا

ولو القينا نظرة على ظواهر السياسة العالمية لرأيناها تؤيد الانقلاب الملكي المنتظر إلى حد بعيد

فالمانيا الجمهورية يسودها من الوجهة السياسية الداخلية جماعة الاشتراكيين الوطنيين أنصار هيتلر ، وهذا الحزب القوي الناشيء يتدرج في معارج القوة ويزيد أنصاره يوماً بعد يوم ، وليس ذلك اليوم ببعيد ، يوم يتسلم فيه هذا الحزب زمام الحكم في المانيا

والمانيا تقاسي في الوقت الحاضر متاعب اقتصادية مرهقة اضطرتها ان تعلن افلاسها أمام الدول الدائنة فاجبرتها على تأجيل دفع ديونها ، والارجح أن يمتد التأجيل ، أو تعلن المانيا انها لا تملك قرشاً تدفعه ديناً أو تعويضاً

وتقاسي المانيا - ايضاً - متاعب الانقسام الحزبي الداخلي وتطاحن الاحزاب السياسية فيها

ولكن المانيا ، رغم جمهوريتها الظاهرة لاتزال تدين في صميمها بأن الملكية خير لها . .

فزعيم الاشتراكيين الوطنيين - هتلر - وانصاره من أشد أعداء نظام الحكم الحاضر في المانيا وهو يستمد العون والمساعدة من انصار الملكية وفلولها

فولى عهد المانيا السابق من مؤيديه ، ودوق سكسونيا من معضديه ، وكلاهما من أشد انصار الملكية الالمانية

ذلك الى ان طبقات الجنود السابقين وجماعات العمال ومتوسطي الحال يرون أن الضيق الذي تعانيه المانيا في أزمتها الحاضرة لن يزول إلا بزوال نظام الحكم الحاضر ، وأنه خير لالمانيا أن تنهض من كبوتها وان تثب ناهضة قوية ، ولو على يدي امبراطور جديد !

صحيح انه ليس من المرغوب فيه أن يعود غليوم الثاني الى عرشه ، وحقيقة ان عودته الى الملك قد تجر أخطاراً ومشاكل عديدة ، ولكنه هو نفسه لم يعد يقوى على تولى شئون الدولة بعد أن جاوز السابعة والسبعين وحطمته السنون

على أن أنصار الملكية الألمان ومحبذي عودة النظام الملكي الى المانيا يرون أن خير من يضعونه على عرش فردريك الاكبر هو حفيد غليوم . ابن ولى العهد السابق

ويقيم ولى العهد في المانيا منذ حين . وقد استطاع أن يجمع حوله عددا كبيراً من الانصار الذين ينادون بولده امبراطوراً على المانيا منذ حين . في الفرصة الملائمة التي يأخذون لها الاهبة من الآن ويبثون له الدعاية في المانيا ، وهي دعاية تصادف أذناً صاغية في اغلب الانحاء

فاذا عاد آل



الارشيدوق اوتو الذي يصبو الى عرش المجر

هوهنزلرن الى العرش فليس ثمة شك في ان يعود الى بافاريا صاحب عرشها السابق ، وان ينادي في ميونخ بعودة البرنس روبرخت الى عرش اسلافه واجداده

ويرتبط بمصير المانيا مصير النمسا والمجر الى حد بعيد ، ويقيم الآن في قصر ستينو كيرزل – في بلجيكا – شاب يترقب اليوم الذي ينادي فيه يا صاحب الجلالة

ذلك هو الارشيدوق اوتو وريث عرش المجر الذي لم يتول حكم رعاياه ، لان بلاده كانت في أيام حداثته شطراً من امبراطورية النمسا ، تلك الدولة التي خلع عنها التاج والصولجان

ولقد حاولت أمه ، الامبراطورة زيتا ، ان تجلس ابنها على عرش المجر مرتين بعد ان وضعت الحرب العالمية اوزارها ولكنها لم توفق

ولم يكن عدم توفيقها راجعاً الى أن الشعب المجري لا يريد اوتو ملكا عليه ، بل لأن ظروفا سياسية دولية هي التي قضت على محاولتيها بالفشل

ولقد خشي أهالي المجر أن يعلنوا مبايعتهم لاوتو على العرش لئلا يكون في ذلك اغضاب الحلفاء الذين خرجوا من الحرب فائزين ، اذ ماذا عساها تكون النتيجة لو أن هؤلاء الحلفاء تدخلوا في هذا الامر الداخلي ولم يوافقوا على تنصيب أوتو ملكا على المجر

ازاء ذلك نصبت المجر على رأس حكومتها وصياً على العرش يحكم البلاد نيابة عن ملكها الشرعي المنفي ، ولن يطول انتظار انصار الملكية المجريين حتى يعود أوتو الى بلاده ويحمل صولجان المجر العتيد



جلالة الملك الفونسو الثالث عشر الذي يتجول الآن بين الممالك الاوربية بعد أن خرج من بلاده

فان مصير النمسا والمجر متعلق – الى حد بعيد – بمصير المانيا من جهة ، وبمصير معاهدة فرساي من جهة أخرى ، بل أن غالبية الجمهوريات الجديدة الراغبة في العودة الى الملكية ترقب مصير هذه المعاهدة واثقة بذهاب ريحها في القريب ، فهاهي المانيا تقتص من اطرافها شيئاً فشيئاً الى أن تطالب بالغائها ، ولا شك أن الفائدة من هذا تعود على سائر الذين قيدتهم هذه المعاهدة بقيودها الحديدية الجائرة

ولقد ضمت مملكة الجبل الاسود الى بعض جاراتها ثم كانت جمهورية جديدة عرفت باسم تشيكوسلوفاكيا لأنها جمعت بين التشك والسلاف المقيمين في أواسط أوروبا . .

ولكن أهالي الجبل الاسود لم يبد منهم الى اليوم رضا الى الحكومة الجديدة ويودون – وهم رجال الجبل وعباد الحرية والاستقلال – أن يعودوا سيرتهم الاولى أحراراً مستقلين

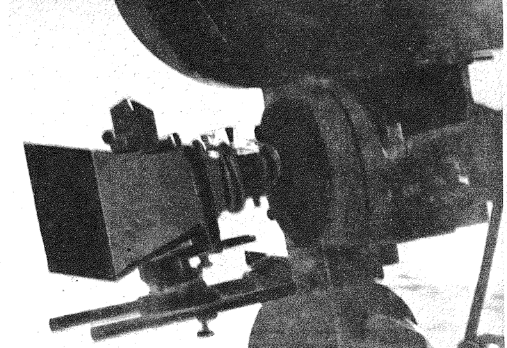
ويرقب هذه الحركة حركة الانفصال عن تشيكوسلوفاكيا – الامير ميلو أمير الجبل الاسود وهو متأهب لتلبية نداء مواطنيه فيعود على الفور الى وطنه ليتولى عرش الجبل الاسود

أما جمهوريات روسيا السوفيتية فمصيرها في الوقت الحاضر غامض بعض الشيء ، وان كان ما يقاسيه أهلوها من الذل والضيق يكاد يكون أشد مما كانوا يعانونه تحت نير القياصرة الذين ثاروا ضدهم وقلبوا عرش آل رومانوف تخلصاً منه

ولو أن الفلاح الروسي الذي يسام العسف والظلم والجور في هذه الايام وجد عضداً ونصيراً ، وملك من اسباب الثورة ما ملكه ضد آل رومانوف ، لما توانى عن الثورة على نظامه الشيوعي الحاضر ، ذلك النظام الذي جمع بين دفتيه صنوف الاستبداد والذل ، تحت ستار من ادعاء المساواة وعدالة التوزيع على الشعب

بقيت جمهورية اسبانيا الجديدة وهذه الاخرى مهددة بعودة الملكية اليها . فالامر لم يستتب تماما في اسبانيا الجمهورية . ولا يزال انصار الملكية الظاهرون والمستترون كثيرين بل لقد حاول هؤلاء الانقضاض على الجمهورية الحاضرة مراراً ، وما فتئت المؤامرات على قلب الجمهورية نشيطة دائبة على تحين الفرص

ذلك الى ان الفونسو الثالث عشر لا يزال يرى نفسه الملك الشرعي لاسبانيا لأنه لم يتنزل بعد عن العرش



صاحبة الجلالة.. الـكاميرا!

ليس من المبالغة في شيء أن نطلق على « الـكاميرا » لقب صاحبة الجلالة . فهذه الآلة الصماء قد لعبت أخطر دور فيما بلغه فن السينما من تقدم ، كما أنها سايرت هـذا الفن في جميع المراحل التي قطعهامنذ ظهوره إلى الآن .. سايرته وهي تطلع عليه في كل مرحلة بجديد من فنونها التي لا تقف عند حد . وليس ذلك فقط ، بل إنهـا وقفت من جميع أرباب السينما مواقف مختلفة تبدو فيها سلطتها في صور متباينة . فهي من المخرج ربة وحيه والهامه التي يستمد منهـا قوته ودهاءه في الاخراج ، وهي من المصور ، عصاه السحرية التي تمهد له سبيل فنه وتذلل له الصعاب والمعجزات،وهي من الممثل خالقته التي يدين لها بواجب الطاعة ويعمل على استرضائها بكل ما يملكه من حس وجهد ويكفي لـكي تدرك مبلغ سلطتها أن تسمع المخرج في دار التصوير وهو ينادي في بوقه : « كاميرا ! » . . فترى المـكان وقد انقلب من حالة إلى أخرى ، ترى المصور وقد أكب على آلته يديرها ويوجهها إلى حيث يتطلب الموقف ، وترى الـكهربائي وقد سلط أقواسه الضوئية على المشهد متتبعاً في أثناء ذلك كل ما يجري أمامه بعناية ودقة ، وترى الممثل وقد اندمج في دوره يؤديه حسب التعليمات التى أرشده المخرج اليها ، وترى هذا الاخير وقد جلس على كرسيه وحواسه موجهة بكليتها إلى ما يجري أمامـه ، كما ترى غير هؤلاء آخرين كل له عمل يؤديه . . كل هذا تراه وقت أن يصيح المخرج بتلك الـكلمة السحرية « كاميرا » !

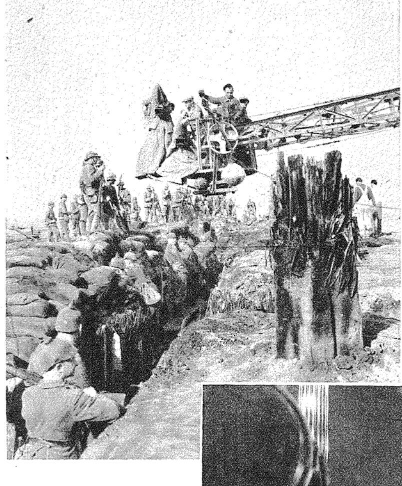
* * *

نترك هذا لنحدث القارىء عن الادوار التي لعبتها « الـكاميرا » في ميدان السينما . فانه لم يكن أحـد يتوقع يوم أن اخترع اديسون آلة التصوير السينمائية أنه سيأتي عليها عهـد تحدث فيه هذا التطور المدهش الذي انتهى اليه

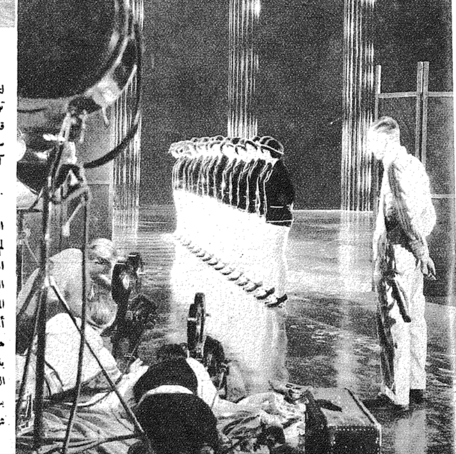


يحدث في بعض الاشرطة أن ينزل الممثل من شرفة منزل متسلقاً الجـدار حتى يصل الى الارض . ولتتبع جميع حركات الممثل في مثل هذا المنظر ، توضع « الـكاميرا » على منصة هابطة كالتي تراها في الصورة فاذا بدأ الممثل في الهبوط هبطت المنصة معـه فلا تفوت الـكاميرا حركة من حركاته . ويجري مثل هذا في المناظر التي يتسلق فيها الممثل الجدار من تحت الى فوق ، اذ تكون المنصة في هذه الحالة صاعدة بدلا من أن تكون هابطة

فن السينما ، حتى نفس مخترعها لم يكن يعتبرها سوى ألعوبة بسيطة لا تستحق من العالم أي اهتمام . ولقد بلغ من استهانته بأمرها أن ألقاها بعد اختراعها في أحد أركان مصنعه « بوست أورانج » وأسدل عليها ستاراً من النسيان . وكان منتظراً أن يلبث هذا الستار مسدولا عليها لولا أن ساقت الصدف أحد اصدقاء المخترع إلى مصنعه فشاهد عفواً هذه الآلة ملقاة بدون عناية في ركن المصنع فسأل اديسون عنها وراح هذا الاخير يشرح لصديقه أمرها فابدى اهتماماً كبيراً بها واتفق مع اديسون على أن يقيما حفلة خاصة تعرض فيها هذه الآلة على الجمهور ، وأقيمت الحفلة في « برودواي » بنيويوك في يوم ١٥ ابريل ١٨٩٤ ، فدهش الجمهور من هذا الاختراع العجيب الذي يخلق من الجماد صوراً حية تتحرك وتسعى كما لو نفخت فيها روح الحياة

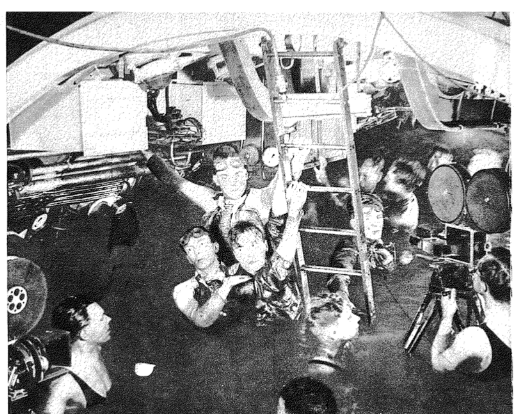


برج متحرك توضع فوقه « الكاميرا » لتصوير المناظر الحربية من أعلى كما ترى في هذه الصورة التي أخذت في اثناء اخراج شريط « كل شيء هادىء في الميدان الغربي »

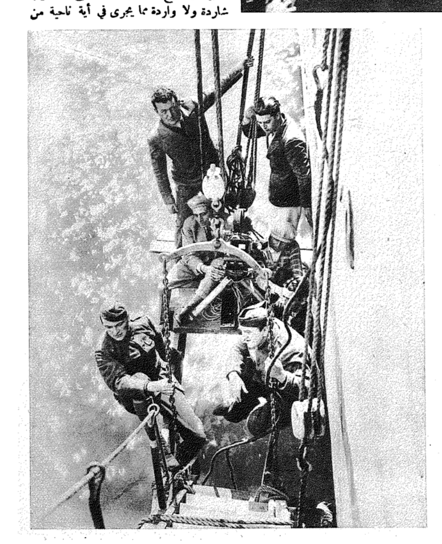


لتصوير سيقان الراقصات في المناظر الاستعراضية توضع « الكاميرا » فوق الارض بدون قوائمها ، فتتبع بسهولة كل حركة من حركات سيقان الراقصات . وترى في هذه الصورة آلتين من آلات التصوير في الوضع المذكور وأمامهما فريق من الراقصات

وهكذا كان أول عهد « صاحبة الجلالة الكاميرا » بالحياة ، نشأت في زوايا الاهمال ثم لم تلبث ان أصبحت حديث الجميع وموضع اهتمامهم . ولكن مع هذا الاهتمام الذى وجه اليها فى أول الامر لم يكن أحد يتوقع انها ستبلغ المبلغ الذي بلغته الآن ، بل لم يكن أحد ينتظر أنها ستأتي بالمعجزات التى نشاهدها في أيامنا هذه على اللوحة الفضية . ومن كان يتوقع أو ينتظر شيئاً من ذلك وكل ما كان يشاهده على الستار من منتجات هذه الآلة لا يتعدى صوراً بسيطة غير واضحة تمام الوضوح وغير مستوفاة شروط الاجادة الفنية ؟



تمثل هذه الصورة كيفية تصوير منظر في شريط يدور حول غرق الغواصة بوسيدون ، وترى آلتين من آلات التصوير وقد ركزتا وسط الماء لتصوير مشهد داخل الغواصة الغارقة



ترى « الكاميرا » في هذه الصورة وقد وضعت فوق منصة تتدلى من جانب باخرة تمخر المحيط ، وذلك لسهولة تصوير منظر يجري تمثيله على مقربة من الباخرة

هذا الى ان استعمال الكاميرا في أول أمرها لم يتطلب أي مجهود ، فقد كان يكفي ان يركزها المصور في مكان واحد ثم يديرها باستمرار فتلتقط المنظر المطلوب من ناحية واحدة . ولقد كان تركيبها وقتذاك لا يساعد على توجيهها الى اليمين أو الى اليسار أو الى أى اتجاه آخر لتتبع سير الحوادث التي تقع . ولو حدث وأراد المخرج ان يتبع سير حادثة ما ، فقد كان يضطر الى إيقاف التمثيل برهة الى ان يغير وضع الكاميرا بحيث تتجه عدستها الى الناحية التي يريد تصوير المنظر منها . وكان ذلك يؤدي الى ضياع وقت كبير بدون فائدة ، فضلا عن ان سير الحوادث لم يكن يأتي طبيعياً . اذ كان المنظر عند عرضه يقفز قفزاً من ناحية الى أخرى فيؤدي الى اتعاب نظر المتفرج وأعصابه

وكان من اللازم والحالة هذه ادخال تحسينات عديدة على « الكاميرا » لكي يتيسر توجيهها — من مركز واحد — الى أية ناحية ، وأيضاً لكي تلتقط الصور في وضوح أتم . وقد أدخلت هذه التحسينات بعد تجارب عديدة ، فأصبح من اليسور على المصور أن يتبع الموقف الذى يمثل أمامه بكل سهولة كما أصبح في امكانه ان يتفنن في طريقة التقاط الصور . فيلتقط البعض في وضع مكبر والبعض الآخر في وضع متوسط أو مصغر فضلا عن انه يمكنه بواسطة ما أدخل من تحسينات على « الكاميرا » ان يظهر الصور في أشكال متعددة

على ان كل هذه التحسينات وجدت فيما بعد غير كافية لاحداث التأثير المطلوب في نفس المتفرج ، وقد رأى المخرجون أن يتبعوا طرقاً أخرى غير الطرق القديمة . فبدلا من ان يتركوها تتنقل فقط على الارض من مكان الى آخر لالتقاط المناظر التي يجري تمثيلها ، فقد وجدوا انه من الاوفق أن يحدثوا تغييرات متعددة في مواضعها ، فتكون حيناً فوق المنظر الذي يجري تصويره وحيناً آخر أمامه وحينا ثالثاً تحته ، وهكذا تلبث تتنقل من وضع الى آخر دون انقطاع فلا تفوتها شاردة ولا واردة مما يجرى في أية ناحية من

نواحي المنظر الذي يجري التقاطه

وهكذا كان . . ولا شك أن جهور السينما قد لاحظ التطور المدهش الذي حدث أخيراً في فن التصوير السينمائي، فان اشرطة السينما ملأى الآن بالمشاهد التي يعد تصويرها آية في الابداع. وإلا فماذا تقول في مشهد مثل مشهد انشقاق البحر الاحمر في شريط «الوصايا العشر» أو مشهد الطوفان في شريط « سفينة نوح » ، أو مشاهد المواقع الحربية البرية والبحرية والجوية في أشرطة « كل شيء هادىء في الميدان الغربي » و « أسطول الانتحار » و « ملائكة الجحيم » ، وغيرها من المشاهد الغريبة التي تكتظ بها أشرطة السينما الحديثة ؟ ثم ماذا تقول في المشاهد الملونة التي تظهر في الاشرطة الاستعراضية الناطقة . . تلك المشاهد التي ترى فيها أروع ما وصل اليه فن التصوير السينمائي والتي تدلنا على مبلغ التحسينات الجمة التي أدخلت على « الكاميرا » لكي تنقل الينا هذه المشاهد الرائعة ؟

والحق أننا لو استرسلنا في وصف كل ما اصبحت « الكاميرا » تقوم به في عهد السينما الحديث ، لما انتهينا في الوصف إلى حد معلوم . وانما يكفي أن نحيل القارىء على الصور المنشورة مع هذا المقال ، ففيها ما يغني عن الوصف وما يعبر عن المهمة التي أصبحت « الكاميرا » تؤديها في ميدان السينما

السيد حسن جمعة



لا يكتفي المخرج في اخراج المناظر الاستعراضية بتصويرها من الارض فقط ، بل انه يتفنن في التقاط صورها من مواقع أخرى كما ترى في هذه الصورة التي تمثل « الكاميرا » وقد وضعت فوق عربة صغيرة ذات عجلات تمكنها من التحرك فوق المنصة المائلة الى الامام والى الخلف فيكون تصوير المنظر الظاهر في الصورة أعظم روعة وأكثر تأثيراً

في الغابات تجد « الكاميرا » فوق الاشجار مواضع مناسبة يمكنها أن تلتقط من فوقها المناظر التي تقع في انحاء الغابة على نحو ما ترى في هذه الصورة التي أخذت وقت اخراج شريط «طرزان ربيب القرود »

لكي تتبع « الكاميرا » حركات القطار بسهولة ، فانها توضع فوق عربة من عربات « الترولي » كما ترى في هذه الصورة فيمكنها بسهولة أن تلحق القطار مهما عظمت سرعته

طوابع البريد المصرية

تاريخ البريد المصرى ـ كيف أنشئت مصلحة البريد
انواع الطوابع التى صدرت فى مصر الى يومنا هـذا

اذا اردت ان ترسل خطابا الى صديقك في بلدة بعيدة فان ذلك لا يكلفك اكثر من ان تضع طابع بريد على الخطاب ثم تلقيه في صندوق البريد وتعود الى دارك مطمئناً واثقاً انه وصل دون ريب الى مقصده . فهل تعلم الادوار الطويلة التي مرت بمصلحة البريد حتى تهيأ لها ان تؤدي لك الآن هذه الخدمة الكبيرة بمثل هذه السهولة ؟ ؟

لم يكن لاعمال البريد وجود فى القطر المصرى قبل زمن المرحوم محمد علي باشا الذي أنشأ ادارة بريد للمراسلات الاميرية فقط وكان مخصصاً لنقلها سعاة مشاة تحت رياسة رجل من القاهرة يدعى الشيخ عمر حمد وكانت الادارة قاصرة على مصر وحدها ثم امتدت الى السودان بعد فتحه في سنة ١٨٢٢ وعند ذلك استعمل السعاة الهجن في نقل البريد

وكانت أول إدارة بريد انشئت في مصر إدارة أنشأها رجل من سكان القاهرة يدعى حسن البديلي فكان ينقل رسائل الجمهور ولم يكن يأخذ عنها فئة ثابتة بل كان يتفق على الأجر كل مرة بالمساومة

وفي ذلك الحين أنشأ رجل يدعى كارلو ميراتي إدارة بريد على ذمته فى الاسكندرية لتصدير واستلام الخطابات المتبادلة مع البلدان الاجنبية، فلما رأى اقبال الجمهور على مشروعه أنشأ في سنة ١٨٤٣ إدارة منظمة لنقل المراسلات بين مصر واسكندرية . وكان السعاة يقطعون هذه المسافة في ٢٤ ساعة

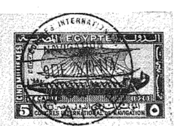
ثم توفي ميراتي فتولى ادارة عمله اولاد اخته اخوان تشيني، وفي سنة ١٨٤٧ اشترك معهما موتسي بك وأنشأ عدة مكاتب للبريد في مدن مختلفة

ولما مدت خطوط السكة الحديدية بادر موتسي بك إلى استخدامها في ارسال المراسلات بواسطتها بدلا من السعاة وذلك مقابل مبلغ سنوي يدفعه للحكومة المصرية قدره ٧٨٠ جنيها مصريا

وفي سنة ١٨٦٢ رخصت الحكومة له بنقل المراسلات مجاناً على قطارات السكة الحديدية مقابل تعهده بفرز المراسلات الاميرية ونقلها مجاناً بواسطة عماله

ولما اتسعت ادارة البريد وظهرت أهميتها قررت الحكومة شراءها وجعلها مصلحة عمومية فوسطت محل درفيه ليفاوض إخوان تشيني وموتسي ، وتم الاتفاق على أن يتنازلوا للحكومة عن هذه الادارة مقابل مبلغ ٩٥٠٠٠٠ الف فرنك وكان موتسي بك أول مدير لمصلحة البريد المصرية

وكان ذلك في أول يناير سنة ١٨٦٥ وأصدرت الحكومة طوابع البريد







الطوابع التى أصدرتها مصلحة البريد بمناسبة انعقاد مؤتمر الملاحة الدولي في مصر سنة ١٩٢٦



طوابع مؤتمر القطن الدولي سنة ١٩٢٧



مجموعة من طوابع البريد المصرية القديمة

لاول مرة في سنة ١٨٦٦ وقد صنعت في جنوة بايطاليا ثم أصدرت الطبعة الثانية في السنة التالية وقد صنعت في مطبعة بناسدن الحجرية بالاسكندرية

وصدرت الطبعة الثالثة في سنة ١٨٧٢ وقد طبعت في المطبعة الاميرية ببولاق وكانت على ست فئات : خمس بارات وعشر بارات وعشرين بارة وقرش وقرشين وخمسة قروش

وبعد ذلك عهد الى محل دييلاري في لندن بطبع طوابع البريد إلى سنة ١٨٧٨ حيث تغيرت العملة المصرية من البارات الى اللاليم فطبعت الطوابع الجديدة بلون أسمر بنفسجي وبرتقالي

ولبثت الطوابع على حالها وكان مرسوما عليها صورة أبي الهول والاهرام الى سنة ١٩١٤ حيث ابدل رسم الطوابع وزيد عليها طابع جديد من فئة عشرين مليما

وصدرت الطوابع الجديدة وقد رسمت بنقوش آثار مصرية وهيا كل فكان على الطابع من فئة المليم صورة سفينة شراعية تمخر في النيل . وعلى طابع المليمين صورة الالهة إيزيس وعلى طابع الثلاثة المليات صورة سراى رأس التين ، وعلى طابع الاربعة المليات صورة الاهرام . وعلى طابع الخمسة المليات صورة أبي الهول، وعلى طابع العشرة المليات صورة تماثيل مدينة طيبة ، وعلى طابع الخمسة عشر مليما صورة تمثال رمسيس الثاني ، وعلى طابع العشرين مليما صورة بوابة الكرنك ، وعلى طابع الخمسين مليما صورة قلعة القاهرة ، وعلى طابع المائة مليم صورة هيكل أبي سنبل وعلى طابع المائتي مليم صورة خزان اسوان

ولما أعلن استقلال مصر في سنة ١٩٢٢ صدرت طوابع جديدة بصورة حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول وقد عملت في محل هاريسون وأولاده بلندن

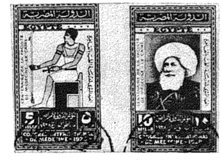
وأخيراً أصدرت مصلحة المساحة الطبعة الاخيرة من الطوابع منذ سنوات ولا تزال مستعملة الى يومنا هذا وهي على اثنتي عشرة فئة ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٥٠٠ ، ١٠٠٠ مليم

وقد اصدرت بعد ذلك طوابع تذكارية بمناسبات متعددة وكانت تسري لأيام محدودة





طوابع المعرض الزراعي الذي أقيم في القاهرة سنة ١٩٣١



طابعان صدرا لمناسبة المؤتمر الدولى لامراض المناطق الحارة سنة ١٩٢٨



طوابع مؤتمر الاحصاء الذي عقد في القاهرة سنة ١٩٢٧

فعند ماعقد المؤتمر الجغرافي المصري من أول ابريل سنة ١٩٢٥ الى ٩ منه أصدرت طوابع تذكارية مستطيلة الشكل وعليها صورة الاله طوث إله العلوم عند قدماء المصريين فوق قاعدة وأمامه اطار مكتوب عليه اسم جلالة الملك

ولما اقيم المعرض الزراعى الصناعى في سنة ١٩٢٦ أصدرت طوابع تذكارية على ست فئات مستطيلة الشكل مرسوم عليها صورة فلاح مصري يقود محراثه

ثم أنشىء طابع فئته خمسون مليما تكريما

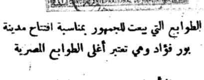












الطوابع التي بيعت للجمهور بمناسبة افتتاح مدينة بور فؤاد وهي تعتبر أغلى الطوابع المصرية

ولما أنشئت مدينة بور فؤاد في ٢١ دسمبر سنة ١٩٢٦ ولم يكن الوقت يتسع لطبع طوابع جديدة بهذه المناسبة طبعت كلمة: « بور فؤاد » على طوابع مؤتمر الملاحة وطوابع ميلاد جلالة الملك . وقد تهافت الناس على شراء هذه الطوابع واشتد تدافعهم على شرائها من مكتب بريد بورفؤاد يوم



طوابع المعرض الصناعي الزراعي العام الثاني عشر

لعيد ميلاد جلالة الملك وعليه صورة جلالته الكريمة

ولما أنشىء البريد المستعجل أنشىء طابع خاص للتخليص عليه من فئة عشرين مليما وعليه رسم موتوسيكل

وعقد مؤتمر الملاحة في مصر في ٩ دسمبر سنة ١٩٢٦ فاصدرت بمناسبته طوابع تذكارية مستطيلة الشكل محاطة باطار لونه يحاكي لون الطوابع العادية وبداخله فراغ لونه رمادي فيه صورة سفينة مصرية قديمة نقل رسمها عن آثار الدير البحري



بعض موظفي مطبعة المساحة يراجعون دفاتر طوابع البريد

افتتاح المدينة حتى وقعت حوادث اصابات جمة وفواجع لايزال يذكرها القارىء

وتعتبر هـذه الطوابع أغلى الطوابع الآن لندرة وجودها واعتزاز مقتنيها بها

وفي ٢٥ يناير سنة ١٩٢٧ عقد مؤتمر غزالى القطن في مصر فاصدرت بهذه المناسبة طوابع تذكارية منقوش عليها رسم يمثل فرعاً من شجرة القطن

ثم عقد مؤتمر الاحصاء الدولى في ٢٩ دسمبر سنة ١٩٢٧ فأصدرت طوابع بريد بهذه المناسبة علاة بتمثال الملك أمنحتب الثالث وهو اول ملك دل التاريخ على أنه اجرى أول عملية لتعداد القطر المصري

وأصدرت طوابع تذكارية بمناسبة المؤتمر الدولى لامراض البلاد الحارة الذى عقد في مصر فى ١٥ دسمبر سنة ١٩٢٩ ألوانها تحاكي ألوان الطوابع العادية وهي من فئة خمسة مليمات علاة بصورة التمثال المصري القديم لأمنحتب إله الطب ، ومن فئة عشرة مليمات علاة بصورة المغفور له محمد علي باشا

وبمناسبة ذكرى الميلاد العاشر لحضرة صاحب السمو الملكي الاميرفاروق اصدرت مصلحة البريد طوابع تذكارية على أربع فئات : خمسة مليمات وعشرة مليمات وخمسة عشر مليما وعشرين مليما ، الاول اطاره بني غامق ، والثانى احمر ، والثالث ازرق ، والرابع أخضر فاتح وكلها علاة بصورة سمو الامير .

ولكى يستطيع القارىء أن يدرك قيمة ما يستنفد من الطوابع نذكر أن عدد المراسلات الداخلية والخارجية في سنة ١٩٢٩ بما فيها المستعجل والمسجل بلغ ١٦٧٩٥٩٠٠٠ رسالة ! !

الاسماء فى اسبانيا

في عهد الملكية في اسبانيا لما كانت الديانة المسيحية الكاثوليكية هي دين الدولة رسمياً كان الآباء مقيدين عند تسمية أطفالهم بقائمة من أسماء القديسين والقديسات مأخوذة من تقويم الكنيسة ولكن وزارة السيو أزانا قد أبطلت ذلك التقييد الآن وصار الآباء أحراراً في تسمية أطفالهم الاسماء التى يختارونها لهم

فى عالم الطب

كان المعروف ان انتفاخ الغدد الدرقية Soitre هو من الامراض التى تستدعى عملية جراحية ولكن الدكتور روك بأمريكا الذى ظل اخصائياً في معالجة هـذا المرض نحو ثلاثين سنة قد أثبت ان هذا المرض لا يتطلب عملية جراحية مطلقاً وابتكر علاجاً سهلا له

مدينة هوليوود وغناها

لم تكن مدينة هوليوود شيئاً مذكوراً لولا السينما، لكنها اصبحت الآن بالنسبة إلى عدد سكانها أغنى مدينة في أمريكا باصحاب الملايين . وقد اشتهر أهلها كلهم بكثرة الاسراف والتبذير ، لكنهم فطنوا أخيراً الى سوء المغبة لاسيما في هذه الازمة الطاحنة التي سببت تخفيضاً كبيراً في مرتبات كواكب السينما . فانصرف الكثيرون منهم الى الاقتصاد ، والفوا شركات خاصة لتساعدهم في هذا الامر الاقتصادى العظيم

متفرقات

في كليات اميركا وجامعاتها ٣٠٦ الف تلميذ

*

يقول أحد علماء الاجتماع ان الرجال الاذكياء لا يكونون عادة أزواجاً سعداء وكثيراً ما يقوم الشقاق بينهم وبين زوجاتهم فتصبح حياتهم منغصة بالنكد

*

يدل الاختبار على ان النساء اللواتي يتزوجن رجالا قبيحي المنظر أو ذوى عاهات هن أسعد من النساء اللواتي يخترن ازواجهن من الرجال الحسان المنظر . وقلما يخلو قلب المرأة التى يكون زوجها جميل الطلعة من عوامل الغيرة على زوجها . والغيرة تذهب بالسعادة الزوجية عادة

*

يتنفس الرجل بمعدل عشرين مرة في الدقيقة . والطفل بمعدل ثلاثين مرة

*

الاميركيون أقدر الناس على التفنن بطرق الاعلانات . وهنالك شركات اميركية تنفق مئات الالوف من الدولارات كل عام على الاعلان عن بضائعها

*

لا يزال فلاحو أوربا بوجه الاجمال يؤمنون بالسحر والعرافة . وفي احدى قرى فرنسا في الوقت الحاضر ساحرة مشهورة يقصدها الفلاحون من جميع الانحاء وهى تقوم بأعمالها السحرية بأن تغلى أعشاباً وتضيف اليها بعض مواد غريبة يعتقد الناس أن فيها قوة خارقة للطبيعة

*

في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة خمسمائة الف تلميذ يتلقون العلم في المدارس

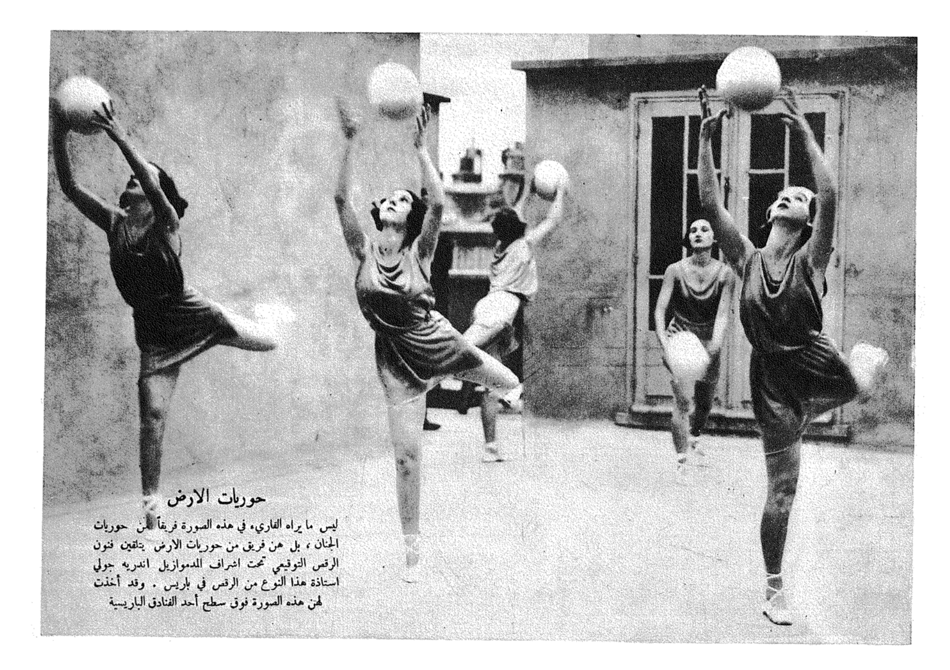
*

تبلغ مساحة استراليا الجنوبية ضعفي مساحة فرنسا وعدد سكانها نصف مليون وأولادهم محرومون من المدارس بسبب بعد المدن والقرى بعضها عن بعض

*

اخترع بعضهم طريقة لصنع الفولاذ (الصلب) الذي لايصدأ وقد كتم طريقته هذه ودونها في ورقة وضعها ضمن ظرف أوصى بأن لايفتح إلا سنة ١٩٦٠

*



حوريات الارض

ليس ما يراه القاريء في هذه الصورة فريقاً من حوريات الجنان ، بل هن فريق من حوريات الارض يتلقين فنون الرقص التوقيعي تحت اشراف المدموازيل اندريه جولي استاذة هذا النوع من الرقص في باريس . وقد أخذت لهن هذه الصورة فوق سطح أحد الفنادق الباريسية

موبليـــات

محمد فهيم الجندى

جمعت بين الاناقة والمتانة واعتدال الثمن ، مصانع تشغيل كافة أنواع الموبليات

مصر : بملتقي شارع جامع جرجس وشارع القاضي الفاضل تليفون : ٤٢٠٤١

دمياط : شارع جامع الرضوانية تليفون نمرة ٥٨



Meubles de

Moh. F. EL GUINDI

Grand Assortiment de Meubles.

LE CAIRE : Au coin des Rues Gameh Charcass et El Kadi El Fadel — Tél. **42041.**

DAMIETTE : Rue Gameh El Radouanieh — Tél. **58.**

هل انت سجين نفسك

رسالة صريحة الى كل شاب لم يحصل على النجاح الذي يستحقه في هذه الحياة

ألم تشعر كثيرا بالرغبة الملحة في ان تعمل شيئا او تصل الى شيء لست تستطيعه وان تصعد الى القمة التي طالما حلمت بها وتحصل على السعادة التي تطمح اليها كل نفس في الوجود؟

لاشك انك تريد هذه الاشياء من كل قلبك وقواك . ولكنك تقول لنفسك انه لاجدوى في التفكير فيها الان الحصول عليها مستحيل . فانت تجد لقواك حدودا . وانك مقيد في الحياة بقيود لاتراها — وبعبارة أخرى فانت ترى أنك سجين في هذه الحياة — سجين في سجن هو من صنعك انت نفسك.

ان كل ماأنت في حاجة اليه من أجل أن تكون ذلك الشخص الذي تريد ان تكونه هو ان تطلق السراح لنفسك من هذا السجن حتى تكشف لك حقيقة هذه النفس وتعرف كم هي قوية وكم هي قادرة على أن تفعل كل شيء ، ولكن جهلك بها هو الذي يظهرها لك في هذا التقييد . ويبقى عليك بعد ذلك أن تتعلم كيف تطلق نفسك من كل هذه القيود بواسطة علم النفس العملي ثم تنظر كيف تحقق لك هذه النفس كل ماتشتهيه .

النفس المطلقة السراح

لاشك انك تتوق ان تحصل على النجاح والسعادة في عملك وفي الحياة الاجتماعية على السواء وعلى الشخصية القوية التي تعطيك مركزا ممتازا في عيون الناس والصحة التي تضيف عنصر الطرب واللذة الى كل مافي الحياة ، وكل الأماني التي تحلم بالحصول عليها — كائنة هذه الاماني ماتكون : سياحة في الخارج ، او اقتصاد مبلغ كبير من المال ، أو بناء بيت على النحو الذي تشتهي ان يكون ، وغير ذلك من لذاذات الحياة .

ان كل هذه الاشياء واكثر منها يمكن أن تحققها لو أنك عرفت السبيل الحقيقي الى وضع الفكرة موضع التنفيذ وهذه هي مهمة علم النفس العملي الذي يكشف لك عن حقيقة قوة النفس ويعلمك كيف توجه هذه النفس التوجيه الصحيح في سبيل تحقيق كل ماتطمح اليه .

ماهو علم النفس العملي

وعلم النفس العملي ليس موضوعا مما يدرسه الطلبة في الكتب . فان الدراسة النظرية شيء اما التدريب العملي للقوى النفسية فهو شيء آخر . والتدريبات التي من هذا النوع في العالم لاتكاد تزيد على أربعة . وخامسها وأكملها هو الذي أعددناه نحن بعد دراسة وتجربة هذه التدريبات جميعا . وهذا التدريب يكشف لك عن حقيقة النفس والعقل البشري وحقيقة تأثيرها في هذه الحياة ويعلمك كيف تنمي قواك العقلية — التفكير والذاكرة والخيال والارادة والتنفيذ والجرأة والثقة في النفس والاقناع والسيطرة على الآخرين والشخصية الاجتماعية وغير ذلك من الصفات الضرورية للنجاح في الحياة العملية والاجتماعية على السواء .

دراسة دولية

لم يكد يمضي عام كامل على معهد التربية النفسية والعقلية ومع ذلك فان طلبته قد تجاوزوا أن يعدوا بالاحاد والعشرات الى المئات والالوف في بضعة شهور وان لدينا الان طلبة في كل مكان — في مصر والشام وفلسطين والعراق وبلاد العرب بل في غرب افريقية وفي البرازيل وأمريكا ذاتها . وهؤلاء الطلبة ليسوا من الطلبة المثقفين تثقيفا عاليا بل ان منهم أيضا صغار الموظفين والعمال . لان الدروس التي نعطيها ليست دروسا نظرية بل هي دروس عملية في الحياة التي يحياها سائر الناس على اختلاف طبقاتهم ومراكزهم في الهيئة الاجتماعية وقد كتب باسلوب بسيط يلذ للعالم الجليل ولا يمنع الفلاح الذي يعرف القراءة والكتابة أن يستفيد .

كتاب العقل الكامل

ان جزءا من هذا التدريب يستطيع أن يرى القاريء أهميته العظيمة في الحياة العملية قد طبع في كتاب العقل الكامل في ٣٦ صفحة كبيرة تشمل ١٢ الف كلة تفتح عينيك الى حقائق غريبة مدهشة لم تكن لتخطر لك يوما على بال . ولقد وضع هذا الكتاب بعد دراسة عميقة ولقد ملك على كل من قرأه نفسه ومشاعره للحقائق التي انطوى عليها هذا الكتاب يرسل بدون أي مقابل لكل من يطلبه . فقط ١٠ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد (قسيمة مجاوبة للذين في الخارج) وأكتب الينا بعنواننا — معهد التربية العقلية ١١ شارع سنجر السروري . فاروق مصر

لاتهمل أن ترسل في طلب هذا الكتاب اليوم — الان قبل ان تترك هذا المقال . وثق أنك سوف تبارك ماحييت اللحظة التي طلبت فيها هذا الكتاب . جميع الطلبات ترسل برجوع البريد وتليفوننا رقم ٥٠٣٥٩

ونكرنيس

خلاصة اللحم مع المولت

وهو اعظم شراب مقوي للصحة ومجدد للدم

ان المادة التي تقوم بحياة الجسم وتغذيته غذاء تاماً هي المادة الحديدية الموجودة في الدم فالحديد يدخل في تركيب الكريات الحمراء ويزيدها فعلا وتأثيراً في تقوية الجسم وتنميته. ولذلك متى قلت المادة الحديدية في الدم أصبح الدم ضعيفاً ونتج عن هذا الضعف ضعف عموي قد يؤدي الى أمراض خطيرة اذا لم يسرع الانسان ويتدارك الضعف بان يأخذ مقويات نافعة مثل شراب «ونكرنيس» الذى هو اكسير الحياة لانه مقو للجسم ومضاد لجميع أنواع الحميات مثل الانفلونزا وحمي الدنج وسواها

وقد ثبت طبياً ان اللحم النيء اذا عصر فعصيره يأتي بفوائد عظيمة في علاج الانيميا (ضعف الدم) وعلاج مرض السل والتدرن الرئوي وجميع الحميات المنهكة للجسم والتى تسبب انحطاط القوة لان عصير اللحم يحتوي على الهيموجلوبين والهيموجلوبين هو الذى يكون كريات الدم الحمراء ويجعل الجسم قويا نشيطا طاهرا نقيا. اما «ونكرنيس» فهو خلاصة عصير اللحم النيء مع المولت وهو لذيذ الطعم والنكهة والرائحة



١٧٠٠٠ طبيب فى انكلترا يصفون ونكرنيس لمرضاهم

الوكلاء والمستودع : الشركة المصرية البريطانية التجارية ـ مصر : ٣٣ شارع سليمان باشا

الاسكندرية : ٩ شارع طوسن وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

ايتها السيدة انتبهى!

أصبحت ملايين النساء اليوم ، تعرف أهمية انتخاب الصابون للزينة . فقد أجمع رأيهن على انتخاب صابون بالمؤليف لكمال تركيبه من زيتي الزيتون والبلح وزيت الكوكو . وقد نلن بذلك نتائج عجيبة فان بالمؤليف قد ساعدهن على الاحتفاظ بلون جميل وبشرة فتية . طرية فيا أيتها السيدة انتبهي ؛ انك تطلبين بالمؤليف لانك تعرفين قيمته . فتأكدي من أنهم يبيعونك هذا الصابون وارفضي بشدة كل صابون آخر من حقك أن تحتقري اى بائع يقدم لك صابونا آخر غير بالمؤليف . لان البائع ينظر الى منفعته الشخصية قبل ان يعتبر مصلحتك . فلا تسمحي له ان يغشك ، ان صابون بالمؤليف وحده يستطيع ان يرضيك لانه الصابون الوحيد الذى يحتوي على الصفات المرغوبة . فانه ثمرة ستين سنة صرفت في التنقيب والبحث . فان لونه الاخضر لون طبيعي محض لم ينجم الا عن لون زيتي الزيتون والبلح وزيت الكوكو اللذين يدخلان في تركيبه دون أن يمتزجا بأى شحم حيواني

أن يدك هي أول شيء يلمس هذا الصابون لانه يصنع بطريقة اوتوماتيكية صحية والمرجو ملاحظة ان صابون بالمؤليف لا يباع دون غلاف بل انه دائما يكون ملفوفا بشريط اسود مكتوب عليه الاسم والماركة باحرف من ذهب



الوكلاء : الشركة المصرية البريطانية التجارية ـ مصر : ٣٣ شارع سليمان باشا الاسكندرية : ٩ شارع طوسن . وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس